السبت ٢٦ يونيه سنة ١٩٢٩ إِذَانَ الْجُرِينَ بِشَاعِ المِيْدِيان رقم ١٠ الاعلانات يتغق عكينه عامع الادائق الليفونس عن ٢٥٧٢ و١٥٠٠ دمس الترس المستول منظري ويكاء

(السنه الاوني) العد الاستراكات عَنْ سُنَةً دَاخِلُ العَظَى ٦٠ قريثًا خَارِجُ القطن ٢٠ شِلِنا ا AL SIASSA HEBDOMADAIRE

الوهاسة والعقدة الدينية للنجديين

فحاب: أن التوسل مبتدع وليس شركا

واهل تجد يمنعون ذلك ويعتبرونه منكراً.

اما الوسيلة بالعبادات وهذ، تصل الى لليت

أولا تصل ففيه كلام، لان العيادات ثلاثة الواء: بدنية ومالية ومركبة منهما. فالعبادة البدنسة

كالصلاة والتلاوة:والذكر والدعاء فها خلاف

بالنسبة للصلاة أذ يقول البدض أن صلاة النسر

ونقول نحن انها تصل عملا بعبارة بعض

كل قوية فعلما العبــد وأهدي نواجا

وأما العبادة المالية كالصدقة فانها تصل

والعبادة الركبة منعاكالحج فنها تصلأ يضا

أولا: زيارة شرعية وهي التي يقسد

ثانياً : الزيارة البدعية والقصد مها عبادة

نائماً : الزيارة الشركية والقصد منها دعاء

بناء القبور والداء على القبور

-ألناه عن القبور وبنائها وما يبنى عابها؟

فأجاب: بناء القبور نفسها لا بجوزرفعها

كثر من شبر ءواختلف العلماء أن يكون

مسطحاً أو مسمًا ،ولا بجوز تجصيصها ولا

الكتابةعلها وأعابجوزوض حجرعلهالتميزها

أما البناء على القبور ف نه بمنوع منعاً باتاً لا َّن

النبي صلى الله عليه وسلينهي عنه واذاأ قيم فوق

ومن أجل ذلك كان قبر النبي عليه الصلاة

والسلام ليسداخلا في الحرم النبوي.واعاهو

موجود في بيت عائنة.ومن المعروف أن السي

عليه الماذة والام عند اعتكافه لم يكن يدخل

ييت عائشة إل كان يعتكف في المسجد نفسه .

في شارع الممعي

ف شارع المسمى من حيث كونه قذراً ومملوءاً

بدكاكين الباعة وبالكلاب الضالة؟؟

هذا الام على المؤنم الاسلام.

ومأكولاتهم المتنفنة الفاسدة

ترتب عليه متسدده

سألناه وعل رضون عن الحالة الحاضرة

فأجينا ان شارع السعى كانءرضهوا سمأ

قى الإصل مما زال الناس ينتصبون أراضيه شيئاً

فدينا حتى فناق بسار عرضه الى هذا المقدار

لموجود الآن فيجب ازالة همذا الاغتصاب

وازالة هكاكين البساعة ميسه ومنع دخول

الكلاب فيه حتى يصبح خاصا بالسمي وسنعرض

في الحرم المتدس

سألناه وهل تردون عنحالةالحرمالقدس

قهده اللحظة وحضر الحديث في هذه المآلة

القبر مسجد فلا تجوز السلاة فيه.

الموقى لقضاء الحاجات وتفريج الكروبات

منها تذكر الآخرة والاحسان إلى الميت الدعاء

له واحسان الزائر الى نفسه باتباع السنة ومثل

الله عند القبور بالصلات وتحوها بحيث يعتقد

التي هي أحب القاع الي الله

زيازة القبور

سألنا عن زيارة القبور فأحاب

هذه الزيارة ثلاثة أقسام

أما التلاوة والذكر والدعاءفانها تصل

لاتصل الى الميت

فقياء الحنابلة:

العيت توصل اليه ٥

هذه الزيارة سنة

عديث مع رئيس القضاة في مكة

مذهب أهل تجد - التوحيد العلمي والعملي - التوسل والوسيلة - زيارة القيوو بناء القبور والبناء عليها - شارع المسعى والحرم - الرأة والحجاب - حاشية

> يتطلع الكثيرون الى مرفةالنقيذة الدينة تحدين وحقيقة مدهمهم لانالآ راء تضاربت وهذا الموضوع تضاربا كثيراً،فرأيت ان استتي لنقيقة من موردها الاسلى ، فلم اجد سوي تحدث الى رجل كبير من رحالهم، وعالمةصل ن علمائهم هو فضيلة الاستاذ الشيخ عبدالله ن يلييد شيخ الاسلام ووايد القضاة في مكة. عرفت فضيلته فيالمؤتمر الاسلاى فوجدت به عالماً متقد الذكاء، واسع الإطلاع ، صاف ندهن يعرف كنف يحل العضلات ووفق بين ﴿ رَاء الْحَتَلَفَةُ وَيَقُرُ الصَّاحِ عَلَ الْخَصَامِ . وقد شت لكم في رسالة سابقة موقفِه في مشكاة بارة القبور ؛ ومن اجلهذا اعتقدت انهضالتي لنشودة ، فطلبت اليه ان يجيبني الى ماسألقيه ليه من الاسئلة في موضوع العقيدة الدينية حدد لى ميعادا في الساعة الثانية عشرة (على لحساب العربي) صباحا من يوم الجمعة اول ذي لحجة فقصدت الي داره وهناك قابلني بما هو مهود فيه من كرم الاخلاق والبشاشة والخرف ما ليتنا أن مدأنا الجديث كما يلي:

المقيدة الدياب النحديين سألته: ان الاقوال والآراء متضاربة الما يتملق عذهب الوهابية والوهاسين عفريق يول ان هذا الذهب ليس سوي منهب أن للعبادة عندها مزية على المبادة ف الساجد سيدي احمدان حاسل، وفريق لا يقول ذلك ربرعم أنه مذهب خامس، وفريق يدعي أفه

> خليط من مذهب ابن حنبلومن أحكام دينية خرى فا هي الحقيقة في كلاذلك ؟ الجواب: أهل تجدهم جيمهم على مذهب الامام أحدبن حامل فيم سلفية العقيدة (نسبة الى السلف)حنا ية الذهب، اماتسميتهم بالوهابين وتسميا مذهبهم بالوهابية فليست من عملهم واتما هي من عمل خصومهم الذين أرادواتنفير

> بحالف المداهب الارسة أما محد ين عبدالوهاب الذي كان اسمه من أسباب تسمية النجديين بالوهابيين نهو عالم من عداه بجد انصل بدولة آلسمود فصار له قبول

> الناسمنيم بابهامهمالناسأن هذامذهب جديد

وقواعد التوحيد لدينا مبسوطة في كتب المذهب وفنها يتعلق بالتوحيد العلمي نقبل آيات الدعات وأحاديث الصفات على صورتها الحقيقية بغير أن تتعرض لها يتأويل

فاستواء الله على العرش (الرحمن على العوش المتوى)مثلا لانؤوله بانه الاستيلاء أو القهركما رى المعضر والنافسام به كاهو عاملين عدهب الاثمة الذي الصدار مام مالك في قوله الاستوا معقول والكيف مهول والابتمان به واجب والسؤال

ُ ذَلَـكَلامُ فِي الصَّفَاتُ فَرَعُ مِنَ الْـكَلامُ فَي الذات فمو ممنوع

وكما انه سبحانه وتعاليلاتشبه ذاته بذوات الْحُنُو قَيْنِ فَكُذُلِكُ مِنْفَاتُهُ لَا تَشْبِهُ بِصِفَّاتُ الْحُنْوِ قَيْنَ . أما فيما يتعلق بالتوحيد العملي فمذهبتا ان العباءة حق لله تعانى دون سواء فلايجون صوف شيء منها لغيره كائنا من كان ، لالملك ولالنبي ولالولى ولالنبرعم

فنسوى بين الله تعالى وبين احد -رئ المخلوقين فأى نوعمن انواع العبادات كان عمامشركا

سألناه . وماذا ترون في التوسل بالاولياء والأنساء

الفررس فى الصفحة الشاصة

فقال لفضيلة قاضي النشاة» ولكن نوم الحجاج ف موسم الحج بالحرم قد ترتب عليه ضرر» فأحاب فنسيلة القاضي « اذن يمكن منع أننومق انناءمومم الحج دفعا الضرو الذتب عليه المرأة والحجاب

فضيلة محدثنا من ذلك الى اطلاعنا إلى أسئلة وردت عليه من بيروت ليحيب عنها وكان منها سؤال خاص بالمرأة وحمامها فطلبنا اليه أن تنقل السؤال والجواب عليه لانه يتملق عسأة هيمنار الجدل في مصر

ما رأيكم في رفع الحجاب وكشف المرأة وجهما وكفيها في الطرقات ولمجتمعات العامة؟ وهذا نش ما أحاب به

انذلك ممنوع خشية الفتنة لقوله تمالى:

والى هنا انتهى الحديث فشكرنا فضيلة القاضي وطلبنا اليه ان يسمح لنا بنشر اتواله فأذن لنا بد اطلاعه عليها امين الرافعي مكة المسكرمة في أول ذي الحجة ﴿

حاشيه - قد يصادف الانسان ف مكه

﴿ لَا نُعْبِدُ اللَّاللَّهُ وَلَا نَصْرُكُ بِهِ شَيْئًا الجواب الفريب الدرجل جاهل لاأعرف شيئاء ئم أراد ان بهاجمني بعد ذلك *فق*ال لي « عل أنت أجنبي عن مكة ؟٣أجبت « نعم » فقـــال ه لماذا تُحلق ذقنك ولا ترسلمها ¢اجبته ه هذه سألة تمنيني وليس هذا موضوع الحديث، ثم استأنفت سؤاله وتلت له ۵ ماذا ترون

قاجابني قائلا : «لا يدعى الا الله ولايسأل أريد معرفة اسمك . فاجاب ه لاأتول شبك ا أَ كُثَرُ مُمَا ثَلَتَ » وأَخْذَيْنُطَافِ نُومَهُ...و'تَمْنَى الحديث بسلام وأكتني ساحبنا بالخشو تذوالسب بينًا بمض أمثاله يضر بون ... نقد سمت من غير واحد من المصريين انهم نانوا نصباً قاياز من الضرب لان تجديا متعصباً سمعهم يقولون وكان الاستاذ الشيخ حافظ وهبه قد جاء ﴿ ﴿ أَمَّا فَي جَاهُ رَسُولُ اللَّهُ ٥٠٠٠

وهمنا كان الحسديث تدانتهي فاستطرد وهذا ملخص السؤال

« بِاأَيْهِـا النبي قن لازواجك وبناتك ونساء الؤمنين يدنين عليهن من جلايدهن ذلك ادنى أن بعرفن فلا يؤذين » ولحديث عائشة قالت : كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذو السدلت احدانا جلباء امن رأسياعي جبها واذاكان هداف حاة الاحرام ففي غيرها أولى * * .

بعض النحديين المتعصبين فيرى منهم عجبا ثمن ذلك أنى تقابلت مع أحدهم قبل مقابلة الاستاذ الشيخ عبدالله ين بلبيد فاردت ان أعدث مه فى موضوع العقيدة الدينية للنجديين ووجهت اليه سؤالا في هذا الصدد فا جاب بنفوي . فقلت أن السؤال يستوجب بيانا فأحابني سهدا

في النوسل بالنبي عليه الدلاة والسلام؟ ١٠ الا الله ﴾ فأردت أن أدون عذا الحد في درقة لدى وبعد أن دونته قال لي ماذا صنعت؛ أجبته ﴿ كَتَبُّتُ رَأَيَكُ ﴾ فَقَالَ الْخَلُّمَنَّى عَلَى هَذُوالْهِ رَقَّةً فاطلعته علمها نقال اعطني قامات فناواته اإه فوضعه في ثنه ثم أخذ بمحو به تلك الدبارة المكتوبةءثم رد الورقة والقلم فقلت له لاداش للمكتابة ولنقتصر على السكلام وترجبت انيسه سؤالاً عن زيارة القبور؟ فاجاب بسكل النب « اليس لك عقل؟ ألم أقل لك أنَّى رَجِّز جِدًّا لاأعرف شيئاً ، فقلت القدحت لا الشرف!! ثم أردت أن لاتنتعي هذه الفكاهة دون أن أعرف صاحبها فسألت محدثي عن اسمه الكريم فَا حَبِ ﴿ أَنَّى أَحْ مِنَ الْاحْوَةِ الْسَلَّمِينَ ﴾ فَنَاتَ له عَدْه صَفَّة يَشْتُرُكُ فَيْهِا كُلُّ السَّلَّمَيْنُ وَأَنِّي فاجاب: أن الواجد منع أنخاذ الحرم محلا لتناول الطمام: اما النوم فاننا لا عنمه الا اذا

السنين فلا يكاهون يناقو تعالم ليل والتصفيق (١) اخاود

المتى تعرفه الاعاظم والعظائم بدراء.

أذأ رتف سعد تخطب لناس وتبت الالفاظ

بن مكاممًا واستقرت ألمان عن وجوهمًا

وتنايرت في السبق الى ذهنه ولسانه، فاو أن

كاتبأ كتب ما يرتجله ذلك الخطيب لوقعت مقه

على أسساوب سرى رائع ينقطم دونه تنميق

الاقلام. قاذا جلس سعد أني الأنشاء وقعت منه

على اسلوب لا يتبط علمه كاتبه : فاو أن حالها حالف

ازسعدا الخطيب هوغير سعدالكا تبالبرت يمينه

أوتقاب المدلج الحائر طلئ القمورفيدانيهموهو

يكان يُهدم ضعفا على وجبه نجاعيد من آثر

يطلع سعد على الناس وهم يرتقبون طلعته

في المعرفة



(يمرف القراء مواقف الشاعر الكبير حافظ بك ابراهيم من حصره صاحب الدولة سعد زغلول باشا حين كان رئيسًا الوزارة وقبل أن يكون رئيسًا الوزارة . وقد بلغ من ذلك أن سمى نفسه شاعو سعد في أبياته التي منها (ان شاعركم بالباب ينتظر). واذرأى ٠٠ السياسة الاسبوعية ،، تنشر الناس صوراً كاريكاتورية كتب هده الصورة عن سعد باشا يرجو أن يذكرهم فيها بأسلوب (والبؤساء،،). قال:

> رزقه الله بسطة في الجُسموالجَّاء فهو ملء الميون مل، الصدور . بلغ في دنياه ما دون التحية (١)؛ وأدرك ما ورأء الامنية . اذا غشى مجلسا وفيسه قوم جلوس رأى القوم أنفسهم وقوفولم يدوا وتنحوا عن الصدرو لم يقصدوا وخاطبوه بازياسة وأم يتعمدوا ءوراى مسعد نفسه رئيساً ولم ينطاء . ألما جاس سمعه عِلْمَا فَأَقْيَمُ عَسْمُهُ لَنْهِو، وَكَفَنْكُ كُنْ يَقُولُ الاحف عن نقمه فسعد طالب العا الخامل الذي لا يعرفه غيرشجواله وسعد الزعيم النابه

ارتاح سعد ابنة الحاماة لأجل الخطابة،

نقل الي بعض خاصته الذين يحجبون بايه

حتى ترى ذلك الشيخ وقد طوي ماسيه القهقرى ذُلتَقَ بِشَبَابِهِ وِكَا نَمَا وَتُبِّ مِنَ الشَّيْخُوخَةُ اليّ السياذواذا بتلك التجاعبه وقبد اعت وتلك الاسارير وقد أشرقت،فيخطيهم مايشاء حتى اذا أَدْق مِن سكرة ضعفه وأسكرسامسيه بخمر فساحته انكفأ بين التصفيق والمتاف الىداره فيتنى فيها ساعة أوساعتين منساع الشبابتم يعاوده الفامف شيئاً فشيئاً حتى يدخل في شيخوخته كما : ن ومن معرف ذلك ارجل العظيم انذي علت سنه وتكامل تميزه ولم يلابسه في اطوار حياته لا يشك في آنه آئمــا كان يتمارض (أو يتصنع الرضكم يقونون)

وارتاح تنزعامة لاجل الخطابة،وهو يرتاح لكل ما فيه منف المخطابة. ولا غرو فقه من المعليه بموهبة كبري لا يمن بهما على كثير من عباده فغي لا تنتأ تتطلع للظهور فأنى اصابت منفذا اطلت منه فلو انك عرفت على سعدملك الرشيد عَىٰ نُنْ بِهِجِرِ الْخَطَابَةِ لِنَأْى عَنْهُ بِجَانِيهِ وَلِيجِمِ مهرولا الى الزعامة فان افلته فالى المحاماة.

انه استأذن يوما لوفد من الوفود وكان سمد ف ذك أليو. لفس النفس متبرمابالناس لكثرة مالاق مبهم فقال أه اعتار وقفال أبهم ياحون؛ قال

فأذن لهم على أن يسلمواوقوفاو ينصرفوا وأدي اليهم الرسالةودخاوا؛ وأقسم لي الحاجب أنهم لبثوا في حضرته ساعة وبعض ساعة وهو لا ينقطع عن الخطابة. كنت بحضر مهير ماوةدمثل أمامه وفدمن الوفود فمه بصره اليهم وقال من خطيبكم؟ فلما لم يصب فيهم خطيباً كاد يعرض عبم لولا حاجمه الى لذلك تقربت آليه الوفود بالخطماء وشاع

في نقوس النشء حب الخطابة تشبها بمعد، فكترت الخطباء وفي كثرتهم مظهر من مناهر النهضة الوطنيسة الباركة . فسعد مدرسسة لاتقفل أبوابها يؤمها الطلاب من أبحاء القطر. آله يتشدد في الحق ولا يترخس فيا يعتقد أنه حق، ذنك كان شأنه قبل الزعامة، غاما ملك يومه وأسبح الزعم الاكبر أبت عليمه طبيعة السياسة أن باخد داعاً بذلك تندده فرو ادا وقفت به الحزيمة بين الصواب وبين عوى العامة لا يلبث أن يعدل الي الثانية عميناً

على نفسه قبل أن يعمدها خدومه عايه. رُل سعد الي ميدان السياسة وهو يظن أنها كالقضاء سبينها الحق والمدلء فلما خاص غارها ورأى ما راعه فيها من أساليب المداحاه

المطانه عليهم يقعل ذلك وهو يعدها في نفسه

ولله في خلفه شؤون . ا حكدا من الاصل

كتب كاتب في احدى الصحف الانجازية

مقالاً. عن أمزجة المثلين والمثلات .وطباعهم

التي يكنر ماتكونشاذة بمناسبة الجدالالشديد

الدائر الآن بين (مستنجويت) نجمة التمثيل

السرحي الفرنسية الشميرة و(موريس شيغاليز)

زميلها السابق بخصوص القطعة للوسسيقية

العصرية إلى يترنم بها العالم أجمع اليوم

(فالانسيا) ويقول انها ترجع بالذكري الى

شدة العراك المسرحي الذي كان قبل الحرب:

حادة ، والمسرح الانجايزي ضمين بأن يقم لنا

الدليل عن حوادث عدة سببت فها حدة

ان أغلب المثلين والمشلات ذرو طباع

مثال ذلك ان مدام - ادليناباني -

سبیت لاداره مسرح « کوفتت جاردن » بلندن

انزعاجا كبيرأ ووضعتهم في مركز مقلق ، وذلك

أَنْ تَظْهُرُ عَلَى المسرح ؛ ولم يكن في (شباك

أُغلقت البنوك أبرابها ، فسألها البكولونيل

وأفانين الخداع هم بالنكوص لولاأن اعا مارسخ في قلبه ويقيناً ملأ انحاء نفسهأن ساحب الحق هو صاحب الغلب حملاه على الثبات فتدرع بهما ووطن نفسة على الكفاح:وقصاراء أن يشهد بعيشة دستور مصروقد سالمصر عوان بري وطنه مستقلا تحت ظل الله ، فهو يعمل لهذا المقصد الاسمى ولشد ما يتكيء في هذا العمل على نفسه ، وما كان ذلك لضعف في ثقتمه بمن حوله رلكنه رجل قد بني على الجد والعمل أبت الناس إلا أن سعداً ضيق الصدر. وكيف لايضيق مسدره وان كان رحيباً وهو مدفوع بحكم الرعامة أن يقابل كل من يصبه عليسه أفق السياسة من الزائرين والقامدين وفيهم ثقيل الظل جامد النسيم ، والملح الذي يكاد يستل بالحاحه خبط النخاع وأتترخ زيازته، وذلك الذي تخرج من حديث ركضاً الى طبيب بالروح يجب أن يكون مصحوبا بالتقديس الآذان ، وذلك الذي يقتلع الـكلام.ن فه اقتلاعا حتى لكائن نفسك تطلعمنه على حشوجة لا على استماع حديث . دع الجاهل المتصدر والآتي الذي يدعي فهم ماغاب عن بسموك من السياسة، وما خفي علي البليون في تعبثة الجيوش من المكياسة . وان جلسة واحدة اليالشيخ (فا . . .) لتبغيض الحلم الى الاحنف ولنزهد الرعيم في كربني الزعامة واو ان أعداءًا فطنؤًا الذلك لرموا سعداً في كل يوم بمثل مقا البنيص

> دخل عليه ذات يوم في داره بمسجدوميف شاب من الفتونين فسلم عليه سسلام الأكفاء وجلس معه على باط المساواة ولم يحتشم لك المنتون في جاسته عنقد جعل يصفر بغمه ويازعب الجو بسلسلة ذهبية كانت في يده، ولما قضى شدبوته من الدبث بحضرة ذلك الشيخ الجايل النَّذَت السِّمه وقال : يقولون أنك خشن الممس قريب الغضب ولاأرى فيك الا خليه، نأجابِه ســمد وعلى فمه ابتــامة الـكاظم لغيظه: وكا نك ماجشمت نفسك السفر وجئت أي الا لتستثير غضي : قم فلست هناك .

> حتى يفو من الميـــدان، وتخسر بفراره قضية

وزاره في بده الحركة الوطنية أحمد المتطرفين فتحادل في أمرحن الامور وعمى الجدال فأغلظ التطرف القول فقال له سعد أَنْجُهِ فِي تَعْلُ هَذَا وَأَنْتُ فِي يَعْنِي ۚ قَالَ لَمْ أَكُنَّ فِي ا ييتك!قال فني بيت من اذاً ؟ قال في بيت الامة. فسري عن سعد وقل له صدقت انه بيت الا. ق. ومن ذلك الحين أصبح يبت سعد بيت الامة.

وان صدراً يتسع لما يضيق عن بعضه صدر الا أيام والليالى لخليق أن يسميحامله حليما انه كيثيرالذهاب بنفسه، ولم يجمَّنه ذلك من الحة الهوكما يزعمون واكمن جاءه من ناحية التمكن من النفس.

جلساليه حد اقرأته وكانت بيتهما وحشة لشيء قد بلغه شنه فقال له سسمد وهو يحزوره: اعر یا درا آنی معجب بنفسی و کیف لا أعجب بنفسي وأنا لا أرى من يعمل غيرى

يسره أن يؤكل طعامه وان تغشى داره ولكن قلما يسره ان يخالف رأيه اللهم الا اذا لمح بعين بصيرته أن من وراء تلك المخالفة اجماعا.

يجلس سمعد الي مناظره وفي بد مناظره الحجة قائمة. فلا برال به يستلها من يده شعرة شعرة حتى تصير الحجة في يد سمعد فيقيمها

يسوءه النقد الااذاكان نرياء وكمف لمذااليار يهذا القد النزيد: إن سمعداً يكلف الناقدين شططا. أنسى ان نصيبه من ذلك نصيب كل ً لَابِنَةَ مَشْهُورٍ ؛ وَكُلُّ عَظْيِمِ مَذَّكُورٍ . وقد حاء بني الا مثالًا أذا قيل عنك انك ابنة فودع الراحة. . نشأ سعد وفي ثوبه عظيم، بَنْن في المحاماة رأس المحامين،وكان فيالفضاء أس القضاة ، وكان في الوزارة وأس الوزراء،و لم يكن في كل أولئك بالرئيس السمى اللهم الافوزار مالاخيرة .

فسندعظم وهوان عشرن اوفوق العظم وهو ابنسبعين وقد قال أديب منصوة أدباء مصر : عظاء الرجال امثال الجبال ، لا تنتفص الكهوف، ما لها م- العظمة والجازل.

. حافظ ایراهیم

هل يخدعنا الأموات؟ محث روحانی ٔ

نشرت احدي الصحف الانجائزية هيذ المقال للعالم الشهبر دوبرت بلاتشفورد قال: يكثر أسقف (اكستر)من تحذيرنا من الروحانية؛ وبما إلى ممن يهتمون بهده المادة ويعنون سَهْ ؟ أَرْغُبُ أَنْ أَبِدي يُدِّسُ مَلاحظ 'ت يقول الاسقف: أنه ليس لدينـــا ما يؤيد أو يثبت أن رسائل الازواح صعيحة مؤكدة ويقول حتى أنه لو سح أن عده الرسائل صادقة فلا شك بأنها من أرواح شريرةغايتها تصليلنا وغرضها أيهامنا باطلا . وان محاولة اجماعنـــا

والخشوع الآلمي . لقد سمعت كل هدا مراراً وكثيراً مثله ف الماضي وأنى لااعتبره تولامفيداً عظروحانية بحارب دائمــاً من جهتين مختلفتين. فالماديون لا يؤمنون بها ورجال الدين يكرهو بهاء فرجال المادة يقولون: أنهليس هناك أرواح، والاساقفة يقولون هناك ارواح ولكن لأيجب أن تحاول الاجهاع بها ، وهذا ما يحيرني . وأبي استطيع أن أفهم موفف رجال المادة ، قهم يقولون ان العارانظري لم يكتشف قط روحا آدمية وليس لديه سببلستند عليه في افتراض وجوداروح ولكنا عند مانقول رجل الدينوهو المي بؤمن بأن لتاكلنا ارواحا : أننا جاءتنا رسالة من الاموات يفيض في ذم الروح الشريرة منذرآ

والكن الواقع آله مادام هناك ارواح بشوية فلا بد أن يكرزمنها الطيبومنهاالخبيث لا ننا كانعا أنهنالثا شراراً يموتون كذلك طيبون . ولا يجب أن نقع في خطأ الاعتقاد بأن الروح الأدمية لا تولد الا يعد موت الجسم. فالانسان روح وهو في الجدم ، ويبتي كذلك ووحابمه أن يلحقه الموت . ولذلك عكنا أن نقول اننا طول حياتنا محاطون بالارواح الطيبة والشروة ويجب علينا أن تحتساط لأنفسنا وتحميها

وأتى أرى ان الاستنب يبالغ وفي الغالب أنه لم يشاهد جلسة روحانيسة بالمرة، ولا يدرى أن العدد ألا كير من الرحائل التي تجيء أعا هي رسائل محبة أو مساعدة او تشجيع أوخير. اذأ فلماذا نخبر الروحالشويرةرجلا أن زوجته المائنة معيدة وأنها تنتظره يتين وترعاء بعطف؟ لماذا تقول الروح الشريرة ان الشر الذي يعمله الانسان ف هذا العالم سيكون حاجزاً في طريق سعادته في العالم الآخر .

أني لا أستطيع أن أفكر في أن روحا خيشة تعدري من خطر أو تشير على برأى سديد في شــدتي أو تستحنى وتشجعني بأن أكون قوي الإبمان سادقالاعتقاد بأنى سأرى تانية نثك المحروبة آلتي فقدسها وانتزعها منىيد للوت. وان رجال أنروحانية ليقولون له انهم لايخشون الارواح الشريزة ، وأن أي مكان إجماعي في لندن اكثر خطراً على الإنسان من أى جلسة روحانية عادية .

ان مسألة خاود الانسانيــة ليــت بمهزلة أو العوبة بل انها أشــد مسائل البشر جدية وخطورة وليس بعجيب أو محتقر أن يعتقــد الانسان في الاختلاط بأرواح أهل الصلاح . فلماذا يكون من الدين أن يؤمن الانسان بخلود الروح ومن شرود الفكر والوهم انهو أعتقد ان الروح الخالدة ليست خرساء ولاعمياء !

الدحة الروحانية خرافة فارغة. بل انهااء تقاد معقول قائم على دليل . لقد قرأت مثات من تقدها ولكن لم اقف بعد على واحدمقنه مها. لقد ذهبت لاشاهد أول احتماع منهسا ونفسي مرتابة ولم أكن انتظر أن أحصل على رساةً ذان قيمة صحيحة ، وقــد اندهشت كثيراً وتأرُّت جداً بما سمعت . ولكني من الماديين القــدماء ولذلك واجهت الحقائق بروح العلم النظري الصميم ؛ وكم مرة فحصت الا دلة باحثا عن بعض تفسيرات ذات صبغة مادية . ولقد بتي الدليل ثايتاً (اسخا غير مرعزع حتىاليوم * ولا الوجهة المعنوية "

بمد ثلاث سنوات . ولايصح أن تكون كلُّــة (لاأصدق)حلا نهائيا ، فهناك الدليل ، وهنأك الرسائل، ومن أين تجيئنا اذا لم تكن مِنَ الارواح ، وأغلب تلك الرسائل من وغلا يمكن للعا النظري أن يقول أنه من قراءة الفكر أو تواود الخواطر أو النصب والدجل.

فالوسيط يخبرني عن حقيقة لاعلم له بهما البتة وقد أكون أنا حاهلها أيضاً ، فني هماذه الحالة لابمكننا النول بأن الوسيط قرأ الحقيقة من فكري لا بها لم تسكن فيه .

فَاذًا يِقُولُ المَادِيوِنُورِجِالُ الدِينِ فِي فِنْلِكُ؟ واذا قال لي ان ماظم لم يكن روحا أسأله ماآذا كان إذن ، فانه لا يجيب. أذا أراد أن يفظى جهله وتحيره بتعجيزات فارغةفان الفكرالجدى لن بحترم رأه .

الروحاديه غامضة جداً ولكنما ليست مهولة أو سخرة . ولا حجمها الكنيرة ضايلاً مهماة قعي سر قد تجـــاوز مدي النهكر والازدراء .^ا وعلى ذلك بجب معاملتها بالثقة واليقين أوتركبها قى سبيلها دون التعرض لما بالمعاكسة والْآذي.

وأما عن الكنائس فلا ربب أن مسلكما تحوها محير يدعوالي الاستغراب، فنقطة الخيلاف الكبري بن الكنيسة ورجال الروحانية هيمسألة الاجتماع بالروح . فالكنيسة تعتب في الروح الآدمية ، وكذلك الروحانيون، واكمن هؤلاء يعتقدون أن الاتعسال بحسدت بين أرواج الاحياء وأورواح الوثي ؛ وعدا مالاتؤمن أبه المكنيسة أو لا تحبأن تصغى اليه. واني شيخصيا كرجل قديم من رحال المادة أحد أنه مر الصمي أن اعتقد في الروح البشرية أكثرمن أن تلك أروح بمكمها الانصال بنا بعد الوت .

وكذاك أظن أن وجود الروح شيء أصعب ادراكا من أن يكون لتلك الروح قوّة ترسل لنا مها رسائل من وراء ذلك الخليج السمي الموت

فرجال الروحانية يؤمنون بأن إليه حالبشرية عند مفارقها للجسم لا ترال هي هي وهم يمتقدون أن الموت ليس الا مثل الانتقال من غرفة الى أخري ، فلماذا لاترسل رسائل وننسبا مِثلنِا من تلك الحجرة التي كنا بها ، ليكون لنا منها ألعزاء والامل والتشجيم .

واذا جز للوجل أن راسل البريد والرق وِهُوِ فِي أَجَلَّتُهِ أَرُوحِتُهُ التِي فِي جِنُوبِ أَفْرِيتُهِا أو أمريكاً : وهو لايرى غضاضة في ذلك لانها ملزالت زوجة عظماذا لايكون الحال عندما بكون أحد الاثنتين في عد العالم والآخر خاف الحجاب.

وأنى لا أناقش هنا في صحة ادعاءات الروحانيين وتبوتهما ، فذلك يتطاب أكثر من عشرات النقسالات ، واتنا غرضي أن أقرل لحؤلاء الذين يفتكرون مع الاستف وجماعة الشك أن دليل الاجماع الروحي عكن عدمه بالاستسخاف والازدراء:الهم واهمون.فندأيل عظم ضخم وأما عن خوف الارواح الشربرة أبعد فواغي من عملي فأني لست منفية لتلك أوالشعور بأن الاجماع بأرواح من نحب خط في بعض وجوهه أوغير مقدس فذلك ما أم بحات منه واني أسأل القراء اذاكان أحد منهم يكره

أن يجيئه رســالة بن عزيز فقده . لا ظن أن هناك من يقول كلا: ولا الأسف نفسه ناما محن بشر .

(السياسة الاسبوعية) ليسمن ريب في أن مباحث اروح قد اتخذت فيعصرنا مبغة يمكن ان وصف بأنهما علمية نوعاً . ومن المحقق أن فردريك مسمر لمساطلع عباحثه الروجيجة والمغنطيسية على العالم في اواسط انقرن الثامن عشر ، أن في الواقع يضم أسس مذهب علمي جديد، وأن كانت الشعوذة قدغلبت على اعبال تلامدته حيناً ، وقد كانتالاً إا في عصر مسمر يوم الالتظمت المباحث الروحية الى اجريات عامة على خلاف بشأن مزاعمه كما هياليوم ؛ ذلخاري كأترى قديم ولعله اليوم اكثر حدة منه من قبل لان الباحث العلمية قد وثبت خطوات عائلة. وعلى أية حال فان العالم لم يستفد الى الان شيثًا. من جهود الروحيين لا من الوجهة السادية

ببارقة الفنادق الحسناء

١٠٠٠ر حيه من الجواهر

يندرجدا أن يقبض شرطة باريس على مثل «اوديت اكلير» السارقة الحسناء التيأدهشت الجيع بجرأتها ؛ وعـدم توبتها أو ترددها ، وصلابة أعصامها وقلة اكترامها

وهي ترتدي أفخر الثياب أغلاما. ومظهرها بدل على الاورستقراطية الاصايسة ، وتنتظر الآن في سحن سان لازار موعد محاكمها على عند تهم تتضمن دخولهما غرق نوم الزوار الناعين في عدة فنادق فاخرة ، وسرقة مايقدر بمائة الفحنيه من الحلي والجواهر . ولم تقتصر أوديت على الاعتراف بجرائمها ولكنها أخذت اته بهب في ابتسام في وصف كيفيسة ارتكاسها اتفك الحسوادث وما مقداد السرورالذيكانت تتذوقه وهي تر: كب عمامها (الباهر) . وقالت انها تعامت صناعتها هذه مرس اللكونتس،

الخلق مواقف محيرة مونتيل الشهيرةصاحبة السطوات المعروفة على عند ما كان الكولونيل مابلون قايمالادارة، فنادق باريس الكبرى وعلى شاعلى والرفييرا مدة وكانت ليلة احتفال كبير ، فاذا هي تطلب فجأة عشر بن قبض علمها وقضى عليها بالسجن الطويل. وبغير سابق انذار مبلغ الف جنيه نقدأ قبل ومما ذالته أوديث أسها تنزل عادة في أشهر الفنادق لأنه ليس هناك فائدة كيري تجني من التذاكر) غير مبلغ أدبعائة جنيه،، وكانذلك الفنادق المتوسطة ، وأن من ومد لعباً جيــداً قبل رفع ألسمار: بتصف ساعة ، ويعمد أن يجنب أن يقف موقفاً مناسباً ، وكنت دائمـــاً أؤجر غرفتي في الطبنة العايما . ومن السهل أن تأخمه تحويلا بذلك أرتنتظر حتى صباح على الرء أن يعوف أرقام غرف الغنيات اللآني اليوم التالي ؛ ولكن بأتى أخنت ذلك الملم تغمرهن أالثروة من السمائحات الاجنبيات الوجود وليست فردة حدثاء واحدث من السنات ، لانهن في العادة يقصص عليك كل أدوات التمثيل وةات عليك أن تحضر الباتي اريخ حيساتهن في بضع دفائق ويجملنك تقف الآن . فذعبوا وصرفوا شيكا بمبلغ ماتي جنيه أعلى كل أمورهن سواء أحببت أن تسمه ذلك وأعطوا الاوران لها فلبست الفردة الاخري أم لم تحب . وانى دائماً أقوم بعمليتي في إريس من الحذاء. وأرسات الرسل الي عدة نواح بعد منتصف الليل 6 فأبس بيجامتي السوداء من لندوه لاحضار الباقى من المبلغ ؛ وبعد ان وأنع في فمي سيجارني النطقأة لانها تكسبني وصل لبست ثيابها وذهبتالي المسرح. شيئا من عدم الاكتراث، وأثرك غرفتي في مكون وهدوء وأسير في الطرقة الطوينة ،

فالدة كبري . وعند ماينبت لى نوم من بقداخل

نوماعميقاً ، لاني لاأدخل اذا سمرت خلاف صوت

أنفاس النسوم ، أفتح الباب بخفة وأدخل ثم

أُعْلَقُهُ وَرَانُ وَأَبِدَأَ بِعِمْلِي ، وَآتِحْرِكُ فِي النَّتْرِفَةُ

كالخيسال واضعة نظري على النائمة، وه الله

﴿ فِي العادة بعض النسور من شرفة ، وفي ثلاث

دقائق أكون جمعت كل تمين في الفرفة وأضمه.

في جيوني وفي دقيقة أيضاً أكون في حجرتي.

ماارتكبت تقمعلى غبرى؛ ولا أتوك انفندق وأ

الدرجة . وأني دائماً أقصد ازو ني)وأواسيهم

فيخبروننيءن تفاصيل الحاءث وجرأته وأنا

أَصْحَكَ فِي نَفْسِي ، وينسخنني كيف أحفظ

حـــلاي بأن أضمها تحت وسا تي . ولا البس

غير الحلي التي أشستربها وأما تنتك التي التقطيءآ

فنبق يومين أو لانا في حجرتي ملصوقة بالدمة

في أَسفل ما أنة أو داخل أمار . وكثيراما فتشت دون أن يعتر على شيء فيها . و أني أحفظ

وممايضايقني فرعملي كثيراج ل منظري لان

أرجال يتتبعونني دائناً ويتقربون منى في أشد

الازقات الاومة لعملى و قدمكشت مرة في دوفيل

شهر أكاء الاحتى استطعت أن التقط كمية من

اللؤلؤ ثمنهما اتناخشر الف جنيه، وقدقمت

بسرقات كــبري في انفرس وبرشلونه . وهي

تضحك عند ماتقص هذه الحوادث: وانغريب

وفها أنها صرحتال وليسار تكايها اثنتاعشرة

وسرقة كبرى على الاقل ولكسا تأبى أن تعين

واحدة منها. وعند ماسألت عما اذا كان لها يد

· في سرقة مجموعة الجواهر التي سرقت منذ ستة

رأساميع من فندق «دى كزيلون» والتي قيمتم

مائة الف جنيه ابتسمت وذلت هذا ماعلي

أانتم أن تكشفوا عنه الستار

الشيء سنة قبل أن أبيعه .

وأنى دائماً أشتغل بمفردي ولاأدع شهات

وكان المغنى الشهير ﴿ سَمَّزُ رَيَّفُ سِ ﴾ الذي كان يعبده الجمهور منأشه المثلين شفوذاً في وأنظرعانة فيالخامات ومايتهمها وقسرا خادمات التنباع فنه ماكان يذهب اني السوح مالم يكن وغيرها من الاماكن التي يمكن أن تكون بها تني أحسن مزاج ، وماكان يكترث لما ينال عين رقيب وشندما أنّاكمه من سائمةالطريق السامعين مرمضايقة وكدر عند عدم طبوره ، أقف أمام باب غرفة (زيونتي) و أنصت برهاة حتى أنه ماكان يندوهم معتذراً واضعة اذنى عند تقب الفتاج لاصغي اذا كان هناك سوت أو حركة في الداخل، وفي هذه الحالة تفيد الاذن السليمة (والشبشب) الصامت

ولاننسي الشجارالتلويخي الذيحدث بين (با فلونا وموددكين) في مسرح بالاس قبسل أخرب نظوآ لاختلاف آرائهماولم يمكن حملهما على النابور سويا ، ونذلك رقص كل وقصسته على حدة ، ولم يعطف الجمهور عليهما لماعا بدلك الحلاف بل غضب كتيراً.

وأهل اريس أكثر احمالا لممريضهم شذوذالطباع فهم لایکترثون عند ماینتظرون ساعة أوأ کژ حتى يهدأ غضب تمثل أوتمثلة عند المثاين والمثلات

وقد کان ۵ لساره بر ارد ، نوبات لایکر معبا حلها على الظهور ؛ وكأن دواؤها أن ترقد بضع ساعات في حمام ساخن حتى تتحسن بينها ينتظر المتفرجون حبى تشني

وأعرف دواية كانت اجحة جيداً وكان يؤمل لها أن تبقي عشل عامين متواليين على الاقل، وقد كان ذلك يكون لولم عام زوج المثلة الاولى في صداقتها مع المثل الاول، وكان من عادة الزوج أن يحمل مسيدسا في جيه وكان يجلس داعًا على مقسد في السف الأول وكان يضع يده على يحييه عنسد قيامها بدورها حبى كانت تشعر بحالة تهيج عصبي شديد فنانت ترتش وتنهى فنايعايسرعة دون أن تنجزه كلها الركة للوسيقي تعزف

و تد حدث مرة في ميلان أن مثلا لم يجد القيام بدوره لتعكر مزاجه من شيء ما أناكان من الجمهور الا أن أحد رميه بقشور النواك والملب الفارعة فكان حوالة عليم ال الق عليه مائدة من قوق المسرح . ونشر الكاتب بعض حوادث أخري استشهاد بها وعززيها أموة ل: ان هذا يرجع في بعض الشيء الي حوادت العوالحف والؤثرات الني علا حيابهم



منذارسم الدكتور تأكر إلدى اكتتف حبادآ وسائلا عيا عالج سبها نفسه من الازمة أوميق النفس وشئي من عند الملة مدماتمي عشرين عاما مضايا بها

وهنه العالجة تغنى الريض عن شرب الاعوية والجهاذ والمسائل يسلعان بلغز اننانة تاكي عرة 10 شارع سليان بلينا والمن ١٧٥ قرش ماغ عالمن أجر الزيد في القطر للصرى والسومان

بفارع كدن بالجاي و: ٢ مدم



ولقلة الطاءاء ووداءة المابس وقلته وسوء

والاخلاقية في مصر أشمها انتشار الامراض

الفتاكة كالبلهارسيا والانكاستوما وغيرهاس

العادات فحسب تعداد سنة ١٩٩٧ وجد تصر

دريج في المائة من السكان عمى وعور وذوو

عَلَمَاتُ عَقَلِهُ . ويقلن الحَبِيرُونُ أَنْ لَمُسَهِّمَ

المصابين بالإنكم شوما تتراوح بين ٨٥ في النابة

و ٦٢ في المانة و نسبة المساين والبابارسية تراوح

والعمل بأسرع ما يكن . واذا تأملت اليذلك

الجزاء المكان الحالى من الامراض الذكورة

وجدن أفراده ضعاني الاجسام معتلي الصحة

متقس اللون وتمايشاهد مع الاسف أن اغراد

الجبل الخاضر است أجدماً من افراد

الاجيال السابقة . وإذا سألنا أباءًا وأجدادًا

عن ذلك ترجموا على شبال الاجبال السابقة .

فشعف أجدام الصريين في الجيل الحالض

ظاعرة مزعجة وهو نتهجة طبيعية لنقر السكان

للدقع وعدم توفو أخروديات لديهم وسسيطل

هذا الضف مستمراً جبال بعد جيل ما دام

فقر السواء الاعظم من السكان شائماً . وما دام

عدوهم يتزايد بنسابة مريعة ويتناساون كا

من أظهر الآكار علىسوء الحلة الصحية .

تتناسل الحبوانات من غير تفكير ولاتبصر.

بسبب قلة الطاءام ورداءة المارس وسوء حالة

المماكن الكرة الفادحة في وفيات الاطفال

في سنة ١٩٢٣ ترفي ١٣ في المائة من الإطفال

أنس تباغ سنهم الل من سنة . وبلغ في المنة

المذكورة عدد التتوفين من الاطفال آنفين تقل

سنبم عن عشر سنوات ٥٠ في المائة من مجموع

أوفيات. وهذه نسب لايوجد لها مثيل في باد

من بلاد العمالم ولقد كتب كاتب في احدى

الجرائد أخيراً يُعبد عدم العابة بماة الاطفال

مستنداً في ذلك على ان السكان قد زاد عددهم أ

زيادة فاحشة فالإبد الانترك الطبيعة تفعل فعلها

لتقيل عديهم ولا شبث أن هذا حل يتنافي

مع أيسمط تواعد الشنقة وا. نسانية الني هي

"الآساس الهام لكل عجتمع . ولا نزاع في انتا

في أشدد الحاجة لحل مشكلة وفيات الإطغال

وإرهاتاً للام يتحملها آلام الحل وارضام

أماعن وأمل أراحة والحرية والامل فأغابها

معدوم عند الطبقة الغالبة من المعدر بين والعامل

أساءة يوم أ . وتنض الإيام تنو الايام ولايمرف

مقابل أجر إسبط لايساد ومقا ولا يكف حيا:

طيبة يقضي طول عمره في قريت التي بعيش

منها ولايعلم شيئةً عما حويه من أأماله الا أخبار

من ولد راة ية، ومن أوفى فيها، وما ترابها من

حوادت . أمام ضميف في الجياة الإلفاة مرافق

وقد كانوا سحاج الاجسام أقوياء المزعة

ون ٧٥ وهم في المائة

ساتنا الاقتصادية _ عيوبها وعلاجها

ألعمل والعمال – حالة السكان الصحية والإخلاقية

سنبحث تجت هذا العنوان الشروط التي مناسب يعرضه لاخطار البرد شستاء، ولحرارة تونف علمها صيحة السكان وقومهم الجمهانية ل والعقلية والأدبية.

> يؤدي جباً الى تحسين القوى العقلية والادبية لأنه كما يقولون العقل السليم في الجسم السليم. [على أن هذه القاعدة ولو أنها سحيحة وكثيرة الانطباقالا أنه قد يحدثكثيراً أن تري أناسا رغر أوة أجسامهم . بهم دان في أخسال فهم وتدُّدور ف قواهم العقلية والأُ دبية . ولفد ظهر في حرب السعين أن طلبة الجامعات الإلسانية وارأتهم أضعف أجساما من متوسط رجال الجيش البروس، الا أنه تبت أنهم أكثر منهم نشاطا وأعظم تحملا اشساق الحرب . فاذا تعكمنا عن صحة ألسكان فلانقصه بذلك ضخامة أجسامهم وتحسن صحتهم فحسبءبل نقصم تلك القوة الدنية المصحوبة الشاطومضاء العزعة والقدرة على نحمل الشاق (Vigour) وبالجملة تلك "قوة التي هي الانساس الاثول لتقدم الأمم ونجاحها و ترقف القوة الجسانية والاخلافية على أشماء كثيرة نفهي تتوقف أولا وقبل كل شيء

تني طبيعة لجو فسكان البلاد الحارة القريبة من خط الاستواء ، وسكان البلاد الباردة أواقعة في النطقتين النحمدتين. أقل تحملا لمشاق الحياد من أشالهم من سكان المناطق العندلة . وابر أنَّ الجو الحساد لايتناف مع الاعمال العقلية والفنية المظنيمةغير أنه يضعف النشاط والعزيمة ويقال القدرة على الاستمرار على الاعمال الشاقة | هذا ماسنبحثه . ومنأ طويلا وكاذلك الحال فيألناطق المنجمدة فان شدة البرد مضعفة للنشاط أيضا كانها تضطر القوم لأن عضوا جزءا غير قليل من وتتههداخل ماكن مقفلة متدئرين بتقيل الملابس ولكمية الطعام ونوعه تأثير كبر في وة السَكَانَ . وتختلف حاجة الانسسان للسعام ، باختلاف وع العمل الذي يؤديه . فالعبال الذين يقومون بمجهود جسابي محس محتاجون الي كنة كبيرة من الطعام تسونهم مافقيدوه من

وأكن لايزال كثير من الامريعاني قالة

- حية وسوء النوع بسبب أملاق السخان

رفَّةً رهم المدقِّع كما هي الحال في الهند ومصر .

وتوسم الجسانية، ن يكون لسهم مايكي من

ذَنت المجاعات تنمك بالناس فتقلل عددهم: وقلة الطعام تصعف أجسامهم وتؤثر في محبه. ولقد أنبتت احدائبات القرن السبابع مشر والثامن عشو أن نسبة الوفيات دنت تزداد ٨ في المائة في سنين الغلاء عن النسبة العادية ولقد مضي عهد المجاءات بتقدم سبل المواصلات المالم وسهولة نقل الاطعمةمن مكان لآخر،

هم فى حاجة الى أنواع جيدة منه . وقديما

رة أنناء العمل. والعال الذين يقومون بمجهود

الى لا يحتاجون الى كية كبيرة من الطعام بل

و فر أسباب الصحة فيه من تهوية ومجاو وغير وفي الغالب: كل مايؤدي الى تقوية الأحسام | ذلك يضعف القوى الحبوية بشكل محسوس. وازدحام الناسفالمساكن يؤثرفيأخلاقهم وفي أجسامهم تأنيرا بالفاحد الطورة ولا بد أيضا لسلامة السكان من الوجهة بن السحية والاخلاقية أن يكون لديهموقت كاف للراحة ورّوع النفس من عنساء الاعسال . فالاغراق في العمل جمهانيا كان أوعتليا مضمف للقوة الحيوية هادم للصحة ومقال للنشاط

وللامل والحوية أثر عظيم في تحسين حالة السكان من الوجية الاخلاقية على وجه أخس. فقديما كان الرقاعقية كأداء ف سبيل الانسانية وتقدمها ونان الرقيق مثلا فبالكسل وضعف العزعة وتدعور الاخلاق واذا تكلمنا عن الحرية في همذا الصدد فال نقصد ارتفاع الموانع الخار جية عن الارادة فقط بل الشخص السيادة لعليا ف عمله والذي يخلق منه وطنياً شجاعاً ذا مضاء عزبمة .

الشمس المحرقة صيفاً ، ورداءة المسكن وعدم

والكفاية من المأكل واللبس والتدفئة . والمسكن الجيدالفسي والراحة والامل والحربة من العوامل الهامة لتقوية الامةعقولا واخلاناً وأبدانا وبدونها تسوء حالتها وتشعف حيوبتها ويعسح أفرادها غير قادرين عي القيام بشؤومها. فهل توفرت هذه العوامل الضرورية فيمصر؟

أما عن الكفاية من الكل فما لاشك فيه أن بمصر فنتين فئة قليلة منخمت اجسامها واتسعت بطــومها . تفدق على أنفسها شهى أسناف الاكل المتعددة وتشكو مرالش وي من أمراض المدة ومشاعفاتها . وفئة غالبية وهي فئة الفقراء. محلت اجسامهم وازورت بطوسهم وأصفرت وجوههم وغارت عيومهم . غد ؤهم خبر الذرة مع شيء من البصل والجبن يأكونه صباح مساء. بط ثون اوعه الجوع من غمير أن تغذَّى به أجمدهم ومن فضل الله على الفلاحين والذتم اء ان جعل البقول مرس احدس وفول رخيصة رختما بعلها في متناولهم مرة أو مرتين في الاسبوع . وفي البقول عَدَاء يَكَادُ

يوازي مايا للحوم . أما من الكفاية من المابس فليمفني القاريء الكريم من وصف الحالة الحزلة السائدة في ملاديًا . فامش في المدن أو القري تر رجالا ونساء حناة الاقدام ءايه بجلباب واحد ليس تحته من اللابس غيره ولا يتلكون دوله ، حالة مؤلمة تذيب القاب حناا! وأسفاءومن فضل الله على مصر انجمل جودا معتدلاء فاز تتعربس حياة السكان فبها إلى الخطر بسبب قلة المليس ومنالفير وريءالمحافظه على سحة السكان أورداءته كازعمل في البادة البارة أبارة باللابس ورداء تهالها أرها السيء من الوجيتين الصحية لباس وسكم معدن وحشاج الانسان للبس والاخلاقية فقاتها تكون سببأ في انمال تنظيفها

و تنظيف جسم لابسها . وفي ذلك ما فيه من الخطر على الصحة . أما الار من الوجهة الاخلاقية فلايقل خطورة عن نظيره من الوجهة الصحية . فقاة الملبس ورداءته هادمة لاحترام الشخص لنفسه وهادمة لما يترتب على ذلك من صفات حميما: كعلو النفس والذبرة والسجاعة الادسة

أما عن المسكن لحاله أسوأ ما يكون فني الفري تجد كةلا متراصة — تفصابا حوار ضيقة متمرجة – من بيون الطين السقوفة بالبوص والاحماب مكتظة بساكنهاا كتظانا يضر بالصحة ويفسد الاخملاق . لا تساح مسكنا لاحقر الحيوالات.هواؤها فاسدونووها ضئيل يعيش فيها الحيران بجوار الانساب وأرضم عراء ليس فيها من أساس - ان مس ان سميه أثاثًا — غير حسير تديم وغدات بالية وفيركن منأركان البيت فرن وحاة يعاوما الصدآ وجرة من الفذار مماوءة ماء

أما عالة المساكن في المدن فشها القرى نمير أن علمها شيئامن مظاهر المدنية الخارجية من بياض وزخرفة رفيا عــدا ذلك فهي مثابها مكسة ساكنيها لايترفر في اغابهاشرط واحد من الشرائط الصحية

ومن فعنل الله على مصران حوكة المهاجرة من الأرباك العدن ليست قرية . فاو كانت كذلك لساءت حالة المدن اكثرمماهي تليه فني العشر سنين (١٩٠٧ — ١٩٨١) زاد عدد السكان عمــوما ١٣ في اللَّهُ ولكر نسيه الزيادة في المدن الكبرى الذنت أكثر من ذاك مما بدل على أن هنائك تياراً من السكان متجه من الاوياف نحو اللهن، ومِ أنه تيار مُسلِّيل بالنسبة لمثله ف البلاد السناعية ةانكلترا فقد زادت ورسعيد في المشر السنين المدكورة٠٥ قى المائه وزاد سكان كل من طنطا وبنيسويف ٣٦ في المائة؛ وسكان أسسيوط ٣٠ _ المائة واسكندريا ٢٥ في المائة،ودما بور ٢٣ في المائة والنصورة ٢٢ في المائة والقاء يتدي المائة. وهدانسا ليستالقا يالنسه لبلازراعي كمصر ونقد بلغ مجموع سسكان المدن التي زيد عدد سكام عن شرق الف نسه •••ر.••٨ر١ نذر أي لله من مجموع السكان

ومح أستظاظ المعن الصربة السكبري بسكا إ فان الحدرمة أو البلديات لا تركم إلان ف كفرة وفيا بم اسرافاً لا مبرر له والميادن.فالقاهرة والاحكة ربة تقل فيها الح النَّقَ قلة مــتقدة.وتنعدم نالبًا في الاحياء ا النقدة التي هي أحوج ما تكون لها . و ارمالا يصوف في عمل الحداثق واذباء اليادين المري، كمطول ومعمر إمينا الشمس الي مغرب الفسيحة في الاحياء الففيرة في المدن الدابري أنهو يشنغل في النوسط كرمن احدى مشرة لهو مال مصروف في أحسن وجوء له ، لان المساكن في تلك الأحيساء أنحسينا الماهراً . وتكون للكبار مكاأ للراحة مزعناء الانمال وللاطفال ملمبأ فيه يابيين وبحدون متسمأ الشاطهم وحركتهم الدائمة وذنك خدير من ا وجودهم في المنازل المظامة والحواري المناقة

الناسدة الهواء.

علة المسكن أأثر خطيرة في الحالة الصحيمة تالن حالة مرتجة تدعو الي التفائير العميق

وحة التعام في مصر لابحسن السكوت بهذه النهضة بثلاثة أمور حيوبة

(الاول) الاعتناء بالنربية الاخلاقية والسبيل الوحيد لذلك هو الاكتارمن الالعاب الريضية وعلى الاخم، ذلك النوع الشاقالذي يربى في الشباب صنات ارجولة والبطولة وتحمل المشاق مثل لعبة كرةاراجبي والملاكة والمبارزة بالنيش وغيرها ويجب ائت تكون الالمساب البيضية اجبلوية في المدارس ويشجع الطابسة عنى لعبها والنبوغ فيها

(أَنْهُ أَنِي عَنْسِيةَ المُعَارِكِ العَامِةِ Concr. Labdin

(الثالث) وعوالاهم تسميم النعلم وحمله اجباري. فلاموال العامة التي تدرف في هذا السبيل مهم كترت فعي مشهرة تؤتي أكلهما اضعاء مضاعفة فخير الواغ استهار الاموال أ وأرجها هو ما يصرف فاتعلج الانسان وتنبية أ مدارً ﴾ وأخارة. والارتفاع به الى مستوى رأق . وقد ينمر التعاليم الاجباري فيخرجمن هذه الحدائق والميادين أتحسن من فير شانا حالة أ المراحة طمها. فحيالك متواسس وشقاء دائم أ الطبقة الفقيرة الفرومةمن يوراله وعظها يعوض الى الامة اضعاف اضعاف ماصرفة موما تصرفه

احتلال البلاد بالاجنبي من الوج بتن السياسية والانتصادية؛ ولاشك أن الحربة السياسية لها أثر فعال في تهذيب أخسارق الشعب وغيرس اسمى الفضائل فيه وبجديد الإمل عند. وهاهي الامة المصرية قد تقدمت — ولا تزاع في ذت - تقدما محسوساً من جميع اوجوء في المنين الاخيرة تلىقدرما التهمن حرية سياسية وأخبراً فإن النشار التعليم الصحيح بين أفراد الامة لهو من أكبر العوامل المؤثرة في أسادم بممالأ خلاقية والجسانية

عايها عطانقا فببلغ عدد الذين بمرفون القراءة والكتابة من سكان البارد الذبن تربد سنهم عن العدد كثير جدأ ثمن (يفكون الخط) فقط ولا يصبح مطاماً أن يسموا متعدين . ومم هذه النسبة العنشية فأن أفظمة التعليم في مصر غاية في الفساد. وليس المقام عنا مقام بحثها فهــــذا متروك لعلماء التربية وةنا أجموا على فسادها . وتما يبشر بالخسير العميم تبك النهضسة العلمية المباركة التي ذمت في مصر في السنوات الاخيرة لاصلاح التعليم وترى وجوب أعبام القاعين

ويتوصل الي ذاك بواسطة الإكثار من الشغل العملي في المدارس. لما كانت مدس بلداً زراعيا وجب ان تكون أغلب الدروس العملية زراعياً خصوصاً في المدارس الاولية في الارياف ولكن يجب أن لايحرم الطالب من دروس ممليسة سناعية لا لهذه من الاثر الطيب البعيد المدى فى تنمية تلك المداوك العامة وقسويد اليسد والعين والأعشاب على العمل بتناسق وسرعة مع الاستنداد للطواري، والتدرة على مداواة الخطأ الواقع بسرعة وسهولة .

فى المستقبل للشر التعالم .

ولاشأن أن نمرة الابقريين والعظاء في إ العابةات العالية والمتوسطة كثرمنها في الطبقات النقيرة لأن النبقيات الأولي تعيش في وعط بالده وبل لضاف في أخالة موخود في نشاطه . إ يدعد عنى خان عظه الرجل ولكن بجانب هذا

أما عن الحرية بمعناها بالإسمي فعي مفقودة | فإن الطبقسات الفقيرة أكثر من خمسة أشعاف الطبقتين العالية والمتوسطة عدداً ، ولهذا فأن عدد من تتوفر فيهم أسباب العظمة بن تلك الطبقة يزيد كثيراً عن أمنالهم في الطبقتين العاليــة والمتوسطــة . وعلى ذلك فأكثر من كنميف السكاب الدبن تتوفر ويهم أسباب كغروالعظمة يذهب هباء ويقبر في احسان الجهل والْفَكْتِيرِ . أَفِيوجِد في العالمُ اجمَ تَبَذَير ايشم واشنع من هذا ؟

وفی اعتقبادی آن لیس هنالت اسلام أعظم أثرا في سلامة الامة صحة وأخلاقا وفي ازدياد تروة البلاد من تعميم التعليم الصحبح وجعله أحباريا مع أيجاد نظام واسم للمحانية يسمح النابين من الطبقة الفقيرة أن يرتشنوا من مناهل العلم ويصاوا الي أرفع الدرجات فتنتفع الامة بنبوغهم وذكأمهم واولاذلك لكازاف مداد الجهولين انذين لا ذكر لهم

كامل عبد أرحيم

منأنباءالاسبوعالخارجية

مؤامرة كبيرة

على مصطفى كال الاستانة ف ٢٧ يونيه - بقال ان عدد

المقبوض عايبه بسبب المؤاسء على مصطفى باشا كَالَ يَتَجَاوُزُ مَا نَتَى نَفُسُ وَفَي جَمَلُتُهُم ٧٦ ثَالَبُما من نواب المصارضة وبعض نواب المعارضة بي المجلس السابق وأعضاه لجنة تركيا الفتاة، وتقول الصحف أن الغازي حقق بشخصـ مع بعض التآمرين ولأسبا شيا خررشيد انذي أنسكر كل شيء ثم أنبه ضمير. فطلب متمابلة الغازي واعترف بكل شيء، علىمايقال — روتر

فرنسا في سوريا

إربس في ٢٣ يونيم - خطب الميو دى جوفنيل في اجتماع المحتميين عن مصير سوريا الاقتصادي فقال «وفي الشرق ستكون (سورياً) طريق آسيا بواسطة الفرات فتزهو تات البلادكما تزهو مصر بالنيل ،

وختم خطبته فأثلاه وستقوم فرنسا بالانتداب الذي أخذته من جمية إلام و لاتنجل عن سوريا أبداً ـــ روتر

الوزارة الفرنسية الجديدة

باريس في ٢٣ يونيه - الفت الوزارة كما يأتي: المسرو بريان للرياسة والخارجية والمسرو كابي للمالية ووكاة الرياسية ، والمسيو لاغال المحقانية والمسبو دوران للداخلية والجنرال جبوما للحربية والمسيو ليج للبحربة والمسيو وجارو للمعارف العمومية والسيوشامال للتجارة والسميو دانيال فنمان للاشمغال العمومية والسيو بينه للزراعةوالمسيوبيريه للمستعمرات والسيودرافورللعملوالسيوجوردانالدماشات أما وكلاءالوزارات:للرياسة المسيو دانيال والماليةالمسيو تيترىءوللميزانية والخزينة المسيو مييوان والعليران المسيولوزان ايناك والبسوية التجاربة لسيو فالود والولايات الحورة السير

دوتريل والتعايم الفني المسيو واميل - عاياس

الذي يحنوى، على ٢٦- ١٧ في المائة أزوت الذي يحتوى على ١٥ - ١٦ في المائة أزوت، ميناً في أطانكم فاطلبوه من مورده الاص الوكيل العام انقابة المعامل الالمانية للاسمدة الازوتية السكندرية : شارع اسحاق النديم غرقة القرب من شركة النور تافين غرة ١٤١١ صندوق بوسته غرة ٢١٢٢

متطرفة في الذهب الجديد . واضطرتني لتغيير

عنى بذلك عبثاً نقبلا يكلفني من الجرأة

فيها بنصيب حتي انقضى الوقت وحان موعد

المشاء فاذا بيأمام منظرجديد أثار استفرابي:

أخذتكل سيدة مكانها الىجانبوجل وأخذت

مثاهم مكانى . ولا أخني عنك أن كل ماازدان

المكازبهمن أنوارو أزهارومظاهر بشو وسرور

لم يأخذ بنفسي الة ثرة على ذلك النظم الجديدة

أنا التي قلماكنت اقابل أحداً من أقاربي أري

نفسى بين هذا العدد من الرجال. أليس هذا

عجيباً !!! وأدعى للعجب أن السيدات أمامي

ومن حولى طربات مبهجات . كل منهن تتقبل

مايقوم لها به جارها من الحدمة بابتسامة ظريفة

أُوكُلُهُ شَكُو رقيقة . وكانجاري يبالغ ڧالعناية

بشأنى وتقديم خدماته الى . واحكم وددت لو

كتي نفسه هذا التعب وكفائى شر ما اشعر به

من عدم ارتباح حتى لم أستطم أن أعطى نفسي

الحريَّ في تنساول ماقدم الينا من فاخر الطعام

المعد لحفلة استقبالي . ولا أستطع أن أصف

لك مبلغ اشمئز ازي لمنظر الخمر علىمائدة العشاء

يحتسى نؤوسهاالرجال والنساء لكني اضطررت

وكنا لاحظ أحسد ارجال اعجاب السيدات

بنكنة وقوبلت منهن بالضحكات العالية الرناثة

أعاد الكرة وتسابق غيره معه في المدان ليكون

وتنساول معظم الزائرين النهوة وأشملوا

سجائرهم وكأنما عاد التدخين محببا الى السيدان

بعد أن هجرته زمناً وشاركين فيــه بعض

وبعد. هة دعيت آنسية وشيقة للعزف

على البيانو وكلا انتهت من دور طلب اليها أن

تأتي بجديد مما تتلتاه بمدرسة الفنون الجميلة.

واشترك عدد من النبان والشابات في غناء

وقيق مستملح لذاته غريب مصدره علىمسمى

وكأنا لم تكتف الجاعة بناهم فيه من طرب

رُ رور فقام كثير مهم وأخذ كل شاب بيد

آنية . ما مدى هيذا ؟!!! أنهم يستعفون

للرقص!!! هنا استحالت دهشتي سخطاً وغنباً

ولم أستطع أنأتناك نفسيازا. هذا الانقلاب

الشائن الفظيم وانسحبت من يدنهم غير مكترثة

القمديم على ما دلمين فأعاج مظهر غذبي كل

مابنفوسهم من سخط جي الحاضرين وحنين الي

ماض يتمثلونه قدسي المهرازة والشرف والكهال

واسترسلن في المعنات على الجسديد وأنصاره.

وهن بحكم أنسن وسلطان العادة أكثر مني

تعصباً فرأيت واجباً علىأن 'هدي من ثائر تديا

وأسألهن صالح الدياء وانصرفت ىعد ان

صممتين ودون:عفا الله عبم وعمر لهمه هداهم.

انتقاد الزائرين على وانتصاءها لما الطبع لانها ا

وفي الصباح ذكرت لي شفينتي ما كان من

أدرك مني كبرات البيت ذلك وهن انصار

لضحكيم وانتقادهم .

انتهينا من المشاء وعدنا اليبهو الاستقبال

أسرف الجماعة في الاكل والشحك والنكات.

لداراة تقرزي واستياني .

أفائز الاستحمان.

الاوانس دون استحياء .

وتناول الحديث ضروبا شتىأخذالسيدات

المرأة المصرية بعد عشر سلوات مقالات الفائديم في هذه المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المسابقة المائدة الثانية المسابقة المسابقات المسابقات المسابقات المساب

من مصر إلي السودان أول ابريل صديقتي ألعزيزة.

وعدتك ساعة الرحيل والسودان بالدنتابة اليك بمجرد وسولي الى عاصمة الدياد المحبوبة وها أنا قد تركتك تنتظرين طويلا فترى لماذا عساك تنسبين سكوتي عن الكتابة ؟ لايدور بخلاك طبماً الا أن للقاء الاهل والاعزاء بعد غياب عشر سنوات كاملة نشوة جذل وابهاج تنسى الانسان نفسه . أنت بعيدة كل البعدءن أن تتخيــلى أموراً أخرى ملكت على نفسى ومشاعري ووقتي . أنت في مقامك النائي لاتنصورين مصرالا علىماتركتبها فيسنة ١٩٣٦ ليس فيها مثار للدهشة فياذا أحدثك اليوم ؟ وهل أستطيع أن أقص عليك شيئاً مألو فاعتدك العاصمة آلا على كل جديد غريب وةنت أمامه ذأهلة حاترة .

وأيت عصر عمراً فاسمى عباً!! استلفتني لاول مانزات عيدان المحطة عثال تهضة مصر فائسا وسط بستان رحب فسيح الارجاء - روعة رجلال تحيطهانضر دوحسن وأبداع - أنما وقفت مأخرذة أمام منظر الجمع المنتشرعي أرض البستان وساءلت نفسي أبمصر أَنَّا أَمْ غُرِيبَةً عَنَ الدِّيارُ !!! هَنَا رَجَالُ مُصَرِّونَ وسسيدات في الزي الغربي رائحون غادون في رياضة وسموءوهناك غيرهم جالسون على المتاعد بتباداون جد الحديث وهزله، و- واهم في الناحية الاخري يمرحون ويلمبون.وفي ظلال التمثال ألذي أتخذاه رمزآ للبضلنا واستقلالنا رجسل وسيدة انفردا على مقسد خشبي يتهامسان ويبتسان . من هؤلاءالسيدات ؟! أوي وجوها مصرية مشربة بألدم الصرى فاذا دعاعاليذهب عُمَّا الحياء المصري ؛ كدت لا أصدق نظري فتساءلت بعد إن ركبت الاوتوموبيال وزادت دهشتي ان كان سؤالي موضع ضـحك اخوتي والسيدة السائقة . أتنه بن؟ أسائقة الألوموييل فتاة مصرية في زي ظريف وهندام حـن . ولا أنكرك أن خشيت الخطرحين وأيتها في مقددها لكما أزالت عنى الرهم أذ سارت في طريقها بثبات وعزم . ولم تعدم فرصة تختاس منى فيها فظرات الدهشمة والاستغراب وتميسل على مساعدتها الجالسة الى جانبها ضاحكة متغامزة، وصوب الكثير من المارة نظرهم الي اذ كانت

رحم الله الماضي الجيل. بعد دقائق قليلة وصلناالمنزل فاذا رأيت:! مدداعددا من از حال والسيدات عتمين مع أخى في صالة الاستقبال . لمأستطع أن احقق النظر فيسم وتراجعت الى الوراء في شيء من الحيرة والاضطراب وخطرلي أن أسيرالي مكان آخر من البيت فذا بشقيقتي القادمة معي من المحطة تمسك بيدي وتسبقني الى الدخول بجرأة غريبة وسط هذا الجميم الحافل بأفواد العائلة والاحان عبها . هموا جميعاً لتحيتي وبصد ان فرغ أخى من السلام على قد.ت لى شقيقتي جميع الحاضوين :

ملاءتي ونقابي أعجوب تستنير نحكيم جميعاً .

. . . . باك صديق العائلة .

. . . . افندى زميلي في كاية الحقوق الآنمة مديرة جريدة أديبةراقية

تشجع نهضة السيدان ألا نسة الحائزة لدباوم العاب من

أكبر جامعات العالم الآ نسة ... رأيسة أتمال بشركة التلغواف السيدة زعيمة المطالبات بحق

واعجاب — وجدير الاعجاب طبعاً أن تنال اتنا تلك الالقاب السامية في معترك العمل

زبي وخرجنا فاصدين بعض المحلات التجاربة لقصاء لو ازم . و كم كان يدهشي أن يم وقفناق الطريق رحال لا أعرفهم لتبادل التحسية مـ شقيقتي تقدمهم هي الي باعتبارهم اصدقاءها . وكان جديدا ف نظري أن أرى مكان الاجنبيات ا بالمحلات النجارية عاملات مصريات يقمن بالبيم وخدمة المشترين بكل نشاط وخفة ومهارة في وسائل الاستالة والترضية وأنقان العمل. واقتضت مصالح شقيقتي المرتبطةمع بعض أقارب وميدان النهضة القومية. لكن... للخجل على وأصدقًا، لها داخل القطر وخارجه أنب تمو نفسى سلطان كبير كاتعرفين لذلك لزمت الصمت بالبوستة والتلفراف للاستفهام عن موعدد حيناً وجاهدت لأهسدى من تورة شعوري المحاضرات التي ترىد ساعها بالجامعة وكانت همة الداخلي حتى لاتنمعنه عيناي ومظهري أتناءردي الوظفات المصريات في كل منهما ومظهر الجد على التحيات الرقيقة والاسئة المختلفة التي وجهت عليهن في أعمالهن وضع اعجابي . أما صلة الي من الزائر ين باعتباري قادمة من ديار نائية لا تخلو شقيقتي باقاريها وأصدقائها ألي هدا الحد فكانت أخبارهامن جديد ولكم أحسست أثناء الحديث موسع دهشتي واستغرابي. وامل اكبرماسري بفنور في صوتى رغم جهادي العنيف مع نفسي أذ ذاك مالاحظته في الطرق والمحلات التجارية وحاولتأن أستجع قواى المشتتة حتى لا يلاحظ ودور الاعمال من احتشام الرجال واحترامهم الحاضرون اسطرآبي. ومع ذلك فلا أحسبني السيدات وحسن تقدير هم لهن الى حد كبير. ومقام نجحت تما. أ . وكنت أحد الساعة التي يتقدم المرأة في كل أمة معيار رقى الامه أو انحطاطها. فيها أحد الحنور للادلاء بما عنده من معلومات ذهبنا في المساء إلى التياثرو . شــاهدا عن السودان أو يتطرق منه الى ماسواه فيرفع تمثيلا واقيا متقنا اشترك فيه فتيات مصويات

وقمن بتمثيل أدوارهن فىاجادة يبلهجةمصرية

خالصة تكسب المربية حلاوة وطلاوة . وكان جميلا مشهد جمهور المتفرجين متجهة عواطفهم وأنظارهم بكليتها الىالمسرح فيسكينة واحتشام فالاهرج ولاضجيج ولااعتداء عىحرية السيدات مماألفناه في دور التمثيل من قبل . اتما ارتفع المسرح في مجموعه الى مستوي أرقى وسما لجمهور فى بعض النواحي من أخلاقه الى.درجة محمريدة. لَـكُن أَنحسبينني مع هذا كنت مرااحة تماما ؟ كلا ياعزيزتى فقدكان معنا باللوج شاب مصري وزوجته من أحدةاه أخي وكان بمنعن خجلي من أن أتلفت يمنة أو يسرة أو أجد حربة في الداء أي ملاحظة انما صوبت نظري للمسرح طول الوقت حتى لم استطع أن احول عيتي عنه بعد أنَّهاء التمثيل ألا بمجهود . والدهش أن شق ِقتى وزوج أخى كانتا في غاية الحرية وعدمااكلفة مع هذا الصديق ناكانت زوجته بالنسبة لأخى . وعند خروجنا من التيا و شاهدت منظراً في غاية الغرابة جمدت له في مكاني لحظات قبل أن استطيع حراكا . أتنصور بن ماذا عساہ یکون ؟ محالَ یاعزیزنی آئے بمر بمخيلتك هــذا المنظر الغريب. رأيت أخي . أخي الذي لم يكن يسمح لزوجته بالخروج من المنزل وحددها رأيته البوم يسير الى جانب زوج سديقه بدنا يسرصدية، الي جانب زوج، أبعد هذا عل للدعنة ؟!

أركناهم معآ اذ ذاك وذهبت أنا وشقيقتي الي النادي الخاص الميدات - بناء فخم حسن التنسيق بديع النظام — وجدت عدداً كهراً منهن ملتفات حول مائدة مستطيلة علا معظم فواغ القاعة الفسيحة المخصصة للاجماع وعلسا عدد كبيرمن الجرائدوالمجلات العربية والافرنجية وبعض كتب من مكتبة النادي الحافلة باحسن التآليف لمن شاء تسلية واطلاعا

بدأ الحديث بنقد الرواية انتشيلية الني شاعدتها وشاهدها السكثيرات منهن في تلك الليلة وكن وفيقات في نقدهن لمؤلفتها المصرية معتبرات عماها خطوة جديدة يجب أن تقابل بالتشجيع . واستطرد السكارم الى المقارزة بين الممترل في مصر اليوم ومن عشر سنوات منت وأفاض البعض في وصف المسارح باورها وما يرجون من حسن الاثر للنبضة الحديثة على المرح الصرى .

واذ ذاك دخات سيدة من أعضاء النادي ومعها بعض أقاربهاأو أعدةائها. فانس من السهل الحسكم الآن في ذلك — ولاأستطيع أن أسف لك أثر هـ ذا المنظر في نفس السيدات النازني أتخذن النادى خصيصاً لهن دون تصربح الرجال بالاشتراك معهن فإ ببق لي شمديد اضطران فرصة لملاحظة شيء ما: بل فروت الي حجرة منعزلة وتبعتني شقيتني تؤنبني لهذا الننذوذكم | ونجاربها تسميه هي في عرفها الجديد الزدادة نسبي والت هذا فوق الطاقة والاحتمال، واذا كنت قـــد يسبق لي اختلاط بهم وأجانب سميتموهم أصديًا. * الوثوق .

المائلة فأن أقبل بأى حال من الاحوال أن اوجد ا في ناد يضم الرجال والسيدات . وطالت المشادة بيتناحى تدخلت سديتة ظريفة أوسم حيلة من شقيقي وأقل تعصبا ضد مذهبي وهدأت أَذُرة غَمْنِي وَآنَخُذُنْ لِي العَذْرُ فِي هَذَا النَّنُورِ بما في نفسي من اعتقاد قديم من أن لابجمه ارجل والسيدة الانجلس لهو وعبث بالاخلاق وافهمتني بكل لطف أنالرجال والسيدات اليوم غبرهم بالامسمن الوجهة الاخلاقية واستطاعت بعمد جهد أنتقنعني لاقوم معها وارى بنفسى صدق قولما فاضطررت لان اعود الى مكانى يين الجماعة . وجعلت نصيبي الاستباع لما دار ا يينهم من مناقشة تناول حديت السيدات الصحف والجلات

والتآليف الجديدةوكل مااخذ بنظرهن فيها من أفكار أقبة وآراء سديدة واساليب شاقة . وطرقن باب التعليم وقازن بينهنى أوربا ومصر مشوقات لان يجي. اليوم الذي يسدفيه كل نقص عنسدا في فروعه المحنلفة مستبشرات بمستقبل سعيد زاهز بقضل تعميم التعليم فيجيع طبقات الامة مستشهدات بالاحصائبات على أن الزيادة المضطردة في عسد مدارس البنات في العشر السنوات لاخيرة اسعاف ماأنموته الجهود في الثلاثين سنة الى عنى فيها بتعليمهن فضلا عما استحدث من المدارس العالمية :الحقوق والطب والفنوت الجميلة والمعلمات العلميا. مقررات أن التعليم الاولي انتشسل الطبقات الفقيرة من ظامات الجمل والتعليم الابتدائي والثانوي ادخلاعي رابحهامن التحسين والتوسم في الفنون الجميلة واللغات والتدبير المنزلي ما استهل عدداً وفيراً من البنات الى مدارس الحكومة والمداوس الوطنية بعد ان هجرنها زمناً . والتمليم العالى توحى تتائجه على دراتته بما سيكون له مناثر في حياة للرأة وفي خطوات

وأستلفتني بنوع خاص تدخل الرجال معهن في الحديث مابين وقت وآخر بكل ايب وكال مظهرين لهن حسن تفاؤلهم المستقبل وانهم رون أنه وقد بلغ السيدات من التقدم العلمي والرق الفكري هذا الحد فأن تقف في سبيل رق الامة عثرة، واسترسلوا في ضرب الامثلة

الأمة من ورائها الى الامام.

الشجيمين في سمسين وتحدث بمض السيدات بشئون الانتخاب محتجات على الرجاً، ان لم يسمحوا لهن ليكن منتخبات ولم يرشدهن آلا انقليـــل منهم كيكن اخبات فا دى أحمد ارجال عمدوثم في ذاك واستعدادهم لمساعدتهن متيجاء الوقتاللناسب. وأظهر آخر مناقضته لهسذا ازأى خشية أن ينصوف الذماء بذاك عن واجبهن العائلي مشيرا فى رقة وابن الى الاحظه أثر انتقالهن الحالي من تقصير في واجباتهن الي حدما .

وتنقل السيدان بعد ذلك بين موضوعات شن كان محور الحديث فيها دائراً حول المرأة ومهنتها فى الام المختلفة متخذات الرأة الفريية مثلاً أعلى يطمحن لمجاراته وتتبع خطاه . ثم اشنرك الجماعة زمنا في سماع الوسيقي وتقارض الشعر وتبادل الانداب الظريفية والفكاعات الادبية والسمر الستطاب واستأذن

الرجال بعد ذلك في الانصراف ورافتنهم بعض صديقاتهم حسب الاسطلاح الغويب جداً على مسعي والعادى المتبع الآن بن سيداتنا حفظين الله .

عندذاك أعانت احدى السيدات احتجاجها على دخول الرجال الى النادي دون سابق استثنان فَأَنَّبُعثت من جوانب المكان اصوان مختلفة: ١ -- هذا خروج على قرانين النادي. ٣ — ماه مني وجود الرجال في اد خصيص

٣ – ليس معني الاختلاط ان يضايقنا الرحال في كل مكان . يجي أن لانتسدفع في التفايد الدفاعا أنمي.

٤ – هــذا تمــك بانقديم لاترضاه في أوقت الحاضرولا رضاء الدنية الغربية التي نقبعها

ه - اذا كنن قسمعن بقابلة الرجاني البيوت وفي الصانونات فما معنى هـ ذا التنبث قبلت مرخمة أن اوجد في البيت بين أقرب لم إبعد ان درسنا اخارة له حلّ ووثقنا منهم تام

٣ - كان من بيننا من يتطاعرن بنصرة المدأ الجديد وعن أشد الناس تمدقا بالمبادىء الرِّيَّة البالية . رفعن الحجاب ولا يزلن بعشن يعد في ظلمانه .

وتداخلت سيدة وقورة لفض النزاع فاقترحت ان يؤحذ الرأى في هـــذا للوضر ع في اجمَّاع الغد والحسكم للاغلبية . وعــدنا الى المنزل عند منتصف الليل . وعرضت على الايام التالية بعد ذلك مشاهد جديدة فن سماع محاضرات بالجامعة الى جانب الرجال، الى زمارة ملاجىء للايتام والموزين وقفت فهاالسيدات ملائكة رحمة بمرضن ويملمن ويهبنهن عطفهن غذاء لتنك النفوسالانسانية ، ومشاغل بدوية الفقيرات تنفق عليها ايد كريمة وترعاها من المثريات قاوب رحيمة الىحضور حفلات طيران وسباق وتنس ورقص واجتماعات بالصالونات الى غير ذلك من المناظر التي وقفت أزاءهـــا أسسيرة نختلف العوامل فمن انتقاد لما لاتسيغه نفسى ألى أمجاب بشحقيق أمان طالماكنا تتمنى تحقيقها ثم الي انتقاد ثم الى اعجاب اذلك بجديني أشور بشيء من عمدم الطا : بنة وسط هـ ذ. النظم الجديدة وأحس بحاجة الى زيارة الريف، ولى بحياته الهادئة غرام والساحتين كاتعلمين وعلى أمل أن يصلك خطابي المقبل قريبا من القرية أعدبك الآن محياتي أختك من قرية ... اليالمودان في ١٥ أيرول ١٩٣٦

تحياتي اليك من ازرت الهسادي الوديم تحيات مطءأن أني الحياة منتبط عافيامن تذير رزين معقول. وهل ينتظر أن يكون الريف غير ذلك ؟ اريف الساكن بطبيعته القائم في عيشه ومطامعه الحريص على عاداته لا يحتمل الطفرة باي حال من الاحوال

صديقتي العزيزة

ولسكم شاقني ما شاءرته في للدينة وما علمته من تعميم التعليم في جميم طبقات الامة أنأري آثر تك الروح الحديثة في فتاة الريف ابنــة الفطرة وربيبة الجهل المطبق.وعبب الى نفس عرفت الحياة القروية في سذاجتها المطلقة أن تراها بعد أن تسرب أليها النور وامتزججمال الطبيعة فيها بجال العلموالعرقان

جمال الطبيعة نعمة الريف السابغة لم يكن منه فيما مضى لبنات الاعيان نصيب لذبالغن في الحجاب حتى انخذنه ديناً يحوم عليهن الحروج الى ما وداء المنازل. وكان بغيضاً الى نفسي أن أتصل بهن ايام مقاي بالقرية اذ أتمثل فيه الجد الكتئب والبساطة البلهاء .وها قد خلق التعليم من نشأتهن الحديثة خلقا جديداً

است بخاجــة لان أحدثك عن طبقــة الارستقراطيين الذبن لايقنعون منتريبة بناتهم الا يما يتبع في المدينة من خطوات واسعة فهزُلاء شواد من قديم وان كانوا قد ازداديا. عمدداً .ولهذه أزيادة أثرها طبما ولو في دائرة محدودة. أنما عنيت بملاحظتي بنات المجموع العام من الاعبان اللائي اجتدبهن التعليم الاجباري فى المن التي كن يتزوب فيسياوراءالحجب الكثيفة وحطم لهن القيود والاغلال وأراهن الحياة والتور

جالمت بعضاًمن فتيات هذه الطبقة ممن فرغن منحياتهن الدرسية فوجدت فيهن صورة حية في مجموعها ذات ذوق ومزاج واحساس ونظرات براقة تنم عن فيم وادراك .والن كن قد عدن الى الخدور تمكا بالعادات وتقديساً لها فقد محون عها صبغة السجون الأولى وأباح لهن الآباء انتحلل من بعض القيود القديمة البالية والخروج مابين وقت وآخرالى فضاءالله الفسيح المشعروا أن من العسير على من أخذت من جال انعام وجمالالطبيعة ينصيبأن تمظل أسيرة لما في أحكم الماضي المندثر من جود وعسف. وكان أعجاب عظما ازشاهدت من فتمات تلك النشأة الحديثة زوجات مالحات تجلى رقي مداركهن وسمو أفكارهن فيا ظسهوت بعمناز لهن من مظهر جديد: نظافة وتنسيق ونظام وحسن أدارة لا لا عهد للريف به من قبل ومن ذا جب الزوج السعادة والنعيم الا زوجية تحسن عشرته وتقوم براجبه وترعن حنوقه وتحافظ عي عهده وتشاطره صفوه و كدره وتجعل له من المتزلدار هناء وصفاء . وتقدر ما بينه وينها من رابطة مقدة بجو أن وأن عراها الحكة والإخلاص

ولعل أجل هذه المظاهر جيعاً ما اختص يد الاطفال من عناية ورعاية أبرزمهم في نظافية وملبس ورواء وتربية تجعلهم ذينة للانظار

التعليم الذي كثف عن بصائر الامهان أضاء أبصارا طالماكان ينحبها الجمل ضياعا وأحيا أجساما كانت تضحى على مذبح الإهال وغرس في نفوس الاطفسال كريم الاخسالق ونبيل الشائل . والنتيجة الطبيعية لهذا التنبر احترام للمرأة من زوجها وأولادها وحدزا شعور ضنوا به عليها من قديم. فحمداً التعليم أن أحلمًا في مركزها العائلي المنزلةاللائقة بها " وليس فضل التعليم وأثره الظاهر فيحيان الاعيان إقل وضوحامته بين طبقة صغار الملاك والمال بل خطوا جيعاً بنسة محسوسة والأعروج البماطة والكد الاساسيين لحياتهم . البساطة يا صديقتي شمار الفلاح من قديم اعا كان بحوطها بسياج من الاهال وفساد الرأي ظلام الجهل. وماأ جملهااليوماذيتعبدهاالذوق والحكمة والنظام فالسكن والملبس والمعيشة. شتان بين

الامس واليوم . لقد قضت يد الاصلاح على تلك

الأكواخ الفدعة مقابر الاحياء التيكان يتخذها

الفلاحدارايقضي فباعر معرضا لاخطار الرض

لولا رحمة الله ونعمة الشمس والهواء في مقر

عمله طول يومه

الدرست معامل كلك الخرائب البالية وقامت مكاتبا مساكن صحية مرتبة على نظام البين آلامثل أنذى كان لجريدة السياسة فضل كبيرق وضع فسكرته منذ عشر سنوات والذي ينسن الفلاح حياة آمنة مطمئنة

ولسكم تظهر تنك المساكن البسيطة التواسعة جميلة حقاً بمــا برينها من تظافة ونظام بفصل دباتها المساهرات اللائى هذبهن التعليم وعما اثر خنونهن المنوارثة فاصبحن يقدرن مافي العناية بشئون منازلهن ونظافتها وترتيبها وحسن ادارتها من معنى جميل يجعل لمحية من نواحي البيش حلوة مستطابة وهل تفنع من بث فيها التعليم نلك الروح واحيا فيها ذلك الشعور الإ بان تجعل حياتها مثالا كاملا الدلك اهتمت فتاة الريف اختيبار مليسها وحليبها واستطاعت محسن دوقها ان تبد وملحة في بساطتها. وصرفت غاية اهمامها الى المناية باطفالها - وكان اطفال الريب من قبل طعمة للاقذار والميكووبات تكل سلامة عيونهم من ألاذي واجسامهم مث الضعف والتلف لرحمة الاقدار ويد الصدفة --وأصبحت الام الريفية تعمل في تربية أولادها لتعد مبهم شبانا اقوياء اصحاء يحتملون مشاق الحياة واعباءها ، ويساعدها في تجاح جبودها عناية الحكومة بالصحة العامة الى حد يترتب عليه اسلاح احوال الحياة جيعا

لطالما كنت اذكر لك ياصديقتي اعجابي يبنات الفقراء في الريف واتقني بمسا يندمن به من حربة. وأني لاغتبط بن أعيد عليك اليوم. ذكرهن بقدر ماينشرح صدري لرؤيتين في الطريق من النهر زرافات وتوحدانا يبادين تحت حرادهن. أوعائداتمن اعالمن في المقول يتداولن الاحاديثوينتدن الاناشيد وكإذعلى مسمعي ماداخل حديبن والشيدهن منتتير ظريف يتناسب مع خطوات التقالمن العيقة وسنيب في الالفاظ والاساليب والوح العامة يوحي بقابليمن التدرج في الرق وان احيا الانتقال في نفوس سغيراتهن شيئا من الانقة عن مزاولة بعض الاعال فقدو فرعلين انتدار الجالس القروية بعض الجهود بحيث لايخشى على الصالح عطلا . والى لأحد له الاملاح عداما في الريف الا أنه دير على الرجمي، يوم تنشرفه انجالس الفروية الى حد يحرمنا فيه ذاك النظر الذي اصبح بمكم الزمن أحداموامل في جمال الطبيعة:منظر الريسان منتصوات اقامة محت حرار الماء

هنيئا للريفيات حيام والوادعة الطمينة الله كن مليحات في الطبن على قدر مانهيه الحرية الطبيعية من جال وهن اليوم يعد أن كبين الي جانب الحرية قسطامن التعليم اكترملا يتوحسنا سأظل هذا ماطاب الى القام ولا إددي مدى ذلك . على كل فسيستك خطابي القبل فسمحى في الآن بان أخم كلتي إهدائك إجل التعبة

(البقية على الصقاحة الماشرة)

بينالعلم والدين

حث والقشه فيه من أفاضل الكتابمن ن . ولم أكتب اليوم لاعرض المتنائج التي بمابها ببحثه والتي تحرك فيها الخدلاف يينه ين من عارضوه من حضرات الكتاب --سا أرسل مقدمات لا أري البحث يستقيم ونها ، ولا أرى تتبيحة تصح الا اذا قامت بها ، بل لهل التسلم بها يحسم وحده التراع كان تمة موضع جد للتراع

ودُّلِ أَنْ تَحُوضُ فِي حَدِيثُ الْخُلَافُ بِينَ الم والدين أو بين أعل هذا وأحل ذاك تري م الحق علمنا أن رجم إلى الاسس التي بني ليها الدين والاسس التي يبني عليها العسلم ، أن كل خلاف أو مظـة خلاف يين قضايا العلم تضايا الدين أنما ترجع في الواتع الى الخلاف ن مددالا ساس

فلقد نملم أن الدار أعايةوم نقط على الحس على الاستقرأء وعلى الدايل|ابعقلي . أما الدن "رجع بعض قضاياه الي هذه الاسباب ويرجع ً. اثرها الى مجرد الاخبسار من عالم الغيب. سبارة أخري أن وجال العلم ، باعتبارهم وجال ﴿ مَ لَا يُرُونَ هَنَالُكُ أَدَاهُ لَادُوالُدُالْحُقَائِقَ كَامِهَا ﴿ ثَلَكَ الْاسْسِياءِ . أَمَا وَجَالُ الدِّينَ وَسَهُمْ مَعْ سليمهم بأن تلك الآلات وسائل لادراك مالحنائق يؤمنون بآن وراء هذدلنادةالتي تدور مها وسائل أنعار قوة عظيمة مديرة عالمة بجميم الحقائق مهدى البشر اليها ، بالوحي أو الالحام، يُتدلمه على ما فيه خيرهم ومسلاح أنفسهم. رمن هذه النقطة نجم انتزاع بين العلم والدس ر بين رجال العارورجال الدين. وهنا أر انى ف حاجة لى شى. من النبسط في البيسان ، فلا كسر مديثي على مبنى الدين الاسلام الذي أعتنقه أدن به وألم بشيء من أحكامه على أصل الى أية ممينة محدودة من هذا الحديث

وان العـقل الذي هو أداة الانسان الي

دراك الحفائق الكونية سابق على قيام الدبن كَانَ لامد للتبليم بحكم الدين من قبليم العقل سيعته أولا ، ولهُذَا ذهب كثير مرخ علماء ُ الكلام (التوحيد) الى أن الايمان بالله تعسالي " إنَّ لانسان الا أذا قام عليه الدليل العسقلي الله عنه و قرر حولاء أن من يؤمن تقليداً كافر المنابعت بالاسلام . فاذا ما انست بالعقل أدلته وحودالله تعالى عالفاً للحوادث متصفاً بجميع "سفات الكال منزهاً عن جميع الهنسا**ت ؛ فق**د ٣٠ في عليه أيضاً أن يبحث في صحة رسالة من و وذن بارسالة عنه تعالى ؛ فان لكل افسان أن الجدعي هذا وإن ينتحله ، فكان مديها ألا تقبل إ-: نذه الدءوي من أحد الا مؤيدة بالدليل العقلي أ ولا تأويان مِمْ أَيْضًا ؛ فاذا صبح للعمقل أن فلاما رسول من إلىندالله مؤيد بوحيه معصوم عن الكذب . تنزيالتنبير فيها يقم له من الله ، وفلك كله يتــثـل ن يبل يجزة والاتيان عما لا يقدر الخلق عليه ؛ رسقد تم الناس الايسان الحن بأن هذا الرجل رَالُ الرسول) الصادق المصوم عن الكذب وعن إليهائر النقائص أنما يجيثهم بلاخسارعن الله أنالندلى انعالم مجميع الحقائق والباعث وسوله المدى ودين الحق

إلى وبعد هدن الاعانين الوافرين اللذي يتم يُنْهُمُ اللَّمَ الاعتقاديَّانَ كُلُّ مَا يَجِيءَ بِهِ الرَّسُولُ يه أنت هو من عدد الله ؛ وأن كل ما يحي. من يريعند الله حق لايقربه السك ولا يتداحله إلهالويب معها اختلفت فيه الظنون وتغايرت عليه رِيُّ لافهام — بعد هذُن الأيمانين الرافرين لا يبق يبلى السر الا أن يبحث فبااذا كانت هذه القضية برير ودت عن رسول السحقا بوادركا نتقه وردت أيحقاً ثما مدرلها وماجيتها؟ وهذان فيان مرةن عند دجال الدين بصحة السند وصحة

كالرية والبعدر الحشر إيها التمير والتمذيب، ومنها ما أتصل باحسدان م تعلمادة سواء بالتشريه في السائل الاجماعيــة ﴿ لَإِكْفَتَهُمْ الْمُعَامِلَاتُ وَالْجِنَايَاتُ وَالْآدَابُ * أَمْ لَمُ حَكَمَ حَيْدً ﴾ أَنَّا أَصَابُ عَرْضًا ءَ فَي سَبِيلِ التَّدُّنيلِ وَالْعَبِّرَةِ ءَ

المر صديق العلامة الدكتور هكل هذا] من قضايا الطبيعة والطب والفلك وغيرها من ولقد حدثتك في صدر هذا الكلام بأن كل خلاف أو مطانا خلاف تقع على بعض الناضا ا يين العلم والدين، أو بين رجال العلم ورجال الدين ، أتما مرجعها إلى ما قام عليه كل منهامن ألا ساس. ذلك أن الرجل الدن أذا عرضته قضية من قضايا العلم آمن سها على نحو ما حاءته

ضرورة أن الله أعل بكنه الاشياء وحفائقهما من جميع الناس . أما الرجل العالم ﴿ نَقُطُ ﴾ فانه لايبتني أني تعرفها الأوسائل العارلادراك الحقائق من الحس والدليل العفلي والاستقراء معها تولاها ألدن بمختلف الاحكام.

عن الله تمالي ورسوله دلى الله عليـ وسلم ،

وفي هذا انقام بجمل بي ان أقررأن الدين لم يجىء لشوح قضايا العلوم من طب وفلك وجنرافيا وطبيعة وهندسة ونحوها ، لما غالي بعض المتزيدين ، اثما جادلتقر رالاحكام الدينية نقط ؛ وهذه الاحكام قد يستدعى التدليل علي بعضها المروض لبعض أو اميس الكون من قضايا الطبيعةوالفلاءوغيرقضاياالطبيعةوالفلك وما عرض له الدين من هــذا وجب عليها تحن السلمين أن نعتقده وتقول بصحته اذ قدجاءًا بمن لايخني عليه شيء في الارض ولأفي الساء، أما صرف بعض الغلاة لقول الله تعالى: على أنه الكتباب من شيء ؟ على أنه أحصىكل علوم الكون وأحاط بجميع قضاياها فن سخف القول ، فانالكتاب مسوق الدين وحده، ون هو عرض لبعض الدين الطبيعية فلمحض الشدليل والتبيين لاومأ فرطنا في الكتاب من شي. » من أسول أحكام الدين لا ؛ كازعوا ، من كل ما تتصل به افهام الناس في جميع أسبابهم ، ولمل هذه المضالاة أباغ اضراراً بالدين منها بقير الدين !

ينع اننا باعتبارنا متدبنين نعتقد اعتقاداً كاملا ان ما يجيء به كتاب الله تد لى ومايسح سنده من سسنة رسوله صلى الله عليسه وسلم حق لارب فيه مهما عارت فيه قضايا العمل والتوت دونه أفهام العلماء؛ ولكن يقيت مسألة لا بد من توضيحها هنا أيضاً اواحة للدين وارضاء للعلم جميعاً:

ذلك أنه لكي يقطع بأن ذلك الشيء المدين من أحكم الدين ينبغي توافر امربن مماً: أولمها صحة السند بتعني القطع وصحة اليقين بأن النص على ذلك وارد في الدين . وتانيها أن هذا النص بين الدلاة على الممنى المواد ؛ أي انه لا يحتسمل عنسه صرفا

والقضية ﴿ العلمية ﴾ التي تبدو مخالعتهم. ١ لبعض أحكام الدين لايخار شأسها من أزيكون مفطوعا سبا بحكم وسيلة من الوسائل التلاث: الحس والعقل والاستقراء التام، أو أن نكون قائمة على الظن الراجع لاعلى اليقين الثان. فني الحالة الاولى يدهب علزه المسامين الي انه يجب التأول في الفضية الشرعية حتى تنزل على حكم العلم الذي استرام اليه اليقين . والحمَّد لله فازالمثل وهذا ه الدرية لم يسادما قط قضية من قضايا الدين الثابنة في سندسا وفي دلالمها الى حد اليتين. أما الحانة الثانية وهي التي تجري فىالقينايا الق يستنهرها الما بغلبة الفان فانت تعمل كم يخملي، الدار وكم احصاً دوكم يتغيرالدار وكم نعير، و لم ذهب من الشيء في هذا ع صار الي نده، وكم قرد في الامر حكما تم وثب الىتقيضة حق يستفر فيه الي اليقين أن كان تد قدر لادلته

ومثل هذه النشايا « العلمية » التي مازالت تدور في حدود الظن لا يرى رجل الدين أن يدفع بهما شيئًا من احكام دبنه حتى يقوم الدليل الله وقد جاءً القرآن الكريم وجاء تنسأ السنة | القاطع على صحبها فيدرك أنه كان في تفهم هذا والنبوية بقضايا من قضايا العاكثيرة : منهما ما ﴿ الحَسَكُمُ مِنَ الوَاهْمِينَ ؛ ثُمَّ يَسَرَعُ الى تسويته يفنون التخريج وانتسأويل حتى يتسن للمسلم الثابت الصحيح ، فإن الدين حقواف (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلف تنزيل من

أن تستوي به ألى موضع البنين

واذاكان هناك اختلاف بين الا ـ س الذي أ فيجبأن تعل أن كل شيء (حصل وسيحصل أ

تقوم عليها القضايا في العلم وفي الدين عفان هذا إ غير مأجوت به تعنايًا الدين و فإن العلم في هذا أيضاً قد استتبع اختـالاه في البحث وطرق النظر ، فرجل العام أعما يبحث في مسائله بمحض الآلات التي سبق بها الكارم دون النظر الي أي اعتبار آخر ، أما رجل الدين ؛ وقد ما أ بالتقاليد والنحويل طوعً لتقلبات الظنون ؛ ... بسحة الدين واله حق من عند الله، ذاته يبادر الى الايمان بكل ما يقوله في دين ولاذا مااعترت | العالم في حسم بكن. ولاقابل ؛ كمان الووخ النك ف تضية من القضايا بسبب من الدسباب كان كل همه البحث في مالم فسبتها إلى الدين أ الناء مروحت عاجزة من الزاتو تبعه في هذا قف والعني الذي اداده به الشرع الحكيم. فالخلاف بين الملم والدين أو بعبارة أخرى بين وجل العلم ورجل الدين ما ذال ولن بزال فاعا ما دامت أنقضايا تدرر في افق الغانون حتى اذا بلغت موضع البقمن تصافيه عندها الدس والعلم بعدول هذا أو بالتأويل في ذاك. لان كلا منعم يأبي الانحراف عن الحق والتملق تما يقر والعقل أنه في حدود الستحيل

ولامن الحق أن يزعج رحال اندين أهل العار عن بحوثهم بدعوى أن مايخرج لهم منها ينافي شيئاً من ظواهر الدين ، فأنه كثيراً ماأظهر العسلم خطأ رحال الدين في بعض القضايا التي وقعت في كتب الدين ، بل انه كنير أمااستمان هؤلاء بالبحوث العلميــة على فهم قضايا من قضایا الدین ، بل وکثیراً ما یدوها ، عنـــد

واقد خرج لنا سندا أنه ليس من العدل

الخصومة ، نوسائل العلم نفسه . وكذلك فانه ليس من المدل ولامن الحق أن يزعج رجال العــا, أهــل الدين كلما نبضت قاربهم بخلجة من الشك ووقعت ظنونهم على أ هيكل

الدائرة المفاقة

لحة في الفلسفة

الكون كتلة أابنة محدودة وكأرشىء محدود يحتاج لاتمام أى علمية ما الى جزء من الزمن

يكون الكون قد أنم عمليته ! !

أن من الخطل الدين والغلط الفاحث أر نقول اندنمه العملية في مرة من المرات اختلمت أو قد تختلف عن باق الرات ولم قيد شعوه!! لانه لابدأن يكون لهمذا التغيير من سبب. ومن أبن يأتي هذا إذا كانت الدائرة منلقة ؟؟؟

أن من يتبصر قايلا يجد أن الكون يمثل وواية أو أصح من ذلك أنه يزوم بعمايـــة من المملبات؛ولكن قل من يسأل نفسه متي تنتهى هذم العملية ٢٢

يحدود . لأنه مهما كثرت التباديل والتوافيق للتراكيب المتعددة والاوضاع المختلفة والأنحادات الكثيرة المتنوعة لمليارات الاجزاء والجزيئات التي يتسكون منها الوجود بأسره فهي مع ذلك لآزال محدودة أي أن لما عدداً عدرداً

عا أن كل شي. محدود يحتاج لأعمام أي عملية ما (مهما كبرت) الي جزء محدود مــــــ الزمن وبما أن الزمن الذي مضى على الكوز الم الآف هو ما لا نهاية له ادآمندن بجبأز

ولكن عا أننا نرى الكون لا يزال في حرك ولانزال في تفرير في كل لحظة اذاً وجب أن تقوو :— أن الكون قدأتم عمليته وهو يع ده! يحدافرها الآن بل قد أثميا فها مضى مرات لانبهاية لمددها وأعادها كذلك.ولما تزارتبان الاسماب فاسبيات اوتباطآ مباشرآ لادسار فيا ولاتوسط وكازمثله كمثل حلقات السلسة المقانة (سبب أول حسركة للكون هو آخر حركة له في المملية السابقة أي الها دائرة مملقة أشب يشيء بمحيط الدائرة الهندسيلانعرف من أين يبدأ ولا أين ينتهي بل أي نقبلة فيه هي تمنية البداية وهي نقطة النهاية) وحب اذاً أن نقرر ت العماية الكونية (كل ماحصل مايعصار وما سيحصل حتى تبدأ الاعادة / في كل مرة هي هي بميها في الرات السابقات والتاليات :: وان مثلها كمثل (البندول) البيغا كي الـغال فحركته في أي مرة ذهابا وايَّا هي هي بعيبًا

اذا ماعلمت ذلك أبها القارىء الكريم

صفحة من الحياة الاجتماعية التركية ح*فّد رواج* لمراسلنا الخاص في الاستانة العلية

الاستأناق ٩ يونيه

المحفين الغريين شوق عظيم لاستقصاء

النطورات الاجتماعية التي تمرعلى الحياة التركية،

الانتلاب فها ، ومقىدار سريانه في طبقات

الشعب . ولذاك نوى الكثيرين منهم لا يقدون ا

الى الاستانة أو يهبطون الىأنقرةحتى يشمروا

الساعد محتاورا وذتك الوضوع للكتهم و والحق

يقال ، لايتسماون الى مآرمهم في الغالب ، لان

التطورات الاجتماعية فلواهر خلاجية لايفوت

كل بصمير أن يراها إذا كن على علم بسابق

ألحال وذا قدرة لمثارلة الماضي بالحاضر ، بيسد

ان لتلك التطورات آثاراً داخلية ؛ لا يستطيع

وخالطهم فى حياتهم العائلية والتلف بهم ألفة

سحيحةمبذة على نفاهم حقيق واخلاص متبادل.

صحفي أجنبي،ولذلك نرى الكثيرين من هؤلاء

السحيفيين لابتحاه زونحد الظواهوا كارجية

بن اننا راهم من جراء جهام بالحياة الغارة

ولذلك فاننا سنتصدى للبحث في التغيرات

أنتي طرأت على الحياة الاجتماعية التركية ، كابا

سنحت النرصة ، وسنبدأ بموضوع الزواج.

التي كانت تفصل الحنسين بمضعها عن بعض في

ولذلك ونك أذا زرت سديقاً لك في يبته

قبل أعوام قارئل ، كنت ترى النساء بسارعن

الى الاختفاء. أما اليوم فقد نزع الانقلاب

من قاوب السيدات ذلك الخوف الذي كان

يعتريهن عند رؤيتهن رجلا وجعلهن يتقدمن

وأزورهم دون أن أعرف أحداً من اخواتهم

أو امهانهم أو اذواجهم . أما الآن

فلاازور احدا حتى أري المجلس قد اشترك فيه

الجنس النطيف وبسط عليه ما منحته الفطرة

الانقرية الى مأدبة فييته ، وهنالك وأيتهجم

جيم أفراد عائلته رجالا ونساء لتسليق وتكريمي.

مسمدات الاواك يشتركن في أكبر الحفلات

الراقصة ، كنت لم أو حللة زواج عصرية .

ولذلك ذكى مُاتلق دعوة لحُضوره ثن هذه الحُفلة.

حتى لبيت مسرعاً ﴿ لاسما أن وقوع الحفلة

في قريتنا ، أو شاحيتنا (بكار بك) زادني

شوة نشهودها . ذلك لازقريتنا قريةمشهورة

بتمسيها الديني . وتكاد تكون القرية الوحيدة

التي لايسكمها غمير المسلمين . بل انه ليتغاني

البعض فيشبهها إرض (مكة المكرمة) من جواء

ذَلُكُ . تقدمنا ساعة المساء الى يبت العروس

وعة لك رأيت لاول سرة ربة الدار: تستقبلني

و رشدى را لقاعة لتي اجتمه فيها شيوف الليلة

أى مغابر خارجي من تلك الظاهر التي اعتدنا

أَنْ تُواعِنا فِي مصر ، كَثَرَيِينِ العَدْرِيَاتِ وَنَصْبَ

السرادةت وتعليق التربات وهلم جرأ ، يلكن

النَّذِلُ عَلَى حَالتِهِ اليَّوْمِيَّةِ ، اللَّهُمُ الآ أَنَّ أَضُوا..

مضاعفة . وكذاك لجيكن هناك مزمار ولاطيل

لتحيقنا جمع من جيراننا ، الذين أراهم كل يوم،

أنى خجت لتقدمي على انفراد . لكني كنت

لأأعلم أن الفكرة الانقلابية قدسرت فيحى

اً (بكذر بك) على هذا النحو ! . .

يسامران الدعوي أجل مسامرة .

تقدمنا الى قاعة الاستقبال؛ وهناك قام |

ولا شيء من أشباعه.

أتنا ينبغى الينا أز نصراانه لم يكن هالك

ببدأن مع علمي بكل ذلك وبل معرويتي

ولا أنس صديقاكان من غلاة المحافظين ،

وكم من أصدةاء أعزاء ، كانوا بزورونني

مُناطبة كل انسان ؛ بلا وحِل .

واكمله التهذيب من جمال وظرف

حياتهم الأجباعية .

ولا شك ان هذه الحالة لاتتيسر لكل

وحيث انه لم ينفذ القانون المدني بمد ، فقد جاء امام القرية ؛ وتقد العقد ازاء الجميع على النحو العلوم.فاما انتجي من عقده كررًا رَغْبَةً فِي الوصولِ الِّي نَشِجَةً حَاسَمَةً عَنْ فَعَمَلُ ۚ النَّهَائِي لَكُلِّ طَرِّفَ .

تم قمنسا نتعشى . فهل قطنون أنهم قد استأجروا الايلةطباخا أودعوافراشاً؛ كان بل ازالجارات وفتيات الحي قدتماون وهيأن كل نعيء جلسنا حول مائدة مستطيلة وتناولنا أشهى طمام عيين فكت الظرفاء وفكاعات الندماء ، وابتسامات الحسان .

ثم نزلنا الى حديقة النزل ، حيث تنزهنا قايلاً، فلماعدنا إلى قاعة الجاوس كان الضيوف في هوي للطرب . فيهل تظنون أن رب الدار إ أن يطاء علمها الا من عاشر أهل البلاد طويلا قد استأجر مغنين ومطربين ؟ كلا . بل أن بين الجازات فتاة مليحة تجيد العزف على العود وأخرى تجيد العزف على الكنجة . ولنا جار استاذ في طرب القانون وآخر في ففخ الناي وعليه قر الرأي أن نتشارك في الفناء جميماً ، رجالا ونساء . وهذا ما حدث .

غنينا ولهربنا أبدع طرب . كيفلاونحن في مجلس كله عفاف، وكله وقار ؛ وكله أدب لا يحسنون المفارية أو يخطئون في تقدير الفروق !. [استمر الطرب والسمرعلي همذا النحو حتى منتصف الليل . فلم يشأ آحد أصحابنا أن ننادر المنزل قبل أن يخطب خطبة يذكر لقد رفع الانقلاب التركى تلك الاستار | فيها الزوجين ذكراً حسناً

سمعنا الخطيب وكدنا نستأذن من المروسين ، لولا أن انترح أحدهم ان انكلم ووافق الجميع ، فماكان لنا الا ان نذعن لارادة الجماعة . وهنالك قلنا سرَّيجلين :

« حضرات السيدات وحضرات السادة.

الاجتماعات الاحديثا . بيد أن هذه التجربة تدل على ان جيع طبقات الشعب التركي ، ذات استعداد قوي ، وكفاءة عظيمية ، لهضم الماديء الانقلابية التي اديبها زعماؤه الكبار أجل، أن الوقار والنزاهة والادبوحسن المعاشرة وكل ما رأيناه من الاخلاق السامية ف هذا الاجتماع ، ثم مارأيناه كذلك من حسن الاقتصاد، واجتنباب كل اسراف، والابتعاد عن كل غاو، يدل اوضح دلالة على أن العائلة التركية ،عائلة رصينة البنيان قائمة على تلك القواعد التي لاتؤثر فيهاصروف الحدَّان ، وما دامت المائلة التركية قوية على هذا النحو، فلا شك أن الامة التي تشكون من امثال هذه المائلات جديرة بكل سعادة ورفادية لقدكان ينتظر الكثيروزأن يؤدىارتفاع الستار الى وهن في الاخبلاق وضعف في الروابط العائلية وسقوط في المستوى الأدني ، أتما ند جادت النقيجة على عكس ما كان ينتظره المتشائمون ؛ جاءت في شكل يبرهن على أن في الشعب الذكي رشداً اخلاقياً ، بوازي رشده السياسي ان لم يزد عليمه وكمَّ أن الرشد السياسي الذي اظهره الشعب التركي قد صان حياته من الادراس وبوأه مقاما محوداً ف عالم الساسة الدولية فلا شك أن رشده الاخلاقي سيكون من اهم العوامل التي تصاربه الى اقصى غاياته أوطنية وآماله القومية .

لقد حطم الانقلاب تلك القيود القكائت محرم الشعب من ترقيسة قصفه ، تلك الفيود قبود الجهل وقبود الاستسلام للخراذت. وها أعن أولاء أرى ذلك النصف المبعل عيدنفس الحياة بكامل قوته ، امّا تراه يتنفس من الحياة تسم النزاعة والفضيلة والوقار وانعسل السالح والحب الخالص والحنان الطاهر. فال يسمنا الاأن نعتبط اعظم اغتباط وان متمى درام أنَّمَا كَانُوا أَنْهَيْهُ مَمَ أَرْوَاجِهِمُ وَبِنَاتُهُمُ ءَ بَحِيثُ ۗ الرَّقِ عَلَى هَذُهُ الْوَتِيرَةُ .

لقد كان كل شي. جميلاً ونقياً هذه الليلة . كان كل شيء بعيداً عن الكلمة؛ بعيداً عن الرياء. نعم اننا لا تنكر أن للانة ـ لاب مرحلة وقد كان الزوجان المتأهلان في صدرالقاعة / تخريبية . أما تدل الدلائل على أن المرحلة الانسانية للانقلاب انتركي قد مدأت فعلا ! سلمناعلى الجميع ومنأنا العروسين وجلسنا أ <u>گرون</u>ا

ماحصل له في المرات السالفات

مرأت لانهاية لمددها وسيقتل مرارأ بنفس الخنجر من نفس السيد في نفس المكان!

لاعداد لها وأن الارواح التي ازهقت فيسيل

الماله ستزعني مرارا أوتكرارأ

الجريدة هي هي بعينها ومبدئها الثابت وكنت أنتأبها القاريء الكريم ولسا فانفس الوضع الذي أنت فيدالآن بنفس ا شكار؛ وكان كل ماحولك هو هيرماحولك الآن وكنت أنابنفسي كاتب هذه القالة!!

َّ ه . . . ادا كان الشبيء المتي يخيعنا س أوت هو تصور عد وجود لانساذا أذاً لأو تعد فرالصا حيًّا نتذًكُم أرمن الذي مو قبل الإلادتناءانه أن البدمهي الفيوم أن عدروجودنا الذي يتلوء وتنا لاغتلب عن عدموجودنا الذي

لفه مر زمن طويل لم أكن أنافيه موجوداً أى أننى من مرة . ومع ذلك لا يخيفني النذكر ولاالتصور!!

وهذه السألة أي مسألة النفس بعد الوت مجودور أندن يوسف طالب بجامعة (يازل)

وَأَيْفَرُنُونَ وَأَغْرِسَ مِنَ الشَعْلَطُ وَالتَّمْسَفِ وَ وَقَدَ تماخل أهن العر الشك في ذات لان وسائلهم لم تتم فم المليسل على منعته - أليس من الشطط رالتعسف أن يويدارا وحال للدين على أن يكفروا إم ولايسة يتحوا اليه حتى يثبت إ توسائل العام : الزان الدالاند ماز وقوء الخاتف بين العلم والدين أورين رجال العسار ورجل الدين على الصحيح ، والواتع أن هدفنا الخارق في نفسه الأيضر الدؤولايضر بالدين بل لقديجدي علمهما كايهما ، أنما الذي يضركل الضور ويؤذى الخَتَائِنَ فِي آي حَانِبِ هُوَ عَنْتُ رَجَالُ الْعُمْلِمُ وتعصب رجال الدين . ولو ان كان من الفريقين ا مار صاحبه ولم يبادره بالخصام بل تلبث حتى تتظاهر الإدلة على الحق لاريب فيه هناأو هاهنا

الانق أنتر الفان اليبر- منحركا 6 ولقد ينني

خداً مُأْتَبِتُهُ اليُّومُ كَمَّ يَنْقَصَ اليُّومُ مَا أَيِّرِمُهُ أَمْسٍ .

وليس من أخبر أن نعتري قضايا الدين كل يوم

وأجمت والخارد في النواب أرائط ب الانوسائل

ولقه تعز أن بين مسائل إلدين مالم يتقدم

لكان خيرا لهم جميعاً على أن العُمْ والدين يسعيان ومصدهما الى هذه الغالة رغم ماياتي في طريقيها مر العواتير وأنهما عنسد ماتنكشف الحفائق كامها لملتقيان فتصافحان كما يقول بحمق صديق الدكسور

حتى تبدأ الملية في اعادة نفسها من جديد) له حصل مرات لانهاية لعددها !

ایجب أن تعلم أن (كوليس) اكتنف (أمريكا)مرات لابياية لعددها وسيكتشفها وات لانهاية لعدمها كاأنه سيسافوا إيباينفس الركب ألتي سافر عليها في المرات السالفات ومع نفس البحارة الذين سافر ممهم وسيحصل له كل

بجب أن تعلم أن (وابيوس قيصر) قتل

يجب أن تعلم أن قدماء المصريين سيأتون فبعملون نفس ماعملوا ثم تأتى نحن فنعمل بلحرف الواحد ماعملناه ونعمله وسنعمله يجب أن تعلرأن الاهرام بني وسيبني موات

أُم يجب بعد كل ذلك أن تعلم أنك قرأت عذه القالة يعينها في جريدة «السياسة» وكانت

رب سائل يقول ولسكن لمساذا لانتذكر أنبا عشنا قبل هذه ألمرة فنحيبه أن بموت الانسان تغلى ذاكرته كم تتلاشى جميع معلوماته ومداركه فنصبح حالته بدد البرت كحالته فيل أن يولد ولفد صدق (شوبه بور) اذر تول

سبق مولدنا ؛

ولافرق عندى فبالذاكان الرمن الخالي مت وجودي يعتبر بالمسبة للزمن الداوء يوجودي كانني أو كمستقبل أليس

سنحكي لـكم عنها باذن الله في مقال آخر

المكان الاصل

على المواد الآتية: أولا -- الماء ثانيا - الواد المدنية. نالتا - المواد الرلالية رابعا - الواد الشوية

سادساً - الفيتا مينات ولابد من وحرد كلهذه الموادحتيسكن الجسم من حفظ كيانه.وسنتكلم فيما بعد على الاهمية العامة لـكل من هذه المواد وعلى مصير

خامسا - الوادالدهنية

يكون إلماء كية كبيرة في جمم الانسان ِ فَهُوَ الْمُمَارِنُ لَنْحِوْ ٦٠ فَى الْمُمَانَّةُ مِنْ أَقَلَ الجبيم كله ، وهو الكون لنحو ٦٠ في المائة من ثقل العضل ونحو ششرة في المسائة.ن ثقل العِظام .ويأتىالاء الى الجسم من طريقالشرب ومن طريق الغذاء .وكميةالماء الداخل فالجسم تتراوح بين لترن ونلانة لترات في مدة أربع وعشرينساعة، ويخرج الماممنالجسم يواسطة للواد الافرازية الآتية :

أولا — البول ويخرج من الجسم من • ١٣٠ الي • ١٥٠ سنتيمتر مكعب من الماء يومياً المانياً — العرق وبخرج من الجسم بحو ٥٠٠ سنتيمتر مكمب من الماء يومياً

الثاً — الزفير وبخرج من الجسم على شكل بخار نحو • • ؛ سنتيمتر مكمتِ من الماء رابعاً — الواد البرازية وبخرج من الجسم

محو ١٠٠ سنتيمتر مكعب من الماء يوميا وكمية الماء الخارجة من الجبيم تآتى خسةً أسداسها من الساء الداخل فيه؛ ويأتي السدس الباقي من الماء التكون داخل الجميم رالتفاعلات الكيميائية التي تدور داخل انسجة الجدم نفسها وهذه الارقام تنطبق على الحسالة الطبيعية للجسم لانه يشاهد اختلاف كبير في الحسالات المرضية، فني البولاالسكري بخرج أغلب الماء عن طريق البول وفي الاستهالات بخسوج اغلبه عن طريق البراز

وحتىف الحالات الطبيعية تشاهد اختلافات مهمة حسب عالة الطقس فغى فصل الشياء تقل كمية الدرق وتكثر كمية البول وفى فصل السيف تكثر كية العرق وتقل كمية البول. وتنون كمية المواد الذائبة في البول (نسبياً) اكترفي فصل الصيف منهافي فصل الشتاء فيناك علاقة متينة بين الجلد (وغده تفرز العرق) والكايتين (وهما اللتان تفرزان البول) ذذا ازداد عمل الجلد قل عمل الكليتين، واذا قل عمل الجلد زاد عمل الكليتين.ومن هذا المدأ استنتج الاطباء طرق علاج أمراض الكليتين واراحتهما بتعريق الجلد وتنبيه غدده المرقية الى افراز العرق

وفي حالات الصيام المطلق تقل كمية الماء الخارج من الجسم بالتدريج، فني اليوم الثاني من هذا الصبام صير كل الماء الخارج من الجسم نحو الندم منتيمترمكمب متقل كمية للاء الخارجة ومياً مدريجيا وهدا الماء الخارجياً في من مصدرين مصدرماهو يخزون في الانسجة من الماء ومصدرما يتولد في الدورة الدموية من الماء عقب موت بعض الانسجة موتا جزئياً .وهناك مصدر ثالث أقل أهمية منالسابقين وعو ناتج منالتفاعلات الحيوية التي تحرر جزءامن الماء المحتوية مواء

والساء من المواد الضرورية لحسن قوام صحة البدن. والدليل على ذلك ما اجري من التجارب أهـ ة التي أثبتت اننا اذا صومنا حيوانا بن الماء مطلقا تحف جسمه ومات بعسد مدة. ذذا غذينا حماما مثلا بحبوب قمح مجففة أخذفي فقد ماء حسمه شهرةً فشيئاً حتى اذا وصارهذا إلنقد 🖥

الدم ظيوراً وأضحاً من بهتان اللون وقلة

مادة الانسجة المختلفة الحية

ويفرز أغلب ملج الطمام في البول، ءوفي العرق يفرز جزء قليل منه، واما الامماء فانها تفرز املاح الجير منسلفاتو فوسفاتواملاح الحديد وكثيرمن المادن الثةياة وبذلك تطردالي

الكلام على نفسالطواهر والحرمان السكلي من كل الواد المدنية يؤدى الى الموت بعد مدة تختاف حسب نوع الحيوان وحسب سنه لان الحيوان التام الخلقا يتحمل هذا الصوم المعدق أكثر من الحيوان النامي، ودلت التجارب على السكارب وعلى الحمام ان حرمانها من الغذاء المعدني يجعلها تضف كثيرأتم تخمل عضلامها وتظمر فيها ارعدة والتشنجات ويتلف الهضم تم أوت

أما الحبوان فانه غير قادر على تكوين إ المواد الزلالية من المواد المعدنية ؟ لنبات وللهائم. يأخذ منه الزلال اللازم له

الواد المذكورة مختلطة مهذه العصارة مدةساعة ومن أله اد المدنية الحديد وهو الحود في ألى المواد الكونة لها الماء بوليبنيد ، وهذه أ من مكونات المرارة

الاجرة تتجزأ الى ما هو أقل منها تمقداً أي الى يُنتون ،وهـ قا أهم ما يصراليه هضم المواد

وهناك تتسلط علمها الخائر المعونة الآتيةمن غينة البنكرياس مثل التربسين أو من غدد الامعاء نفسيط ميثل الاربسين والارجيناس. وبفعل هذه الحمائز يتحولالبيتوناو ماهو أشد تعقداً

فنتم تمتص خلايا الامتصاص في الامساء هذه الاحاض الامينية فتنذهب إلى أوردة الامعلم الصغيرة، وبها بدهب الى أوردة أكبر منباحتي تصل الي الوريد البابي الكبير الذي بتفرع في اللبد، وبعد هذا التقرع يتجمع الدم الكبدى في أوردة أكبر فاكبر تكون في النهاية الوريد الكبدي الذي يصب في الوريد الاجوف الاسفل الذي يصب في الاذنين الايمن

الأحاص الامنية بجب أن عر على خلا الكيد قبًا, أن تصل الى الدورة الدموية السَّامة. وفَّىٰ النَّابِدُ تَتَجَمَعُ هَــذَهُ الْاحْمَاضُ عَلَى شَكَلِ المخالف الشكل التي كانت عليه في الرلال الذي أكه الحوان وتكون ذرة زلالية جــديدة. تحاصة بالحبوان الهاضم نفسه لان المادة الزلاقية [الأي عضو من أعضا. حيوان معملوم مخالفة ف التركيب للمادة الزلالية المكوب منسا العضو المقابل لهذا العضو في حيوان آخر، أي ان رلال کل حیسوان خاص به ، والترکیب المكيمياي زلالات الحيوانات المختلفة يدلعلي حقيقة ذلك. ومن هذه الزلالات مايتكون في جدر الامماء وبعد تركيب السادة الزلالية في ألسكبه تذهب في الاوردة الصغيرة الى الوريد

فكان محلسل درة الزلال في الامعاء الى حرم تماما من النواد الزلالية فالارنب المحروم منهما (أو الذي هو في حالة الصوم الزلالي)

وبموت السكلب في مدة تتراوح بين ٥٥

وتتكون امــلاح المرارة ايضاً من تفتت فرة المواد الزلالية في الكبد وهميَّة، الأماز-

الموان النشوية

تؤر خيرة اللماب المماة بتيالين ف النشا المطبوخ فتحول حزءامنه الى دكسترين ثم الى ملتوز (أو سكر الشمير)وتأ بيراللعاب (وتفرزه ست غدد عند الإنسان) لا أحمية عظيمة له في المضم لأن استئصال هذه الندد عند الكلب مثلًا لاتحدث عن ف أدني اضطراب يدل على سوءهضمه .وأهم وظائف اللعاب هي في عمـــل عجينة من الفداء الذي تقطعه الاسنان وتطحنه ثم تمر المواد النشوية والسكرية في المعدة وتصل الىالامعاء وهناك يهمضمالبشاونحوية الى سكر العنب بواسطة خميرة توجدفي العصير إلذى تفرزه البنكرياسوتيسبه فيالامعاء الدقيقة أو في الجِزء الأول منهسا المسمى بالاثنىعشر. واسم هذه الخيرة أميلوبسين

أما سكر القصب او البنجر فانه يتحوّل الي سكر العنب (وفرة القصب بحوى درتين سوكراز أو انفرتاز وهي الخميرة تفرزها خلايا الغشاء المخاطي للامعاء نفسها (خصوصاً الجزءَ الاول منها الذي يلى المدة) ونبغى الخيرة على وجه المموم داخل هذه الخلية فيحصل محويل سكر القصب إلى سكر العنب أتناء امتصاص هذه الحلية نسكن العنب وأنناء مرور عساول سكر القصب داخل جسيرالخلية فيدخل شكر القصب في طرف الخلية الداخلي (المتجه نحو بجويف الامعاء) ويخرج سكرعنب في الاوردة الصغيرة التابعة للغشاء المخاطي من الخارج، فالخميرة داخلية للخلية المفرزة لهما لا خارجية وادلك كانت كمية سكر العنب النانجسة فكل نتائج هضم الواد ازلالية أو من هضم سكر القصب كبيرة جداً في الاوردة الخارجة من الامماء قليلة جــِـداً في بجويف الامعاء نفسه فالنشويات والسكريات لايد أن تتجول كاما الى سنكر عنب قبسل أن تحتصء ويضل كل همذا السكن واستطة الوويد الباني الى السكيد. و في هذا العضو الاخير يتحول السكرالمنبي الى جليكوجين (أوالنشا الحواتي) والنشبا الحيوانى توجبه ماخل خلايا الكبدعلى شكل نقط أو بقع كبيرة أو سغيرة فالحبد هو الخازن الهام لكل الواد المكرية المسنومة.والنشا الحيوانىلاينوپ في الماء فهو إق داخل خلية الكبدحتي اذا احتاج أحمد

(بواسطة خميرة خامة داخل الخلية الكبدية) الي سكر عنب بذوب في الدم ويذهب لي القيم المحتاج اليه ويتخزن النشا الحيواني في أعضاء أخري مثل العضل وغبره وأهم وظائف سكر العنب تنحصر في احداث الحوارة أثناء الحركة العضلية فني أثناء

العمل العضلي يتحول سيكر العنب إلى ثاقي

أجزاء الجسمالي سكر المنب يحول الجليكوجين

اكسيد الكرون والى بناء يخرج كلاها م ومن خواص سكر البنب أن يتحول أين نى مواد دهنية.وكل الناس يعلمون أن من يأكل کثیراً من الخبر والحلوی بنشخم حسمه مر تكون الواد الدهنية فيه

الموار الدهنية

يهضم جزء من الواد الدهنية في العبد: واسطة خيرة تسمى الليباز العدى ثم يهف غلبه في الاثني عشر والقسم التابير له من الامعاء الدقيقة بواسطة غيرة تفرزها البنكرياس نسئ استيايسين ، وهند ألجيعة لايتم فعلم وحدها ولابد لاظهار همذا الفعل أن يختله فراذ البنكوياس بالافراذ الآتي من السكيا وهو السمى بالموارة) وعند اختلاط هذير العصيرين بحسل هضم الدهن بقسو فتحلل الدهن أولا الي مستحلب ثم يتحار يمــد ذلك الي المــادتين المـكونتين له وهـ الجاسرين وحص دهني وكلاها ذائب فالماء فذا كان الدهن كثيراً بعد صوم الحيوان مثلا اخترق كثير من الدهن (على شكل المستحلب السابق الذكر) خلايا الامعا، المتعبد ونجمع

ف انسحة الحيوان على شكل الدعن اللَّهُ كَالَّ الكيمياني وبعد خروج كريات هذا الستعطي من الخلية تتحم ف الاوعيــة اللبنية الهتوية علها جدر الامعاء ثم تصل في المهاية إلى القناة الصدرية وهدءالقناة وصلها اليالدورة الوربدية

العليا وبها تصل الى القلب. أما ف التقذية النظمة العادية قان أُعَلَي الدهن يتحول الى جليسرين والي حض دهيي ا وتمتص الخلية المعوية هاتين المادتين وتكور منهما يتركيب جديد دهناجديدا خاصا بالحيوان الهاضم أي آن الدهن المتكون بعد امتصاص الخلية مخالف للمحن ألمأ كول ف دقيق تركيبه الكيميائي وهداما يفسر مااكدم التجليل الكيميائي من أن دهن كل حيوان خاص مه فاذا أكل الانسان مثلا دهن الحروف تكون في حسمه بعد الهضم دهن انسان لأدهن خرون فتحويل الدهن هنا في الامعاء الى مركباته الاولية فيه نفس الحسكمة التي تسكلمنا عما في.

تم يذهب جزء قليل من الدهن الجديد في الوريد البابي الي الكبد ويذهب أغلبه في القناة الصدرية الى الدورة الوريدية العليا وسيا الى القلب فيوزعه الى جيم الجسم بعد مرورو بالشميرات الزئوية

ويخزن الدهن في كثير من أعضاء الجسم خصوصا تحت الجلد وحول الامعاء ويتحول أتناء المجهود العضلي الى ثانى اكسيد الكربور والى ما، يُخرج أغلب كل مسما معرهواء الزفير. فالواد الدهنية منابهة للمواد النشويا من حيث المصير والغاية

الفيتامينات

واحدثنا فتامين ومي موادعهوا طبيعه وظهرت أهمية فعلها في السنين الاخير ومها نوعان كبرات وعيدوب في الزود ووع أخر يدوب في الماء وتوجد الاول فيريد كبد الحرثوق الزيدة الصافية؛ ويوجد التاني ف تشرحب الارزوفي عصير البرتقال والتيمون واذا سخن كل مهما اليدرجة ١٢٠ سنيجراء

واذ حرم الحيوان من أحدها اعترته النهابات عصبية أو رشيح في كل الجسم أو شعف شديد أو شلل واختلت عمليات الممتم ف قناته المضمية أو اعتراء فقر دم شانيد نسجه أنرفة مسدة في نقط كثيرة ن الجسم وعوت الحيوان وهو فحاة ضعف عام ويعتبق القام مناعن شرح هذه السائل المامة وكل ماثريد قوله أن هذه الفتيامينات قعد من الضرورية للجسم ألتي يبتلعها الحيوازمه غذاته وار أن الكمية اللازمة مما كية تليلة النسبة الواد الأحري

ماعتن

ظهر عمينا من القول أنَّ لَفَيواتُ (والنبات مشابه له في الجوهو) أنشاء عوه يأكل كثيراً من المواد التي لاحياة فهاء واو كانت فيها حياة اذهبت منها يتأثير المنسغ وعمليات المضم التعددة ءوا تعييض عفعالواد وعتص مها الشيء الكثير وأن هسنه المواد النيتة تتحول في جسمه بفعل خبلايا الجسم ملة الى أجراء حية من هذه الثلال قيدو الجسم وكل أجزائه ظلمرة فها علامات الحاة فكأن المادة الميتة بحولت بعد عند الأدوان لتي سيق شرحيا الى ملوة حية أبي أن زلاله لييض مثلا أفا عضه حبوان نام تكولتهن ادته الاملية البينة زلالان سيبة في حسم رخامة به يوحياة لليسم الناي هي التي عملت هذا النحويل، فكأن المادة الحية تتبحت هن من المادة الميتة وذلك بعمل الملية المية تفسيا وكذاك بخرج من الجسم في السول والعرق والاساء والتنفس موادسلية (عشل اليواشا وحض البوليك والاسلام) وسائلة مثل الله (البقية على المفحة العشرة)

من الغروري ان يحتوي غذا. الانسان | المعشريمل الحيوان ظهرتعليه أعراض خاصة تتلخص في بعض تُنسِنجات وفي ضعف عسلى وشال في بعض المضالات، ولاعوت الحيوان الا أذا فقد من الماء خمس ثقله ؛وأذ ذاك عوت من سُلل العضلات التنفسية والعضل القلبي فيموت مختنقا .

ويصل الماء الي الدورة الدموية مما يحدث من الامتصاص المائي في الإمعاء الدقيقة وفي الامعاء القليظة ومئ الامعاء الدقيقة يصل الماء الىالدورة الدموية بطريقين طربق الوريدالبابي (الذي يتكور بأفرعه الصغيرة في جدر الامعاء الدقيقة)وطريق القناة الصدرية التي تحمل أغلب المواد إلدهنية الهضومة وتتكون أصولها فيجدر

الامعاء الدقيقة ثم تذهب بعد ذلك لتصب في الوريد تجت الترقوي الايسر. أما ف الامساء الغليظة فيمتص الماء ويذهب مباشرة الىأوردة هذا الجهاز ثم بمر الماء في كل الانسحة وبخر ، من الجسم عاملامعه تنائج إناعل الانسجة الحيوى فيخرج مع البول والعرق حاملاالبولنماو حمض البوليك واملاح كثيرة ويخرج من الرئتين على هيئة بخلر مصحوب بثانى اكسيد الكربون النائج من احتراق المواد الدهنيسة. والسكرية

واثنا. عو الحيوان تقل كمية الساء الذي يخرج من الجسم عن كمية للاء الداخل فيسه لان الفرق بين الكميتين تستعمله الانسجة المختلفة لزيادة عدد خلاياها وحجبم كتلتها فالماء هو اذن من مكونات المادة الحيسة في الحيوان النامىءةاذا تم تمو الحبوان صارت كميــة المــاء الخارج معادلة لكية الماء الداخل

الموال المعدنية

تكون المواد المعدنية نحو أربعة ونصف في المائة من ثقل جسم الانسان كله وتحتوى ظام على نحو خمسة وسمنين في المبائة من للواد المدنيسة مثل فوسفات الجير والسانزيا وكربو لأتبما ، ولابد لحسن انقباض العضلات المحتنفة من وجود أملاح البوناسا ولايدمن دخول الاملاح الجيرية في الجسم حتى تشكون العظام نكوينا صحيحاً وحتى يصير الدم قابلا التحلط (أى ة بلا لانه يمقد)؛ لا بخى ان التجلط الدموي له اهمية عظمي فيحياة الحيوان لاندهو الذى تنعاستمرارالنريف من أي قرحة أوجرت بسد الوعاءالنازف وذلك بواسطة الجلطة الدموية. ولولا وجود الملاح الجير في الدملسا تجلط الدم ولصار كل جرح معلى صغر عهدداً صاحبه بالغريف المميت واوحرمناحيوا اكليةمن املاح الجسير صارت عظامه خفيفة قايلة للسكسر والاعوجاج

وكننك ملح الطمام أوكاورورالسوديوم فان له افعالا هامة في الجسم أولما تنظيم قوة نركز السائل الدموى وضبطها فعذا السائل يحتوى دائها على نحو سبمة في الالف من هذه المادة المدنية. وهذا حتى تسكون العلاقات بين الانسجة المختلفة (مزمخ وكبدوعضل)والسائل الدموي المحيط بها دائما واحدة فنصير بذلك الافعال الحيوية منتظمة عواني هذه الافعال أن وجود ملح الطام بالنسبةالسالفة في السائل الدموى يجدل كرات الدم الحمراء حافظة داغما لمادتها الجراء(أوالهيموجاويين)لانهاذاخرجت هذه المادة من السكوات الجراء لم يعد الدم صالحا التنفس أي لامتصاص الاكسيجين وطودناني ا كسيدال كربون فيموت الحيوان مختنقاً. وبمالت افعال ملح الطعام في الجسم انهمته تسكون خلايا غدد المعدة حامض السكلوردريك اللازم الهضم المدى. والدليل على فئك اننا اذا حرمناحيوانا من ملح الطمام كابية قلت حمضية مصدته حتى تقرب من الزوال وصار الحضم المدى

متعمرا جدأ

تكوين مادة كوات الدم الحراء التي سبق ذكرها. ولو منعنا الحديدكاية منغذا حيوانخصوصاً اثناء عوه ظهرت عليه اعراص ألانيميا أوفقر

القوة والخمول وشوهد أن كية الأملاح اللَّا كولة اكثر من حاجة الجسم بكثير فالأنسان مثلاياً كل يوميا (من الخيزواللح والطمام كله) مايزيدعنعشرة جرامات من ملح الطعام ولا يازمه من هــده المادة الانحو جرام ونصف وكذلك الحالسم

الاملاح الاخرى وتمر الاملاح المحتلفة في الجسم مدابةً في الماء الذي وصل اليه فهي متتبعة طريق الماءف الامتصاص م تأخذ انسحة الجسم مما ماتأخذ لتشييد العظام أومافسد من كرات ألدم الحراء أوما تلف من خلايا الجسم المختلفة. ذذا كان الجسم لم يزل في عصر عموه (كما هي الحال عند الاطفال وصفار ألحيوان) كانت الوادالمدنية الخارجة من الجسم إقل من الداخلة فيموتتعادل الكميتان عند عمام النمو ووهدا ممايدل علىأن جزوامها منهذهالوادالعدنية الدمج فيتكوين

الخارج مع البراز

وة تنا أن نقول أنه ممايدل على أهمة الاملاح الجيرية في حفظ صحة الجسم اننا اذا غذينا محاءة بحب قمح خال منكل أرللجيروجدا انه بعد سنة يظهر عليها اعراض الـكساح من اعوجاج العظام وحفيرا وانعفام جحمها ترق كثيراً وربمــا ظهرت فيها نقوب من غير أي أي مؤثر خارجي : وكذلك دلت التجربة في

الموان الزلالية

يتحم على الحيوانان يأكل واد زلالية محضرة جاهزة (مثل العضل وساض البيض إ وغيرهما) سواء كانت في نبات او في حيوان آخر حصل عليها من أكل النبات لان النبات قادر على تكوين الواد الزلالية في أوراقه أو أعشا له الضراء من غادل العصارة الدَّــَاعَدَةُ مِنَ أَجْدُورَ مِعَ الْخَرَبُونَ النَّاتِجِ مِنْ- أَخْرَلُولَ كُلُّ حَيْوَانَ خَاصَاً بِهُ مَهِما أَكُلُّ هَــَدُا تُمَا لَى مَادَةُ أُورِقَةُ الْخَصْرَاءُ لِمُنَانَى اكسَنِيهُ ﴿ الْحَيْسُوانَ مِنَ الْزَلَالَاتِ الْحَتَلَفَةُ ﴿ كَمُخْتَلَفَ السكريون الهوائي ((محمل هذا و ضوءاتهار ﴿ اللَّحُومُ وَالنَّبَانَاتُ وَغَيْرُهَا ﴾ ولحسنا كان عصل فتحجز الورقمة الخضراء الكريون وتطرد الاكسيجين في الجو) وهذا الكريون الحجود لله والله عالمة في تركيد ذراتها العصل الحيوالات يتكون منه النشا في الورقة، ومنالنشا يتكون الاخرى وأعضائها. ومنالكبد تذهب المواد سكر المنب، ومن تفاعل هذا النكر مع العمارة [الزلالية الجــديدة كما قلنا الي الدورة الدموية المعدنية الصاعدة من الجذور تتكون المؤاد العاممة وهي التي وزعها على الانسجة فتصلح الرلالية تم يُذهب هذه الوادالزلالية من لار إلق إلى منها مافسد اذا كان الحيوان الم الخلق أو تيني الى أنسجة النسات التي مي في حاجة والما] له أنسجة جديدة ان كان الحيوان في أدوار كالاعضاء النامية مثلا. ولا يخني ان المركب إن أنموه وهذا زيادة على اصلاح مافسد مما تكون الاصلية للخلية الحية هي المواد الزلالية

تحم عليه ان يأكل نباناً او - م اناً آخر حتى

فاذا اكل الحيوان الواد الزلالية أثرت فها العصارة العدية عا نحويه من حمض الكاوردريك والخيرة المساة بيسين ويقاء او ساعتين او اكثرتتحول المواد الزلالية الي أخرى أقل نعقداً في التركيب منها حتى تصل

الزيالية في المعدة . . أثم تصل الكتلة الغذائية إلى الامساء

مِنهِ إلى أجزاء المادة الزلالية النيائية أي الي الاحاض الامينية، وهمذه الإحاض العضوية مي الاجراءالاخيرة القيصل الماهضم الرلال في الإَمْمَاء على وجهالمموم، فكل درةمن درات لزُّالَ مَكُونَةً منعدد كبير من هذه الاحاض وتتخذة مع بعضها ومع مركبات أخرى كبريتية تَشُونَةُ وَعَيرُهَا، والسكل يكون دُرة الزلال. وْ كُلُّ جَمَاعة من هذا الاخاص داخس الدرة تكون وليبتيداوهذا الاخيرمكون منجاءات

من الاحاض الامينية أقل عندا ، وتسمى كل واحدة من هذه الجماعات ببتونا . ولا يخني ان ماقلت ان هو الا مختصر من تركب درة الزلال ولكنه يحسوي جوهر آخر الآراء

الــــ بدى ومنه الى الدورة الد، وية العامة. أجزائها النهائبة (أو الاعاض الامينية) زَرْ كَيْمَا مَنْ جَدَيْدُ وعَلَى شَكُلُ جِـدَيْدُ فِي الكبدله حكمة عظيمة تتلخص في أن يكور الانسان وأعضاؤه الاخرى مكونة من مواد منها قبلا ، وفي الكبد والانسجة أيضاً تتكور البولنيا وهي أهم بقايا تمثيل المواد الزلاليةوهي فضلات تخرج في البول وفي العرق والتجارب دات على أن الحيوان لايمكنه أن يعيش اذا

أيتوت في مدة تتراوح بين ٢٣ و ٦١ يوما ٦٠ يوما وبموت انفأر في مدة ٢٨ يوما

قصت الاست مع الهوىالاثيم

ليوم أشهر من أن بجبل على كتابته بأكله ؛ مديق مدي اربع وعشرين ساعة في ذات يرم كدنا بهلك فيه سويا صعدت أما وهو عدوث أن يعرف كل منا صاحبه عالى ظهر سعينة ، تبسى « مديت يوشاونة يه تتنقل مابين الثغور الواقعة بين طنحة اليضاء _ جعل طارق _ وهران . وكات العاصفة تجتاح البحركله ، وكنا نقرأ في الصحف الاسباسة التي اشتريناها في مالقة نبأ غرق أجل سفينة في هذا الاسطول، وهي ﴿ الملكَ الوصية ﴾ التي دفعت مها الزعازع الي ﴿ بَيْدُ أَنَّهُ حَتَّى الآنَ يُمْدُ بِدَنَّهُ

كان السيد والتربع . . . الذي غدا اسمه

لى أوف عادل في السفينة وقد سافرنا في نفس اليوم في فترة هدوء كاذب لم يُطل أ كثر من نُصف ساعة ! قان اسفينة ماكادت تجوز آلى الخطالازرق انقاتم ي عرض البحر حتى وثبت ، ثم هبطت ، ثم ا والاعجاب ! وثبت بأشد من ذي قبل ، ثم مالت عوالجانب الايمن. واهتزت جميع جنباتها كمصفور سنير روته دوی العاسفة

قاع البحر، فهلك وكايها جميعا وهم اربعائه

وخمسون ضابطا وبحارآ؛ ومازات اذكر منظر

هـــذه الصحف المروعة ، ونبوت الموتي تملأً

سفحها الاولي أنجلة بالسواديه ن الامير ال الربان

ارتفعت موجة هائلة اليما فوق السفينة، وانقصت علم بكل شادمها ، ثم احتاطت سها مخرى فثالثة فمائة أخريات ءولبتنا طول الليل نسمع تكسر الامواج نوق سطح السفينة وكنا نثب احيانا الى ذروة الوج كاتثب البيضة الجوفاء فوق سطح المساء، وعنداند تدوى الفورات في الهواء فيسمع صــفـرها خلال العاصفة ، بل كنا احياناً نجوز ما بين الدوي لحظات من السكون المميق فيخيل لتا أذا قد و دلفنا إلى قاع البحر: كانت ساعات لانظ مر ها من العظمة والجمال المؤسى

وفي مباح الندحيًّا صعيدت الي ظهر السفينة بعد انتهاء العاصفة وأيت مراكشياً اسمر برندی د برنسا ، ابیض تماوج طياته في الهواء يتقدم من الربان قائلا ، متى فصل الى مليله؟

وأحاب الربان مليله آكم لا قصامها بسرعة ﴿ وَمِهَا الصَّدَيْقَ) فَمْ قَارَفَ جَمَّسَةَ عَشُن يَعِيمًا ، وَقَ

نَفَالُ الرَّجِلُ في ظرف خمسة عشر يوما ؟ و في ذاعب الى مليسة نفس هسدًا اليوم فال حسنا ، في وشعك أن تعود من تيمو ؛ فقد مراً علية دين أن نقف أذ أن سفياتي كانت تغرق لو كنا رسونا الدية في مثل هده الانواء التي حاقت بنا

فصرف المربي أسنانه حنقآ وغمنم عبارة من ثم ابتعد فوق ظهر السفينة، والمثند الي عاجزها وأخذ يجيل يصرءالاسودف شوالىء وطنه الى كانت تند الافق من المشرق

 ابثت قاعدة العلمام التي دفعت بإيها خالية الاعمريبا ءولميستطع ازينادر المخدع سوي شخصين الم تحدهم الركيرة العجوز دماس...والعة النائب 4 الفرنسي الذي كان يحاربه انسيو جوريس ، تم إ لمسير والتره... وقد خاطبني بلهجة المرح ر الذي يقصب ليالي البحر السودو الذي يشبه ابتسامة » البرى ، قائلا : لقد انفقت خسة اعوام في مراكش أدرسوف أذهب المؤارسمن مرسيليا والأستانة ر, باطوم ، فقل لي هل تحب العرب ؟ _

ي كنا متفقين في العطف علىالمرب إ وكازوالتره. .عندندفي التاسعة والعشرين

بامن عمره ؛ وكان وجهه الذي لفحته الشمس الإحليقا كوجوء اكسمورد . غير إنه كان شديد إ المرنسية في تقاطيعه و أعرابه . وكان قدطاف لا كل اعاء مراكش وبعض انحاء الدحراء عودن يُ يجبد التكلم بالدربية الى حد أنى رايته ذات يوم إن في ظاهروهر إن وقد الماطت به جاءة وزالا عاني أ ال موه مسلما في بياب دروي،

محجة النوريات المنكرات . بيد أنه لم يكن نمة

والحكن الله لم يرد

ايضاً الرحال الآخرين

ولشد ما كانت دعشها أذغابها هذه الماطفة فجأة. ذلك ان شخصاً يدعى عبدالله ، قريبها في بؤسها انداهب ؛ وهو فتي يتوسد الغبراء في الديف؛ وينام الشتاء في السجد ، ومارنو استطاع أن يدفع منه اعرها من الافتتان الي الاضطرام . ففرت منه على ظهر جواد

> وليث يخمود مدي أيام وأيام بجسد في أثرها دون حدوي، لان الفتاة : كانت قد فرت في نباب رجل ، وكانت تركب الجياد وكوب سياد الأسود. وكان محمود بالرغم من يأسه يؤثر أن يسفح عدًا على أن يقتدها مهما كان من العار الذي يصيبه من جراء ذلك ، لأن دواء كان قديدد فيعالم المدم كل ما كانت تكنه جوارحه من العزة والآياء ـ

غير أنه ماكان يعلم أنه - وف يري مارأى " ذلك أنه حيثًا استعداع بعدكير جهد أن ينفذالي غرفةالنزل الذي استقرت فيهجوهرت وكان الحبيبان تد تمل كل منهما بعناق-احبه حتى أنها لم يشعرا بدخول مجمود ، فساح عمود مرتين : ﴿ جُوهُوةَ اجْوَهُومٌ اللَّهُ ثُمُّ أَرْسُلُ تُعُو الفنى طعنة واحدة والفتاة بين ذراعيه هلاخة رقتها إ مما ثم اخترقت الفراش من تحتهما

فمات الرجل على الأثر، اما جوهرة فساحت سيحة خفيفة ، وفتحت عبديها اللتين كالمتهما عشاوة الموت ، وحولت رأسها وغمنمت قائمة آه يامحمود، أن ألله هو الذي ارسلك. فقد دعوت الله ان يميتني في النان سعاد في وهو الذي ساح بدك آه يارباه ماأجملها ليلة ، لياتي الاخيرة ! ... أماأنت سنح الجبل، ومن حولها الادنال والاعشاب / يامجود فستموت في عمر من الآلام، في عمر الشميخوخة والمرض . . . بينما أذهب أنا في غنية من السمادة . . . بورك فيك يامحود . بورك فيك ياعمود ، بورك فيك

وأخدنت تكرر حتى النفس الاخسير،

ولما أتم الحاج عمر قصته جرد الخنجر من غمده أانية ، قَالت أنى رى عليه أنَّر دمغامش ، تم استأنفنا بعد ذلك سيرًا في المرج الازهر لالبيد لواس؟ الاترجمان ا

واسم هذه الفتاة جوهرة ، وكانت قه نزحت من بسائط تونس، ترتدي وبهاالفردي وهو ثوب بسيط أحمر مفتوح من أعلى جانبه الايس، يبدو لمهدها من تنبيته . وكانت ابنة واع ، لو صح ما قالت امها ، اذ مااستطاع أحد أن يعرف حقيقة أمره إهالا إن كانت عليها

فن كان عشاقها الجدد ؟ ومن يستطيع أن يحصيهم ؟ أن زوج رئيس عديرة لم تصل تط الى هذا الحد من الفجور والدبر.كانتجرهرة تسمد في الساء الى الشرفيات ، سافرة ؛ ترلدى توبا مشقوةا ؛ وذا لحما رجل ابتست له بدلًا من أن تفر حتى عرف شباب انة يلة ، كابهم واحد بعد الآخر أنها تقبل دا عا من تصادف في طريقها . وَكَانَتُ تَجِدُبُ أُولُ قَادِمُ والقرب من باب منخفض في آخر حديقتها الى ما نحت الاغصان المندلية ، وما استطاع أحد أنيناجها قط لانهاكانت تستمرى واذة جسدها بجوى يضطرم ؛ حتى انأرق لقيانها كانت تعاول مدى جذبة فقط

ولكر حدث ذات مساءان جرهرة شعرت بالحب يدب الى جوانحها أثناء احدى دجفاتها

الشيعر الانكليين نى عصىره الاربعة

وکن اذ ذاك جوفري شوس بدرسشمر دانتي وبترارك الإبطاليين اللذين عاشا قبسل ووئده بأعوام قليلة وعمل شوسر لأنعلترا ماغمله دانتي فق كان أول من جعل من اللغة الانجليزية

في أقري فظاهرها الحربية وانتصرت السفن الأنجازية على ﴿ ارمادا ﴾ فتنني الإنحليز سيدًا النصر وترى هذا الشموروانحا في روايات سكسبر التارمخية

ألمامية فقد رحل كثيرون الى العالم الجدد وخادوا باقاصيص مختلفة عن اتجائبه فاتمى ذلك

ولقد كان هذا المصر عصر عمل وشموو عمبق فكتبت فيه الاشعار الطويلة والاغنية الفخمة وما زالت أغنيته رنم تنسدم الشعر

العصر الثاني ١٦١٦ - ١٧٠٠ وأن كن العصر الاول قداشتهر بالروايات التمثياية والشعر الغدئي فقد بتي هذان طسول هذا انصر أيضاً ،الا أن الدراما فقدت سجما الاولي ومناع من الشمر الفناشى طلاوته وبدآ

المصر الثالث ١٧٠٠ -- ١٨٠٠ وقبط أن تنتبي حياة ملتون بدأ ديردين حياته الكتابية وانهوان كانف كتابه دردن أو حيلته مايذكرنا عملتون الىامه ضمالىالعصر الذي تاش فيه يوب

والعناصر الحديثة تنسب الى أن الذين عاشوا فىالعصرين الاول والثانى كتبوا عن الرجـ ل وهو تحت المؤثرات الخلقية من حباوحقد وأتجب ولخره زلكن بوب ومعاصريه كشوا عنه وهو وسطالدن والجمهن الشاء والنفسانية مساة بقوة طبيعةممددأ نحو الخيروالاسلام وعانت أشعارهم فبدت كأنها من العقل لامن القلب فكتبوا عن أفكار الناسوأراكمهم وهم بعيشون تحتسيطرة الحياة الصناعية ؛ وكان بدء عصر النقد والبحث وابتدأ الناس يفكرون أكثر مما يشعرون والي نهاية حياةبوب ارتق الشعر قليا: حتى وصل الي تلك الدرجـــة التي

وأبتدأ الشعراء يتركون انظمة الحساة في أندن اني القوى، وهناك في كتابات جراي يبدو لنا ذنك انهج والطريق الذي سلكه من بمسده كوبر وجولد سمت في وصف الطبيعة وحياة الفلاح الفقير، وهناك في أشعارهم ترى وصف الحياة الخارجية المرة الاولى بعد موت

وكانت نهساية كل أولئك الشعراء الذين عاشوا في هذا المصر «بالاك، وان كان البعض يضمه ال شعراء العصر الرابع

وانعصر أرابع يكادفى شمهوته يغلب على العصر الاول فلقديدآنا تريآشعار كوبروجراى وجولد سمت في مهاية العصر أثنالثذلك التغيير المطرد في الاخيسة والكتابة من حب الهدوء وانعطف على انفقير وبغض القيود السياسية والميل انى الحرية والوت فسبيل الدفاع عن الام

نظرة منك الى أشعار كيتس ومسكوت ويلف ون رياك حجم للحياة الاولى يوم ان كان العامُذكري من الماضي البعيد يدين بدين

الارض الدنية القدعة؛ وترى صور التاريخ البوناني والروماني في أشعارهم حتى أن كل حادثة وكل اسم مر عولفات المؤرخين عن التاريخ القديم كان المالقطعة من شعر القرن التاسع عشر ولقد تر عوا كترا بحب الوطن الا أن هناك منهم منمات دفاعاً عنغير وطمنه كبيرون فقدمات وهو بداف عن حرية اليو ان فحصار مولوتجي وشيلي فقد مات غريقاً في ايط لما ودو يأبي أن بعرد اني الوطن .

وفي هذا العصر بدت روح جديدة لمتكن ف شعر العصرين الثانى والثالث فاغد وضموا الشعر فيمركز مقدس واعتقدوا أن النفسالتي تشعر بالسرور والآلم وفق مشاعر النساس هي التي تدفع بالقلب الى التغني بالشعر، وهو القاب الذي يدفع بدماء الحياة اليه فيفطيه بسياج من المواطف التي تسيل رقة وحنانًا

ولولا تلك الروايات التي كتبها شكسبير في العصر الاول والتي فاقت تلك التي كتبت ف العصر الحسديث لفاق العصر الرابع الاول والحان يسهما بون شاسع

فعبثا بحساول كتاب الدراما الحديثة أن يضعوا لرواياتهم ذاك الشخصيات التي وضعها شكسبير في روأياته ءوتنك الصورة الحقيقية لهم والتي عارض بها حتى ماكتبه المؤرخون عمهم تلك هي عصور الشعر الانجايزي ولنا ودة اليما عند مانكتب عن كل على حدة محمد عبدالفتاح أبراعيم

عرائسالسعر

غردي ياءوائس الشمر حولي واقرعي سمم كل قاس ودات واجملي الارض والساء بشدو وغناء مرجع يدوبات واهبطي واهبطى على الارض واهدى كل حي مضال حديرات واذا ماهـ دبت فاهـ دي فؤادي من ظلام الشكوك للإعمان واذأ ماهــديت فاهــدى ضميري بعدد طول الجحود للنكران لترى كل منظر أضحيسات وأعيمدى للنماس مافقمدوه من ودا: ورحمة وحنمان وأربهم أن الحياة جدير أهلمها بالتتي وبالاحساف حفلت بالنعيم قدما فاضحى مصدراً للشبقاء والاشجان فهو من ولد الطبام في النبا

س وأورى الصدور بالأسفان وعليمه دار الطمان فاففى بانورى لاخراب والعمران ورأيت ألنميم أظهدر فيهسم ماخني من طبائم الحيوان وأراهم أقسى قلوبا لما امتما زوا به من رجاحة الأذعات

سة ط الناس في الحياة حياري بين أيدى العلماء والحرمات تقطم العمر في طلاب الأماني والأماني وساوس الشيطان

كلنا دائب اليها وساع سمى لا غافل ولامتواث غير أنى أري المبيل اليها ليس يطوي وكانا فيه عان

* *

تلك دنياي لايزال عليها مسحة من جمالها الفتان غير أن النفوس قد أنكرته

حسين هامت بالشر والبهتان فأعيني عنساصر الحير فها أعما أنت أكرم الأحوان

شجميهاو اقرعي الطبول وكوني أول النازلين في السدان ابراهيم زکي الاسكندرية وكمل الدا

المركدة من الأصل

قال لي : انك لن تعرفالعربالخاس قبل ان تجوب هنالك مابين فنى ومراكش في اسفل جبل عيشين . اما في غير هذ. الناحة ، فان العربى الذي يرزح في كل مكان تحت نيرالغرك والأنجليز والفرنسيين قد فقد نبل خواصه مع فقد استقلاله ان الطرا باسيين التجار والتو نسين المرهفين الذين يتشحون بالحرير الازرق ، والجزائرين الوظفين أوالملاك المسالين أولئك هم زهرة الجنس ؛ وهم وزحون في اصفاد الرق الاورنى. ومن حول هؤلا يتنالشعب المكين الخائف، وهو يتوربلار بمعتى سنحت الفرسة،

قلت، أما في مررا كش . . . فقال بلي ، هنالك جد شعب قديم ، لمُ ينكب منذُ نشأة الخلبةة للمبودية قط، وهو مثل أوحد على ماا نتقد بين شعوب المالم ، هنالك

يوجد تنانية ملايين من الرحال الاحرار، ابناء فأنحين عظام ، استطاعوا بجولة واحسدة أن بقتحموا مابين السند والنوار . اولئك هم العرب الاقدمون ، فاذهب لتراهم فأنهم خُليقون

وفي أثناء ذلك كانت الفينة قد رست في حوص منتظم الجنبان،وكانت قرية نيمور تمتد أمام البحر الايتضءوهي الثغر المواكشي ا وحيد الذي يخفق فيه العار الفرنسي ، والبقعة أرِ حيدة التي استطاع الماريشال بوجو أن يتالها من السلطان بعر ظفر اسلى

فنزلنا ف قارب ليسير بنا الي الشاداي،، وجاء الراكشي في أثرما فجلس في الاريكة الوسطى. فتأملته، وكان قد رة والسوة يرنسه البيضاء فبدا رأسه لطيفاً . محياء مستكملا لكل مانقدره ضروريا لنبل الطلعة . وكان الجلال ينيس من عينيه ، وشفتاه الرقيقتان تنبئاً ن القاء عروبته .

فحدثه والتره... ، فعار أن أسمه ألحاج عمر ان عبد النبي رئيس عشيرة سيدى ماوك ، نه اعتاد سراراً أن يمود من طنحة الى قبيلته يطريق مليله عومسالك الريف وضفاف النهر . وأنه قد أنجرف عن ط يقه العادي ويخشى أن يسلك طربق نيمور لان قبيلة أوجدا الكبيرة الني نقع في طريقة خديمة لفبياته فأشر تله الى مسدسين يبرزان من نطاقه الاصفرة الاداد:

> ولكنك سلح! فلوي شفتيه ازدراء، وهز كتنيه وعندائد وصلنا الىالناطيء وتزل للانتنا الي الهر ، وسرنا في الواديالمزهر الذي ينفي الي ظاهر المرية ، فرفع الحاج عر طبة أوبه الابيان ، وتناول بحــذر يمازجه الاحترام خنجراً كان يخفبه فوق ساقه ، وأشهره في يده قالله عدا هو السائح

وكان خنجراً يبلغطوله ننتي ذراع . وكانت قبشته صفيرة والكنبآ متينة تملأ اليدورلسسنه خمد صغير من النحاس؛ أما شـــفرته فكانت ا زرة، وأنَّهُ ، يُخْفِيهَا نسيحِ أُوبِهِ الذَّهِبِي

اثم ذل الحاج عمر ، بهذا قتل آخي بطعنة واحدة رجلا واسرأة ، بضربة واحدة فقط ، وانه لخنجر بديع.

رجلا وامرأة ؟ أردنا أن نعرف القصة ، فترددالمراكشي ولكنا ألحفناعليه فأذعن للرحاء فجاسنا على بسيط أخضر في ناحبة من الوادي تغص الارض فيه بمختلفالازهار والاشجار الباسقة والنخيل الحرم ترتفع هنا وهنالك في المنافة.

والبك القصة كاروبت لنا في هذا الوادي الذي كان كأنه وطعة من الجُنان .

كان النحاج عمر أخ يدعى جودين عبداتني البورك قبك يامحود، بورك فيك يامحود . . .

كان قبله رئيساً لعديرة سيدي ملوك

وكان محمود زوحا لتانث تسوة، ولم يكن امنذ بعيد يفكو في التروج بأخرى ، ولكنه

أ قابل ذات ومفتاة تسدة ذاحم الجادوهام بهاجوى

شي، في العالم بل الخيال أجمل من جوهية ولم يكن عمود احمق يوم ان لنيهذه الفناة في طريقه بل كان منكوداً ملموناً ، ذلك اتها كانت تتمشى سافرة الوجه ؛ وكان لكل أن يتامل ثغرها أفليس في هــذا ما بكـني لنكبة رجل ؟ كان طبيعياً اذن ان بأتى لما محود وان يتزوج منها بعدذلك مؤملاأن نحبه لدا اراد الله

ذلك ان جوهرة لم ننزل لهمود الاعن جسمها الصغير ؛ وتقاضت منه تمنا لذلك كل ما ارادت حتى طلاق زوجاته الأول؛ وعدت سيدة بطلقة لزوجها وللاسرة. فلما لم تجد بعد أمامها ماتغلب ، دفعت اهواءهااليحد اسدة فاشتهت

في أيناء الطبقة أو احدة وكانت لشوسر غرازة طبيعية في وضم آلاخلاق والصفات السكريكاتورية قيسل أن يبدأ قصته ثم يصوغها في قالب من الشعر، الآ | الانكليزي لاتباري ان الشمر الانكائري اذ ذاك كان ذا نغسة خشنة وعر الطريقة والالملوب.

وعاد فرحل الي ابطال ودرس بجد آداسا وهي أذ ذاك تُنهوز قصب السيق في الفنورك والآداب واجزأمن شمر أتينا القديم ورومه الح يت ماادخله في الشعر الانكايزي ليسمو يه ألى درجة عالية .

لغة آداب وشـمر وكانت باكورة أعمماله

قصص كنتريرى » على هيئا مقطوعات طويلة

على ألمنة الحجاج الذين يزورون قبر القديس

الطبقة الرسطى من شبان الانجابز؛ ثم عا

فقسمها الى غتلف الشارب والنزءات التي تكون

وكأنت الفتسص تعطي أعوذجا حيا لحياة

ومات شومس تام ۱٤٠٠ وهو أول شاعر دفن في كنيسة وست منستر بين الماوك وكبار رجال الامبراطورية،وانه وان ياش قبل ذلك العر الذي يسميه الناس بالعصر الاول الا أن البعش يضمونه اليه، فقد كان وب الشعر ولازكل التعواء الذين عاشوا في العصر الاول نسحوا على منواله

وكان العصر الأول عصر المكة الياسابات وياتميه الاداء بعص الدراما.وعاش في أيام هذا العصر عداشكسبير سيتسرون وجوندون

وبدأ المصر الثاني بمينتون وعاش طول آيمه وحيداً وان نمه الناس مع دردين في عصر واحدالا أن الكشيين يأحقونالاخير بالمصر ألذى تأش فيه بوب

وكان المصر الناك حقا ينقسم اليطبقتين الاولى وعلى وأسها بوب والثانية ووحالهاجواي وكوبر وبركز وجولدسمت

والعصر الرابع ويبدأ بالقرن التاسع مشر ودو څور بر اه أسار نظيمة يند به التماريخ فى ثنايه بين آيات الاطراء وللدبخ فقد عاش أذذاك شيلي وبيرون وكيتس ووردوورث وبروننج وانه واز ظن أنه من المكن تقسيم عصور الشعر الانكينزي الياحصور أربعسة لايجمعها بمعشها تلاقة ولاراطة الاأنهلايتكن تتسيم أي عصر الى تصور أخري، واذا يؤكد البعش أن شعر الانكاري عمرا واحدامن تشأنه الى لمهضته الحديثة.وأن النمو الاول لهم عماد النهبضة الحديثة وان القطسوعات انوعرة القديمة لهي هي الاغنية اللهيئة وأتسا أجيد

صفلها عن ذي قبل. وسنتكم عن هذه العمور الاربعة لترى كيف أنَّ في المصر الواحد خيوطاه همية قوية تربطه بما سبقه وما يتبعه

العصر الأول ١٥٥٣ -- ١٦١٦ وأنه وأن أشهر هذا العصر بما كتبه خكسبير فيه من الرواليات التمثيلية الا أنالشمر انغنائي كان يكتبه شعراء هذا العصر يطبيعهم ومن نلقاء أنف م. وان كان لم يسبقهم فيه أحد وكان شكسبير قد حلل نفسسيات العظاه أنْذَنَ مَاشُ فِي عَصَرَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ مِنَ الْوَاجِبِ قِبَلَ أن ننوس عصر شكسبير أن ندرس كل تلك المؤنوات التي أثرت في نمو الشعر ورقته طول المستعبدة . تلك الدة ويعزي ذلك لاسباب مهمة

أولا - انتاش الحركة الفكرية في البحث عن أناب اليونان والرومان ويدأذنك في إيطاليا ا وهو شقده خو شمال القارة تدريجيا التي أن ا

وكان الانجابز إلى عام ١٣٦٠ لا يعرفون | وصل الي أنجلترا بعد أعوام و دأالناس بمحثون مَنْ أُصَوِلُ الشَّعَرِ شَيْئَا وَلَمْ لَذَكُرُ أَنْ أَحَدُ أَدْبُاءً فى خزا ان الادب الذي تركنه وراءها تاك الرون الماضية خط في كشاباته ما يضم منه المُدنية القدعة منذقرون.

تصوراً بم وما حداباً شعار ثم الى الروعة والتأثير ثانياً - بدء عصر الاسلاح والتجديد

الثاً - مدأت انجلترا في هذاالعصر تبدو

رادٍ أ - بدأعصر الاستكشافات والرحلات

لاول وعملة طريق جديد في الشمر وهم الشمر

وأن كان ملتون هو المديب لعظمة عصره ألا ان جيد شعرهم فيمستوى ددني. وغدا عمل ملتون فى السياســة فقدكتب كتابه النميم الفقرد وهو مصاب بالنقرس بعدأن فقد ضياء

وقي عدًا العصر يمكن أن نلمس المشاعر الضرورية فيأشعار بوب وأن هذه الضرورات

بدوبها شعرالقرن التاسم عشر

العصر الرابع من ١٨٠٠ الى -

ا واحد هو تقاسم الضروريات ومأن كانت تظل أ

التيتاسية الاسباع

فى مجلس النواب: استفالة توفيق باشا دوس _ ميزانية الا وقاف _ مادة غير دستورية في قابوس الانخاب الاعتداء على المحمل في مني

الاشفال وهلم جرا .

هو على كل حال المرجع الاخير وأمامـــه تنظر

الميزانيسة العدامة وتنظر ميزانية الاوقاف

القول ولم يرض إن يجوح كبرياء عضامها واحال

ميزانية الاوداف عليهم لدرسها . على إن الخاهر

من ميل الجلس يدل على أنه وضع هذا النرار

من باب الجساملة وآنه متى بدأ بتشكيل لجانه

ف دور الانعقاد القبل - أي ابتسداء من

يوم السبت الثالث من توفير سسنة ١٩٣٦ --

سيجعل لجنة الميزانية مختصة بنظر ميزانية

الاوقاف اختصاصها بنظو منزانية الدولة الدامة.

ذن مأيداه من الموافقة بل من الحاسة لاقترام

معالى صدق باشا حين أبداء، ومارد به أعضاء

لجنسة الاوةاف من أه كان واجباً التبيه الى

سلبهم اختصاص النظر في ميزانية وزارة

الاوقاف، وما تقضى به القواعبد الدسستورية

السليمة من وحدة الهيئة التي تنظر ف.ميزانية

الدولة؛ يجعانيا نعتقه تمام الاستقاد ان المجاملة

كان لها الأثر الاكبر في قرار الجلس، وأنها

مجاملة لم يضن بها المجلس على بعض أعصائه

حين نظر هذه الميزانية الحاضرة لان الظروف

المميطة بالميزانية لايسمح فيها بنعديل أوتحوير

ذي خطر. وان ميزانيــة العام المُنْبَلِ هي الِّتي

ستعبر عنسياسة الدولة المالية تعبيراً صحيحاً .

وفى طبيعة الانسان أن لايابي الجاسلة مادام

لايترتب عليها جليل خطرة ومادام يمكن تدارك

الامر الذي تمت المجاملة من أجله في مستقبل

أما السألة الثانية التي عرضت في جلسة يوم

السيت الماضي بمجلس النواب والتي حاءت بمد

عرض استقالة توفيق دوس إشافسألة دستورية

أثارها وكيل المجلس الاستاذ ويصا بك واصف

ذلك أن المادة ٦٨ من قانون الانتخاب رقم ٤

لمنة ١٩٢٤ جعلت للجنمة النظر في الطعون

القدمة على صحة نيابة الاعضاء حق تحقبق

الوقائم الواردة في هذه الطنون وخولها حق

استدعاء الشهود وتحليفهما أممين وتوقيع العقوبات

الواردة في قاون العقوات عليهم .وقداعترض

ويصا بك على تخويل اللجنة أو مجلس النواب

كله حق توقيم العقوبة؛ فهذا الحقمن اختصاص

الهيئة القضائية لامزاختصاص الهيئة التشريعية

ومجلس النواب ليس عيثة قضائية بل هو أحد

الاركان الثلاثة أاتى تنكون منها الهيئة التشريسة

بنص الدستور . وقد اقترح وبصا بك لتفادي

عدم النستورية أن تفسر المادة بأنه أذاو تم أمام

اللجنة أمر يستحق توقيع المقاب أحالت من

وقد جامل المجاس لجنة الاوقاف كم سبق

كانمتونعا؛ وتدتخلت هذاالاسبوع الماضي أ أيام عيد الاضحى الاربعة ، ان ينقضي بسلام وأن يقتصر الناس فيه على تبادل الزيادات والنَّماني والتبريك. لكنه بدأ أسبوع زوابع سیاسیهٔ وانهی کذلك:وان کانت زوابعه قد تكشفت كاما عن غير خطر جايل وانتهت الي تنائج غير مخشية الاثر فقد كانت جلسة يوم السبت الماضي عجلس

النواب من الجلمات المشهودة . ذهب الناس اليها فواجا وزمراً يريدون ان يقفوا علىمايقع في أمر. استقالة توفيق باشا دوس من عضوية | المجلس بعد ان كان انتخابه والطعن على هذا الانتخــاب وتوقع كثير من الدوائر في مصر وفي انسكاترا قبول المجلسهـــذا الطمن مثارآ لاحاديث الناس والطلمتهم. لكن استقالة وفيق باشا دوس كانت في الجلسة واحدة من مسائل كثيرة ثارت؛ وكاما أجل من الاستقالة خطراً. ذلك بأن الطعن على انتخباب توفيق باشا أصدبح بمد تقديمه الاستثقالة أمرآ عاديا . في دام من حق العضو بنص الدستور ان يستقيل فان استقال فقد صفة العضوية ، وما دام حق المجلس مقصوراً بنص الدستور أيضا على ان ينظر في صحة نيابة اعضائه سواء من طريق الطمن المقدم على انتخابهم أو من القاء نفسه ، فالمتوتم أن ينتهي الجلب إلى النتيجة المستورية الطبيعية التي لا تحتاج الى أي تعسف في التأويل: فبول الاستقاة واسقاط الطمن . واذا كان في هذا الطمن و قائم عَس ال مدنياً أو جنائياً فأمام الغيرالقضاء العادي يرف اليه أمره ، فليس من شأن علس النواب أن يبحث واقعة من الوقائع مالم تكن متصلة بنيابة عضو من أعضائه، وبتصحيح هذه النيابة

كانت الاستقالة اذن واحدة من مسائل الرت في جلسة السبت الماضي بمجاس النواب ؟ وأولى هذه المسائل ميزانية الاوةاف والنظر فيها؛ فقد قدم وزير الاوقاف ميزانية وزارته وأُديد بِهَا أَنْ تَحَالُ لَفَحَمُهَا فَى لَجِنَةَ الْاوَقَافَ . لكن معالى اساعيل صدقي باشا لم يترك السَّالَة عمر ؛ بل طاب باسم اللجنة المالية أن محال ميزانية الاوقاف على لجنة الميزانيةالعامة. وأبدى الى جانب طلبه هذا رغبة ي أن يكون مجلس الوزراء لا مجلس الاوقاف الاعلى هو المرجع في نظر ميزانية الاوقاف كما أنه المرجع ف نظر ميزانية سائر الوزارات؛ وبدا من رغبته هذه أنه يريد أن يكون وزير الاوةاف مستملا فى وزارته استقلال سائر الوزراء غير مقيد بمجلس الاوقاف الاعلى الا أن يكون على سبيل الاستشارة وكني . وقد أبدي المجلس حماسة كمبيرة لطاب صدق باشا ولرغبته . وأذ كانت هذه الرغبة لا يمكن تحقيقها الا بتسنين قانون يمر بالادوارالتشويعية كالها فقد اكتني المجلس بتأييد الرغبة ثم نظر في الطلب، ودار بحث اشتركفيه وزير الاوقافوأعضاء لجنةالاوقاف مع معالى صدق إشا وانتهى بأن تحول الجلس عزميله الاول وأقر احاة ميزانية الاوةفعلي لحِنة الأوةاف .

وكانت الفكرة التي قدمها صدقي باشسا ودأفع عنها ان وزارة الاوقاف واحدة من وزارات الحكومة فيجب أن تعرض ميزانيتها على اللجِنة التي تبحث ميزانية الوزارات جميعاً خصوصاً وان ايرادات وزارة الاوةافي توزع في أبواب تشترك معها فيها وزارات أخرى، فنها ما ينفق في سبيلالتعليم وتشترك الاوةاف فيه مع وزارة المارف ، ومها ما ينفق فى سبيل الصحة العامة وتشترك الاوتاق فيه مم وزارة الداخليــة . ومنها ما ينفق في أوقع هذا الامر منــه الى القضاء كي يلقى - بيل المارة والمباني وتشترك الاوقاف فيه أ امامه جزاءه

مع وزارة الاشغال. فنظر ميزانيةالاوقاف مع منزانية الدولة كلما أمام لجنة واحدة فضلإ عما دمعتورية تسمى الحياة النيابية فى كل الأمم ألتحفرة لتحقيقها ، فيـه مايسمح بتوزيع الايردات لسداد حاجات الدولة على وجه آتم. وآلاً فلو صح أن كان النجنة الاوةف حق النظر في ميزانية وزارة الاوقاف لجاز للحنة الحقانية أن تطاب نظر ميزانية الحقانية وللجنة الاشغال أن تطلب نظر ميزانية وزارة أما حجة خصوم هذه النظرية من أعضاء لجنة الاوداف فكانت: أن لجنــة الاوقاف في مجاس النواب الاول هي التي نظرت ميزانيسة الاوةاف؛ ذاذا أريدحر مانها من هذاالا ختصاص كان واحِباً ان ينبه الى هذا مند تشكيلهاحتي في امر معين يختص باعضائهـ الى الى لا يكون في سحب المزانية منهم واحالها على من ليسوا اعضاء فيها والى أمور لا تدخل في اللجنة المالية ما يجرح كبريائهم. ومجلس النواب

لكن هيئة مجلس النوابرأت وغيرتذ وها وجاهة الاعتراض ان كثرتها هي التي أقرت القانون وأنه يجب لتعديه اصدار قانون آخو بهذا انتعديل . وقد يكون لنهيئة في وجهة نظرها هذه شيء من العذر . لكنا ترجو ـــ ودأي ويصا بك واصف واضبحانسوار— ان يغفل تطبيق هذه المادة احتراما لندستور ولحتوق الافراد التي قررها وقدسها

هذا الاختصاص بحال من الاحوال!

أنقضى يوم السبت ويوم الاحد بعسده وانتخار الناس العيد يخرجون فيه على وع الحياة التشابه الذي يعيشونه طول عامهم فرجدون من ذلك التغير بمن السلوى. وفعا ثم فرزاراتهم وأسفارهم ومعايداتهم جاء نبسأ الاعتسداء على ركب المحمل بمني من جماعة من العرب الشعصبين الذين أيطيقوا ساع بوق حرس الحمل لانتقادع نحربم المزامير على اختلاف انواعها فهاجوا المحمل وحرسه بالتلوب والبنادق . ومم أن اميرالحجومن معطبوا وساطة الملك بن السعود ومع أن أن السعود ارسل مجليه واحدا بسد الأخر يطلبان الى هؤلاء الاعسراب ان يكنوا عن عدوانهم ، مع هــذا أمعن الاعراب في العدوان حتى لم يجدركب الحمل وسيلة لدزع عن نفسه الا بالحالق الرصاص من المداذر والبنادق على المعتدين. وقداضطر ابنالسعود ان يخرج بعد ذلك بنفسه لهدئة الحاة. وقد هدأت فعلا بمدما أصاب طوب الإعراب إربمة من الجنود المصريين وأصابت بنادقهم بعض الدواب، وبعد ان قتل من الاعراب رصاص حرس المحمل عده في كو بلاغ وكيل الحكومة

الحجازية في مصر أنه خمسة وعشرون وقد ساء هذا النبأ الصريين اكبر الماء:. ساءهم وقوعه وساءهم أنوكيل حكومة الحجاز في مصر اذاعه على صورة تحمل على النظر بأن المصريين قتلوا الابرياء مع اعتراف هذا انبازغ نفسه بأن المحمل كان في حاة دفع عن نفسه. على أنهم رجوا جميعاً أن يقف الحادث عنـــد هذه الموقعة وأن يتم التفاهم الحسن بين مصر والحجاز لتبقي العلاقات ألودية فأنمة بينهما لاتنزعزع . وقدتم مارجوا . فقد كان تصرف ابن السعود بعد الحادث حكيما حازما كم كانت تعليات الحكومة المصرية لامير الحج وكما كان تصرف أمير الحج ومن معه حكبا حازما .

وقد شعر مجلس النواب يوجاهة اعتراض وكيله . فان اختصاص النظر في سحة نيابة الاعضاء اختصاص قضائي فعسلا . لـكنه اختصاص اسنثنائي خوله الدستور للمجلس على شيء من الغضاضة؛ ولذلك نص بان المجلس أن محيل هــذا الاختساص الى جهة اخري. والمقرر قانونا انكلاختصاصاستثنائي لايجوز التوسع فيه بحال من الإحوال بل ان الاختصاص ألعادي له حدود لا مجوز ان يتعداها . فالقاضي في نظره القضايا المدنية يطعن أمامه على عقدمن العقود بالنزويرة ناذانيت لهان الطعن صحيحوان المقدمزورقضي برده وبطلانه منغير أنيكون له حق توقيع العقوبة على من قدمه . والنيابة هي صاحبة الحق بعــد ذلك في رفع الدعوى الجنائية على من زور العقد ومن استعمله • وحكم القاضى للدنى بالنزوير ليس حجة امام المحكمة الجنائية لان من قدم العقدقد لايكون هو الذي زوره وقسد يكون قنمه وهو لايعلم بأنه مزور • وهــذا التحديد والتفصيل في الاختصاص يعتبر من النظام العام • فاذا كان ذلك هو الشأن في امر القضاء وكان القاضي لايملك في الجلسة المدنية ان يحكم بالعقوية الافي القاضي نف علك الحكم بالعقوبة في الجلسة الجنائية فكيف عكن أن عند اختصاص فضائي استثنائي أقره المستور للهيئة التشريعية

وبعد التفاهم عاد ركب المحمل اليمكة و... يسافر الى جدة . ويغلب أن يزور المدينة من

ليسالفن من اليكماليات

يظن كثير من الناس ان الفنون بأثواعها

من محت وتصوير وشعر وموسيقي أن هي الا من الكماليات.أى انهامن الاشياء التي لاضرورة لها في الحياة والتي أذا فرض أن مارسها الانسان فاعاً يكون هـ أ من قبيل تضييع الوقت، كما يقولون،أو من نوع اللعب والتسلية و أن كإن بعض الناس لابجزم في هذا الامر ولا يتعدى فكره عش الظن، فإن البعض الآخر يجزم يصحة مركز الفنون هذا وينادى على رءوس سامعيه بأحقية وأبه، فكأن الحياة ان هي الا سعى وراء النافع الباشرة والدفاع نحو أنمساء ألثروة وشراء الاراضي وبناء المنسازل ووفرة العيشكاه من مأكل ومشرب ومليس فكلرما تمدي هذا السعيالنفعي وكلمالمتكن لهنتيجة تقدر مباشرة بالنقود كل هذا يجب في نظرهم أن لابهتم الانسان به لانه من الكمائيات. وبالفعل تجد محادثة كثير من أبناء مصر سواء أكانوا من السامة أم من المتعلمين لاتدور في أغلب الاوةات الاعلى المرتبات أو الانتقال من درجــة الى درجة أعلى أو ثمن كـذا وكـذا أو المحادثات أهميته لاينكرها أحدولكن الانسان اذا ذهب هذا الذهب في الحياة أصبح فكره دائما مشغولا النفعة المادية التي يمكن أزتمو دعليه من فعلشيء أومن اجتناب شيءآخر فيضيق عَقَلُهُ التَّدُونِجُ ويصبح مجال تَلكِيره أَضِيقٍ فأَضيقٍ. وكنا نوغل في المتفعة النادية مناق عقمله وتمركز في فكرة المنفعة التي يرمى السهاء وكلما أَنَّ مَا كَانَ يُسْمِى اللَّهِ في هذا البَّابِ كُمَّا ﴿ ارْدَارُ اللهنا على أكثر من ذلك فيضاق مجسال فكوة بقدر ما يكثر غناه.وهذا ما حصل و يحصا عند كثير من اغنياء بلادًا الذين!\ عملم!!\ التفكير في أعرزوتهم لا فير فيصبح واحبه اهؤلاء كالمهم لا يتحرك الالفياية مادية ولا يتكلم الآني منفعة من النافع الحسية ولا يتصدور ان پدور جان ائلاعلی مسائل لا تظهر فیها أشعة المنفعة .ومن\احظ ما يدور في محاد؟ت دن بسمومهم الخبر القوم هنا يمكنه أن عناً كد من قرب كلامنا هذا من الحقيقية قربا كبيراً واذا سادف ألامر وتعرض بعض الحاضرين الي بعض المماكل التي لا تبدو المنتفعة من

من مزاولها نظر اليه هؤلاء الوجهاء فظرة المندهش منه المحتقر لما يعيره اهمية لا وحورد لها في نظرهم وما دام هؤلاء النلس منسسين في فكرة النفعة المادية المحضة عجز عقلهم عن فعم فكرة الفن منه كان وعه ونذلك ري كثير أمنهم يعتبرون الوسيق من التخنث؛ والنصوير والنحت من قبيلالتسلية والنعب.

وذات هؤلاء القوم أن الطبيعة الانسانية ليستكاما ةائمة على فكرة المنفعة فهي مركية من جملة مجالات مشتبكة بعضها إلبعض وماهنم الجالات الاصدى ما يحسدت في النفس الانسانية من التفاعسلات التي لانسلم منها الا مظاهرها

وكل من اجهد نفسه في فعيمايدور يخلده من الافكار وفي تعقل الحركات لاعرل من يراهم من الناس- من وشد نفسه على مثل هذا المجزود تأكد لدبه ان الطبيعة الانسانية ليست كابها محض منفعة ففيها المجال المنفعي وأثرمني الحياة السعى دراء الرزق ووراءالسكن واللبس ومايديما، وفيها أيناً المجال البحثي أوالجدني أى السعي ف مزاواة الافكار لنفها ومحاوة فهم مصدرها وطبيعها وعلاقها بعضها يعش وفها أيضا انجال الخيالي أيمحاولة ترك مايحيط بالانسان من الاحياء والجمادات والارتفاع بالخيلة ف فكل ذلك واجهاد النفس في العثيور في عدًا الفناء النسيح على شيء جديد لاتري له في السكون الذي يحيط بنا مايشابه. وعجال الخيال هذا مجال واسم رحيب يقبل كل سائح ولايشيق فشاؤه عن از يسم كل راغب تى النوغل فيه،ومجال الخوال هذا الذي تشع فيه النفس الانسانية هو مجال الفنون جيمها فنية الم فكون النحمة والتصوير والشعر والموسقير

وهو قابل لكل محاولة من أي نوع في هذه

وماهذه الفنون الا اختراعات للنفس الانسانية في مجال بميد عن مجال الجدل وبميد عن مجال النفعة. وطبيعة هذه المحاولات الفنية تكسمها الخاصة التي تمزها كلها والتي هي المميز المام لها جيما وهي الساخلوقات جديدة أوجدها الخيال، النفسي ولا يوجد منها قيما يحيط بنامن الكون شيء جوهري ولذلك كانت مبتكرات الفن كلما عبارة عن اكتشافات في هذا الجال الخيالي ولو وجد الناظر شبها بين العمل الفني والطبيعة التي حركت انتاجه فما هــذا الشبه الاشبه فقط في حد ما لهذه السكلمة من المعني عبدالحيم فياصطلاح علماءاليلاغة القائلين ان وجه الشبه لايؤخذكله. والفرق بين المشبه والمشبه به هو للسيدة فاطمة سالم الذي يدلُ على الفرق بين العمل الفتي والمنظر الطبيعي المحرك له وهذا الفرق هو الجَّزء الْهَام

> هذا فيايتعلق بالفنون (مثل النحت والتصوير) التي يشاهد لما محركات اصلية في الطبيعة كمور الناس وللناظر الطبيعية الختلقة . اما الفنون الاخرى كالشعر وخصوصا كالمسوسيق فهي ابعد عن الطبيعة المحيطة بنا من الفنين السابق ذكرهمأه فالموسيق هي التموذج الاصلي للفن المطلق الذي سبح في محال الحيال وارتفع عن كل محسوس.وظهر من هذا الكلام القليل السابق أن مظاهر الفنون ان هي الا مظاهر تقوى النفس الانسانية نفسها فلاتكون النفس الأنسانية كاملة الا أذا ترك المنان لها وتسيأت لما الطرق حتى يكون هناك محل لقيام كل قوة من قواعًا بما جعلت له ؛ فمحال النفعة ينتج من عمله كل شيء يحوم محو الصالح المادي مثل التجارة والصناعة والملبس والمسكن وغبرهاء وبجال الجرل ينتبكل المحاولات العلمية والغلسقسة، وبجال الخيال منتج لمختلف الفنون

الخيال السابق ذكره.

ة لننون ليست اذن نما يسميه كثير من الناس هنا بالكاليسات التي لا حاجة للانسان بها وانماح من تتائج طبيعة هذه النفس الانسانية ولا تكمل هذه الا اذا قدر الناس الفنون القديراً جديا. ومن هــــنم الوجهة تتميز الامم الناضجة من الام التي لم تنضج . فني الاولي تكون الفنون مستبرة من الا.وو الجــدية . ويقدر الناس الفائتين بالاعمال الفنية عمديرآ صحيحاً . أما في الام الثانية فالناس يعتبرون النن كنوع من اللعب واللهو ولا ينظرون الى القائمين بأعمانه آلا نظرة المشفق عليهم التطلب منهم شيئاً منالتسلية والسرور العادي.وبمسا يؤسف عليه أن حالنا في مصر من وجهة الغن هو حال ألام التي لم تنضج.ولا تظهر علامات النصح في بلادًا آلا إذا اعتبر النساس الفنون اعتباراً مـــاويا اعتبارهم لاي شيء آخو من الاشياء التي بروتها جديرة بالاحترام الدكتور عمد ولي

ین مصر و رکیا

علمنا أن أهم النقط التي تعترض الحكومة التركية على وجودها في قانون الجنسية في الخاصة بضرورة مغادرةالرطا الاتواك الذين لايريدون التجنس بالجنسية المصرية معير في وقت معين اذلاري حكومة تركيا سيباً بدعو الى حل رعااها الراغيين فالاحتفاظ يرعويهم التركية على ترك مصر التي اصبحت لهم فيها متساجر وممتلكات وبالتالى أصبحت وطنأ نانيآ لهم

وعلمنا أن عدد افراد الحالية التركية في مصر بلغ حتي الآن خمين ومائة ألف منهم اربعون ألفأ تقريباً قدموا الممضو بعداعلان أن مصر دولة مستفة دات سيادة

ولا يسري تآون الجنسية المصرية عند تنفيذه الاعلى الوعايا الأواك الدين جلحوا الى مصر يعد عام ١٩٩٤

وقدتاً كدامن السفارة التركية أنه لامسعة لا ذكرته احدي الصحف من ان اوأمر صدرت اليهامن انقرة بمفاتحة وزارة الخارجية لاتكوز هناك مفاوسات بدئت في الموضوع

فالمتكرس

ص ١ - الوهابية والعقيدة الينية للنحديين - لامين بك الراضي في المرآة — سعد باشا زغلول بقلم الشاعر حاقظ بك ابراهيم هل مخلعنا الاموات ، سازقة الفنادق . شدود طباع المثلين والمثلات حاتا الاكسادة عيومها وعلاجها - يقلم كامل افندي د ٤ - للرأة للصرة بعد عشر منزوات د ٥ – العلم والدين يقلم و دني ، الدائرة للغلقة - تحمود افتدى تور الدن منحة من الحاة الاجاعة

- مصر الغذاء -- مضمة علية يظر الدكتور محد ولي ٧ - ثمة الاسبوغ - الهوي الاثم - لييرلويس الشعر الانجليزي في عصوره الاربعة لحمد افتدي عبد الفتاح عرائس الشمر - لارامي اقتدى زكى :

التركية لمراسل السياسة الخاص

في تركيا المناسبة

صحف عمولة لكاتب أديب. الحنون للنوعى لحة للاستلة توفيق دياب أودوبدورف وروحه السياسة الخارجية في طهران

لعزو يك المعرى د ١٠ - المدهد لاور اقديي رقله اليت الأسوعية

< ١١ - «كانت العلى افتدي الانساري الانسان الاول فيزو اقتسعي

د ۱۲ - الادروجان على اقتاى

السيعطر وسائل الدقاع عن الحبوان لأحد اقتدي جنيته

الباكترا لاحد التدى قدم ١٣٠١ - سفينة توح لحسن المتعصري

يروات الجرمين في عباهل الأمازون مناطق السكوت للبحرية سولة الحق على الثوة للاستلغ فؤاد طويسقال

ر ١٠ - الري الولية المتعلقات الراة والتوب

هوامل النبوش لحافظ التاي الا لمة والقديوق

سنبر ركياق المبلخ

علمنا أن الحكومة للتركية قررت قعين سلبان بك شوك عملا سياسيا لها في الحجاز يقم في جدمه وسيطلق عليه أقب السفير الدلم بعدارام مناهدة تركة حطزية ويدواته الحكومة الحلزية على وجودها للثال السياس ف بلادها ومر الان في طريعه الما

من السياسة الامت وعية ال كليا الأعلى

مازالت تباطر عليتا رجاال ومباحث لثا ود اونتظم نشرها او ورودها و الد مفتعان السياسة الاستوعية على التساعية مادالت تضيق ما اوعل فقاء فا وسع كتابها الاعمال سلر: اذا كافر قد ها ، وسول الكر ما قال عاكرين الكذب جيسل طائهم وحدن فهم

الجنويم «النوعي » - خطر برمدنا

وهو حين يجيبك سدا الكلام بجيل أوبتجاهل

الرجولة وآلات بأرقى معاني الانونة . وعلىمثل

النفسها من سورد ، وليست أمتمه في شيء

من ذلك على قطء ن من الخلائق البيمية لا تحكمها

صحوات العذول بل تحكمها سكرات!لحواس.

يقف أكثر مفحاته على هـــذ. المجانة كتابة

وتصوراً؟ أُجَابِكُ بأنه الجر ةبلكل شيء وأن

هــذه البضاعة التي تنكرها هي القصد القرأء

والشتركيز ؛وهي موشه اعجامه وعلة اقبالهم،

وأنها من عِلته كانتوابل من الطعام لايسيفونه

ألا بها ، وأن المسألة مسألة عرض وطلب،وأن

محيفته كانت شديدة الكساد ، حتى أخلف

يصور الاجام المارية والفصاول الشمومة

الهائجة فاذا بالمستركين والقراء يعدون

وبنتل هذا الجُواب يلقاك أصحاب المسارح

الماجنة . ويزيدون أنهم اذا جدوا ليلة فقد بار

عمايم ونشاعت جه، دغم ونفقاتهم سدى ، وأنهم

اذا أعانوا في السحف زعلي الجوران في مفارق

الطرق أن رواية الاسبوع القادم حنكون

رواية خليمة في أقدى درجات الخلاعة ، وأن

ادارة المسرح ترجو من السذاري أن يتعففن

عن مشاهدتها ابقاء على حيا بب ، ثم حان

الاسبوع الموعود؛ فاذا ترى؟ ترى مدخل

المسرح في شارع عماد الدين وقد غص

« بالعــذارى » بتدافين بالنــا كب من عول

مصريات في لباس الفرنجة أو في الاءات مصرية

عبوكة الأطراف تسو الناظرين . ثم ينه دن

فنون الفاحثمان الجنسية التي جادت بها قربحة

النؤاك وزادعا مسمية نبوغ المثلين والعذاري

يتضاحكن ضحكات لها مغزاها ، والامهات

يسفقن بأكف بين النوبة والمسترخمية من

. .

وتين نتساءل متى كان اقبسال الجمهود على

أمرمن الامور مسونا لتحليه بلاشرط ولاقيد؟

والمورفين والكوكاين وما الها من سموم ؟ أن

معتاديها يجيدون فيها من الذَّة ما لايقل عن

تلك اللَّهُ التي يجدما قراء الفحش ومشاعدوه.

ولي أبيح للبائم والمشترى بيعها وشراؤها

الاقبال مليها عن الاقبال على النحش الذي

يكتبه أو يعربه الادباء ويثله المثلون. آلا بتضح

مرزدتك أزارواج وحاء لأيبرر تداول البضاعة

يعرض أو طلب، وأن امتناع الضور شرط

لابدأن بتوافر لتكون النجابة طبية حلالا ا

ولماذا والبق هسدًا انقانون على سموم الأبدان

أجبونا باتشلي مصرفى بعض مسارح

أحسنا باألسنة الآداب والاعراش؛

- د وفيق دياب

ولايطبق على سموم الآداب والأخلاق ٢

والمجازات النصورية!

وأميات العدّاري !

فرط التمل وفرط الانفعال ؛

بالالوف واذا الحظ يبسم له من جديد .

وأذا سألت صاحب المجلة الاسبوءية ماباله

هربت السياســـة الاسبوعية في عددها مادقة لناحية من نواحي الطبيعة الانسانية . الاخيرمقالالكاتب من مشاهير الانجليز ينعي أن الطبيعة الانسانية قابلة للارتقاء قابلة فيه على أمته اقسالها على ضروب الحسلاعة للأنحطاط؛ وأن ارتقاءها وانحطاطها متوقفان وانجون، ويتذرها بسوء الصير الذي ينتعي على نوع الادب الذي تغذوها به وتنشَّمها عليه. اليه أنحلال الآدابالقومية وانتسار الشهوات ه انتوعية » على ضوَّابط العفاف والاحتشام، ﴿ وَانْ فِي اسْتَطَاءَةُ رَجَالُ الْفِنْ وَالادْبِ فِي كُلّ أمة - وبدخل في جلهم رجال التربية والتمام ويضرب لقومه الامشال بأثواع الزوايت لحرأ - في اســـتطاعمهم أن يملؤوا رؤوس السرحية التي يشهدون فيها تمثيل الغوائز بارزة الناشئين استهانة بكل قيد من قيدود الغرائز طربة دون ان يحتجوا أوتندي وجو والمذاري فيصبحوا أقرب شيء الى الدواب والانعام، من الخمل، ويأتواع الصور التحركة التيمرع أوأن تلؤوها تقديماً لضوابط الشهوات وتنظيا الما المنات والآباء والامهات ينظرون فب لدوافع الفطرة ، فأرا بهم رجال بأرقى معاني الي عدر رم رما تحوي من هنات يجب أن تظل أبدا مستورة عن عيون الناظرين ﴿ وَالَّيْ هؤلاء وأولئك تعتمم الام في بناء ماتريد المرأة السكاسية تخلع بيابها (الا قليلا) تأهباً للرقاد، أو الرجل العاري (الا قليـــلا) يلدس ثيابه وقدهب من الفراش. ذلك الي أنواع القصاس التي أصبحت شائمة ذائمة بين البنين والبنات؛ وفيها وسف وتنيان لاخص علاقات النوع وأشوه لزغات الغرلزة الطاغسة على القيود الشروعة وهذا كله من أقوى دوافع الاغراء ومن أهدم الماول لصروح الآداب، وأمة أصبحت هذه حالما يجب أن يصبح بها النذير

على أنك اذا تست الآداب العاسة والخامسة عند الامة الأنجلزية بالآداب العامة والخاصة عند بعض الامم الغربية الاخرى لم يأخــذك شك في أن الإنجليز مازاءًا من أشد تلك الامر،ان لم يكونوا أشدها،غيرة على تقاليد الجد والاحتشام . وانك لتعرف ضبطهم لأنفسهم في مواطن الرح والابوكا تعرف ضعهملا تفسهم في مواطن الحفيظة والغضب. ولمل ذلك أ زاج الرزن وذلك الخلق الثابت المسكين دعامة ما بلغوا من سلطان ، بل لعله مساك فلك السلطارف طوال لأله الإحيال. , أقول هذا وتحن من خصومهم السياسيين اذ العاقل من ينتفع بخصم، ووليه على السواء لكن الام الفربية التي استفرقها المجون دهرا للمويلالا تعدم من كتابها ورجال التفكير فيها من يهيب بها أن تحتفظ بالبقية الباقية من آدابها المرعية ، وان كانت صرخات أولئنك المسلحين وصور أقلامهم ضائعا بين قصف القاصنين ورقص الراقدين وروايات الماجنين ة وقسص «الواقعيين» الذين يوسمون للناشئين ﴿ وَالنَّاسُئَاتَ صَوْرًا مِنْ سَقُوطُ الرَّجِلُ وَالْمُرَّاةِ أدخل ما تكون في باب الاباحة والفسوق. وتما يزيد مهمة المصلحين صحوبة أن بين لة العاملين على تقويض الآداب الانسانية المتسلة بفرائز النوع رجالا من ذوي المواهب النادة _{ال}ف ميادين النن والا دب، خم قدرون على أن يصوروا تلك الشبوات تصويراً باينا خلابا إ ولماذا اذن يحرم الانجار بالواد المندرة كالحشيش يستبوى النفوس الرطيبة التي تحسبأن تفاقها اً لا تتم الا بقراء: أولنك العظاء ، فيقرءونهم مستطيبين ما يقر ون كناوب الحمر الحلاة يمتسها في لذة بمتعة غير عالم بما يسري في

الم چوارحه من قماد .

ونحن الصريين قد أصبحنا مددين بهذا أ الخطر مفكشير من أدبائنا وكتابنا منصرفون الى الخلاعة والمجون فها يكتبون وفيا يعربون. وكثير من أصحاب جرائد الاسبوعية يمنمدون ف ترو بج بالتهم وجرائدهم على فصول بنشروتها وصور شمية يعرضونها لاتنطوى على شيء سوى النحريش الجلسي بأخس مانيه.وكثير يا من مسارح التمثيل عند" لا تعرف من الذي ولا تريد أن تعرف مدوى النكات الجنسية كم المكشوفة والمشوبات التسويةالجريثةوالاغاني والتي يستحي أو ينبغي أن يستحي منها الرجل إرام أة والعتى والفتاة على السواء

واذا سألت الكاتب ما اله بصرف همه الى مثل ﴿ هَذَا النَّهُ مِنْ الْدَبِ ﴿ أَجِبَكُ بِأَنَّهُ لَا يَرَى بِهِ ۗ وَلَنْخُرِسَى يَا أَلْسَنَةَ الْمُتَاجِرُ وَالْغُرَائَزُ وَالشَّهُواتُ. 🥇 بأسا ما دام هــذا الذي يڪتب ورة أ

مخ الحالية (بقلم كانب اديب ولاند معروف)

الخيس ١٩٤٤ يريل سنة ١٠٠١٥ كلا كررت النظو الىشؤون انفريين الددت علما بما عندهم من فضائل نعن في حاجة اليباء ولنن كنت أرجو لقوى ألا يأخذوا المدنيسة ألغربية تقليدآ وافتتانا بناغبها وشارعا فانه لايسعني الاأن أشهد للفريين بالسبق اليالتحلي بفضائل كشرة . ولقد عاشون التوم قريبا من عام ، ثم | وجالا رحبا .

الايزال اعجابي بنشاطيم ينحدد في كل يوم، ترى الضمناء والعجائز أكثر حياة وأوفر نشاطا من أغلبَ فتياننا الذين يملكهم الخمول ف عنفوان الصبا ، دع عنك الشواب اللوائي تذبل زهرامين في أكاميا.

وخاق النشاط نبغي ألا يسمان به اذا ذكرت عاسن الاخلاق ، فانه الوسمية الي دوله كل سعادة وتمحصيل كل خير .

واذا كانت الدنيا لاندرائه الابالعصل والآخرة لأتحرز الا بالممل، فجدر بانشاط ان يكون أساس السعادة في الدنيا والآخرة. لأن النشاط هو الخلق الذي يسدر عنه الممل حيا

يسمل النوم هنا في كل وقت ، ولا يتركون وقاتاً عربلا عمل.

كنت أذهب ل صباح بوسي الخيس والإثنين الىداراليامنةالبدنيةمبكرا فأجد (المتروبولتان) يقيض بالناس ذا مبين الى أعمالهم ، وفي يدكل واحدمنهم جريدة يقرأ فبها حيمًا يستقر به لمجلس بضع دفائق، لذلك رأيت أن أستصحب معى كتابا أفظر فيه شاما ينظرون

وليس لرجالهم فعنل من النساط يزيد عما

بل أمر هؤلاء أدعى العجب فان السيدة التي يحز النطاق في خصرها النحيل ، وتتقل رأسها القبعة السكبيرة ، ويجري وراءها ذيل كذيل الطاءوس ، تمثن في الطرفات رشقة نشيطة نافذة كالسهم. وهي في هذا أجمل منظراً وأظهر رونقا من صاحبتنا التي

اذا قامت لمشيتها تثنت

كان عظاميا سزخيرران اذاكان العل أعطى وؤلاء الناس مايتنعمون به من الغبطة والهناءفما الذي منحهم النشاط؟ ومهدنا بأكثرنا علما أظنا حركةرأشدنافترة الزحام على تلك الرواية « المحرمسة » . وبينهن | وخوداً ، كا نما الدار غذاء تسوى به الاجسام . قاوا أن البرد بحملهم على سرعة الحركة ويرغمهم على النشاط لينتفعوا بحوارته ، شا إل قومنا في الشتاء أشد كسلا و قل تنشطا ، وما ا بالنا نميش في بلادهم ونحس بالبرد أكثر من احساسهم إلايكون عظناهن النشاك كحفاهم؟ النشاط في رأ في خلق من الأخلاق ينمو بالتربية ويزكر التمرين. وقد عدوا الذيء من الاخلاق وقاو أنه حدة الذهن، فلم لا ياون النشاط خلقا وهوكالذكاء الاانه أوسع ممني واكثر متعلة٬ أذ هو سرعة النفس وقوتها ق

تدبير جممها وتصريف حركاته النشاط خلق من الاخلاق، نيكون فقدا لنا له نقسا في اخلاقنا لانجوز أن نلقي عاره على الطقس والهواء؛ آتما عليمًا أنُّه وخن المناابون | بغرسه في امتنا التي تحتاج قبل كل شيء الي الصلحين الاخلاقيين

الخيس ۲۸ اريل سنة ١٩٩٠ وافق مروري على قنطرة من قناطر نهو السين ساعة غروب الشمس فاخسذ بعيز ذلم الشهد الجيل حتى كأنني لم أر النمس تط

راعني منظر المها. ساعتثه وهي مفالة

أجيبونا يا أدباء مصر من كتاب ومعرون! بقدام من السحاب ينعكس على بعضها الشداع مصفرا ، ويدو بعضها أيوض بعضها بين اله وادل والبياش، فكأنَّمَا هي سقف أمزين بانواخ أجيبونا يابعض أصحاب الجرائد الاسبوعية اللنقوش والصور

يصفر وجه الشمس بعد بياشه ووتخس أجيبونا إعذاري مصر وآباء العنذاري أحته البريق واللمعان ، فاستطيع العيون أن تدقق فيه النظر ، ولا تزال الشمس تنحدر ألى الافق وكايا خني منهما جزء شاب اسقرارها شيءمن الحمرة كاعامي انسان في موقف الرداج) يحمر وجهه ألماء عني اذا خابيت من الانطار أ انه أكبر زير له

ا بني على أثرها شماع ضعف ترسله على صفحة الامن ثم تقابه دولة البار فسائر يبقي العروس

الادف منعدرة يريمن بأحاد عاما بأسفلها الشهورة أو مدنه الكبري فما هي الاقربة كبيرة إ والكن نبهاعنداً كبيراً من شخصيات إرزة تمارفت

> حساس لبهجة والأعجاب دبله الوسف الدقيق لجزئيات المحاسن التي تدركها العين الناظرة ، وتلتأ بها ألانفس المحبة نبحال و وتدنستطيع ريشة الصور أن ترسمون ذنك مالا طاقة لقلم

ذ كرنى هــذا وذاك يأنثي أسيحت أجد عناية النظراني الاشياء الجميلة والتمتع بشاهدتها وَلَمْ يَكُنَّ لِي مَثْلُ هِلْمَ العِنايَةُ مِنْ قَبِلَ . شيء أودعه في نفسي هذا الرسط الذي

تقوم سعادة حياته على الجمال .

هذه النضيلة . فالنو لا أزال محتاجا الي صقل شعوري ليكون أكش تأثرا بالجال وشغفا

عندى أني عجزت عن حسن الوصف لذوب الشب ولميان (التروكاديرو) وقيد وأيتهما اليوم، نلودمت محاسبهما أينفسي ، وهوت أو تار ذايي . وحركت موطن التأثر مني لمــا

فأننى اعتقد ان المائي التي تقع في النفس وأضحة منظمة ويتاثر بها القلب لابدأن تصادف من العبارات والاساليب ماياز عمها

تطاب الطائق منه

الذن كانت بيدهم مقاليد الامور ومن جماتهم المارشال لودندورف الذيكالا فالدآعاما لجيش الانان وجيوش حلفا نهم . وانقطت أخبار هذا المارشال مدة من ازمن الى أن عادت الالسن تلهج بذكره ممة أخري،لان زوجته قد أنامت عليه قضية في مونيخ تطلب العلاق منه . ولسنا نعلم الآن أسبابُ هذه القضمية الحقيقية ولكن القول ان زوجة لودندورف تهمه بالانهاك في السائل انسياسية الي حد أنه قد أعملها اعالا فاشحاً، فضلا عن أنه يمنعها من تدخين السجاير . وستنظر الحكمة في هذه القنية قبل انقضاء هذا النهر على أن أسباب الطلاق الحقيقية لن تعزأيداً لانقضايا الطلاق في ألما ينظر فيها في جلما تحسرية.

وزوجة لودندورف غنية جدأ وأسرتها عَنْ أَكْبُرُ تَجَارُ الاَّبَانُ فَي بِوَلَيْنَ . وَالْمَارِشَالُ كومدورف هو زوجها لفانى لانزوجهاالاول ··· وكان ساوطا يسمى برنيه ··· توفي قبل الحرب. ويبلغ زوجها المتين من العمر.وكان الالمان في أوائل الحرب يسمونه ه دماغ عندنبرغ ، ولما انكسرت المانيا في الحرب العالمية وأقيمت الحبورية الالمانية على انقاض الامعراطورية ظمل لودلدورف علصمآ لامبراطوره وكل جوائحه ولم يكن نط راضياً عن الجمهورية . وفي الراقع أنه سعى مرارآ عهة لارجاع الامبرالحورية فلم يفلح . وفي سنة ١٩٢٤ المهمه الجمهوريون بأنه يحساول أن يقلب فشام النولة فحاكوء محاكمة كانتأقرب الى رواة عنيلية منها الى عا كة حقيقية وبعد تبرئته عاد إلى الاشتغال السياسة اصلحة الحزب اللكي. وهذا الحزب ينظرانيه باعتبار

العار عن يزاني

رهم ت من قبل ذاك منظراً يراه الواقف عند إلى الرواد روز أحية الا برج الفلي ا وتم حدار عيا منفها بيوي النهر نياسا، همقرم أيا أوسف فمث البرج المولافي العظيرة فِينَ أَنِّهِ إِنْ وَتَشَهَّأَتُنَّ قَصَارِو شَاعِشَةً ، فَمِهَا أوسلت طرفك وجيدت له مسرحا خصباً ،

وعلى لاأندوعلى تشييل مالام ينقسي من

وما يكوز لي ان أنو بنصيبي التليل من

وأغوى دليل على ضعف هذا الاحساس وجدت مشدة في الأعراب عنها

ولهذا أرى صناعة البيان عبارة عن تهذيب الأحساس، وتنظيم الفكر وذنك أهم مياد ثمها وأسولها ، وعلى حسب التفارت فيه يكون التناوت بين أرباب القلم واللسان .

لودندورف وزوجته

أزلت الحرب المدارعلي كثير من العظاء

رحلة في ايران وسوريا والعراق السياسة الخارجية في طهران بقلم القائد عزبز بك المصرى

يستنها لانها تتلاقي في أكثر الايام في محلات

والاجانب أصحاب الصالح الهامة من وجهسة

أخرى . ومط قوى جداً بالنسبة لطهران لذلك

بحركاته فتخلقت بأخلاق السياسيين وتادبت

ماقاسته ایران، ن هؤلاءالظرفا، ومایستحضرو نه

لها. كذلك يعا كل واحد من الآخرين مايدسه

وهم مم هذا يتزاورون و رقسون ولا يطيقون

فراق بدغيم وما واحداً . إن سألت احدهم

عن الآخر،وكان لا يعرف فكرك فيه،اجابك

بأنه ظريف أو ظريف جدناً . عذه العبارة

تسمعها في كل وقت في هذا أنوسط.وبجب على

من يقصد الهران حفظها جيداً فهي سر الليل

عيب مفيد لايؤديه حقه ن اوصف الاشكسير

فها سياسة أوروبا المتبعة الىالقون الثامن عشرة

سياسة العصر الحاضر سياسمة التوسع

الانتصادي ؛ تربي الارانيون في هذه الدوسة

من عصرين فبغوا وفاقوا أساندتهم مدليل

وابتعادهم عن الصراحةويطئهم فالاجوبة عن

الاستهاشامة وعدم وعايتهم للوعود وماالا راتيون

آلاةوم تلقوا الظرف على الظرفاءفصاروا مثلهم

وأعمية طوران السياسية ناشئة من موقعها

ألمَّام في وسط آســيا الفربية، فهي تصلح أن

تكون تأميمة والأيات متحدة عند من المندالي

البوسفور، ومن حيال القوقاز الى الحيط المندى.

لذاك فعي الموقب الوحيد الذي تمكن من ترصد آسيا

المربية والروسيا والمستعمرات البريطانية .

فهو بهم، في الدرجة الاولى، انكلترا والروسيا

لذنك فالمهما ممثلتان تشيلا سياسسها أقوى من

غيرها. فني مفوضية انكلترا في طهران مايقرب

مز الاربعة عشر موظفا انكلنرياً منهم مندرب

حربي ومساءدان له . هذا خلاف قنصلياتهما

المتعددة في لواحي إيران خصوصا في الجهات

النوبية من حدود روســيا كخراســان التي

تقرصد أيهناً حكم حدمد مرو واذربابجان..

السوفييت اليوم) فأنها لا تقل عن رقيبتها

اهتماما فيكن مانقدم من الفروع، الأأن التجرية

المهامية تنقمها بانسبة لرجالالقيصرالحنكين

والذلك سيدوم الىأن تتخلي احداها عن ميدان

التناانس أو تبدل وجهة نظرها في طراز صلاتها

إ مع الام الشرقية .

سبب النناؤس يين هاتين الدولتين هوطبيعي

أما مفوضية الروسيا (أو حكومة أتحساد

ف اله الا جني غرسه

وكل من يطلب عنسدي جني

أو موليد ولا أدى له اليوم الا براودشو .

تشغل فيه محاد معها.

طهران ان قيمت جسامة بعوادم العالم ﴿ تلاعبُ ا فيها هوا أوْثُرُ الْأَعْلَى فَحَيَاتُهَا الرَّومُ :

فلنفحت حالتهما وللسننج من ذلك سياسهما اررس هم أقرب اني آسىيا أخلاة وتمقلا منهم الى ارزاه فقد ظلوا قرونا تحت الحسكم الاسبوي وكان أمير موسكو بذهب الى بكين معينة رسمية أوشبه رسمية فكونت وسطاله ليقدم احتراماته الى الامبر اطور الكير. ثم انفلي آداب ومعيشة مخصوصة بين قصيدة السفاوات الاجنبية يشمل وزراء ووجياء أرانمن جهته الحال نتغلبوا وتوسعوا في جهة آسيا فلرينقطم الاختلاط . وطريقة حكمهم لا تشبه طريقة الاستعار الاوربي وأعامي طريقة تجنيس الاقوام بجنسيهم وتشريكها في الحسكم معهم لغلك ذاد فهي تشعر بسغطه فتتنفس بنفسه وتتحرث الاختلاط وتشابهت الاخلاق والعادات. ومن آدابهم فاصبحت مدينة السياسة تشعر وأنت هنا الشمل الفرنسوي الذي يقول : ﴿ حَاثُ فيهما بجو مؤتمر سياسي الدسائس والمكاأد الروسي يظهر لك الناتاري» . فالروسيا قوة سيوبة بالطبعوهي اليوماكثر اعتقادا بأسيويهما وانسياسيون الذين وغيرن طهران ويأتونها الى تقد من الحيط الاخلانطي الي الحيط أُغلبهم من طبقة الابطال المتجولين في الآقاق ذكباء مقدمون خياليون بعضهم يحب دخول الفادي تشبه خزانا جسياءن الماء تفذيه يغابيع متعددة فهو دائمًا في ازدياد . هــذا الخزان له البيت منطقا حائطه في لينمسودا عدات عواصف، فوهات أكثرها يطل على الجنوب حيث يوجه وبعضهم متسربا من سرداب تحت الارض، الملك او النفوذ الإنكايزي الذي يمتــد من والبعض الآخر راكباً عربته من الباب الكبير السين الى مصرموازيا لهذا الخزان المريس. ان وق محفظته أدق المخسرات الاخديرة لفتح علا سطحاليم في هذا الخزان فقد يحدث سيلا الخزائن والناحف وقديلمب بعضهم دوره مَاحِكَا وَالْبِمِشِ الآخِرِ مُسْهَرَأً أَوْ عَبُوساً أَوْ \ عَرَمَا قَدْ يَجُرَفُ الْأَنْكَارُ فَرَاتِقَ هَنْد وَلَا خَوَاتُهَا. متى فيمنا هــذا ظهر لدينا أن المداء بين مقلداً . الايراني في هذا الوسطيم جيداً مقدار

ا الدولتيناً من طبيعي ، وانه مهما تبرتع بانولاء احيانا فانه موجود وسيدوم . ولا نتعب اذن له زميله من الدسائس وماينصبه له من الشراك ﴿ فِي أَسْتَنتَاجُ السَّيَاسَةُ البَّرِيطَانِيةً فِي آسياً وف اران ، هذا المداء هو رحمة على الاقوام الكائنة بين الطرفين والتي لولاه ربماً لانتاليوم في خبر كان . فان آسيا تنتسم عرضا الى ثارتة أقسام متوازية تشبه ثلانة اشرطة متوازية . الاول الشريط اروسي وهوف انشال والتاني الشريط البريطاني وهو في الجنوب. والتالث الشريط ف جيش هـ ولاء السياسيين الغفرفاء. وسط [المتوسط وهو سلسلة بلادمستقلة هي من الشرق [الى الغرب: الصين ، والأفعان ، وأبران ، وتركيا وهي تشبه شريطا من السكاوتش بين فطيران مدرسة سياسة كبرى تدرس شريطين من حمديد . تمنع الصدام بدنهماء فان جرت كبرباء الحرب في الشريطين سياسة الدسائس لاجل قطعة أرض أوتاج تمم | الحديديين فملاً تهماالحرارة يتندان لملاقاة بعضهم فيشعر الكاوتش بسفطهما فيتفرطح تمسدأ الحال فينكم كل الى عله فيعودالكاوتش الى حاله. من يوم السحال الشرق الي يومنا هذا كان عـذا الحال متشابها في كل شكاية عؤلاء من غموض الايرانيين في السياسة هذه البلاد التوسطة فلندرسه في أبران.

يدأعذ االتفاءل السياسي في اران بمداستيلا الانكليز على الهند وبعد خيبة السيال الروسي في اقتحام مضايق القسطنطينية التي سيدتها في وجيه عدة عوامل قوية هي الحيش المماني. ا وانكلتها مع أورباءكا حصل في حرب القرم وحرب ١٨٧٨ . عندثذ نتش انروس فوجدوا بابا آخر يفتح لهم نفسرة مهمة في الشريعا الانكايزي ومسدد الهند برأ وبحرأ ويحبط بتركيا من الشرق . هــذا الباب هو خايج فارس أوالبصرة ، والوصول اليه يجب اجتياق ایران أی ضمها الی روسیا وقد کان هذا أمرا سهلاً في حكم القاجار . ولكن أيران فقسيرنا ولا يمكن اجتيازها بجيش كبير تنعسر اعاشته . فكان الحل الوحيد هو افشاء خط حديدي من القوةز الى حليج فارس م شعبة الى الملوجستان. لكل خط حديدي يتقرب من الغرب أومن الشال الي الحيط المندي وتعد فوائص الانكان لان معناه أن جيشا منظا يتجمع بسرعة على

انتجت هذوالحالة تقطي نظرق السياسة الانكائرية . اولاها ترميالي الانفاق مع إيران اتمانا حربيا تتعاهد فيه الدونتان. مدافعة الحدود الارانية لنهائية أذاتعر ضلما الروس. النيسما ترىأن ران تقيرة غيرمنظمة وادارية عَدْنَةُ لا حِيشِ لِما مُعنى هذا؛ ألا تفاق هو تقل حيش ريطاني كير الى حدود الروس ليحمل وظيفا ولأكانت ايران عر تلاقهما السياسي ذان / الداع وحده شد أروس دفاع فشله منسوون

مكِدًا من الاصل

والقضاء عليها .

لبعده عن مركز الحركات. فما دام الامر كذلك فالحل الوحيد هو الاستيلاء على ايران وفنظيمها حتى تكون صالحة للدفاع عن نفسها الاستيلاء في الجنوب فان الروس لاتتأخر عن احتدلال القسم الشمالي من أيران والتوغل في البلاد الى أن تصادف الانكليزو تكون الصادمة بين الطرفين في صالح الروس لقربهم من بلادهم الكثيرة الوارد. فالأصوب هو الانفاق مع الوس على تقسم ايران وترك منطقة عايدة ف رسطهامتعاً الصدام عرض هذا الحل الاخير على الروس فقبلته روسيا وأمشيت علىذلك معاهدة ين الطرفين.وكان هذا قبل الحرب العمومية ولم يتيسر لاران السكينة الا الاعتراض.

ازعجت هذه الحالة الوطنيين في الران وكان الانتباء بدأ فها وزاد بعد تورة الستور الشاني ففكروا فياصلاح بلادهم اصلاحا أساسيا فوجدوا الدول الاوربية امااستعادية فتأكابهم. واما صغيرة فلا تتجاسر على تخالفة الكبيرة. ومن السلامة أن يدار الانسان أس تعليمه وتجسده الذي هو سلاحه الا كبرالى عدوه، فالتفتوا الى أميركا بلاد الحربة والقوة والعسا والمال فراجعوها لاسالاح ماليتهم نلبتهم في الحال وأرسلت لهم رجلا اسمه الستر شومستر وكان هذا عام ١٩٩٩ . دخل الستر شوستر ايران واعتبر نفسه موظفا الرانيسأ يقضى عليه الشرف خدمة وطنه الجديد بأخلاص. فباشر عمله بجد ونشاط واقتدار؛ ولم يعـــترف بصفته رانيا عنطقتي النفوذ الانكلزي والروسيء فغضبت الدولتان ولما لم تجسرًا على طرده لانه أمريكي فأنذونا حكومة ايران بإخراجـــه عن البلاد في مدة وجبزة ففعلت هذه مضطرة وعادر شوستر اوان ونشركة به أنشهير الذي هو من أهم وتائق النسائس والحبائث الاستعارية في انشرق .ولكن ما كادتاله ولتان تتخلصان من الرجل الطيب حتى ظهر لهاكاوس أنساها تقسم ايران وما هوهذا السكابوس؟ هو سكة

سكة حديد بغداد معناها قاعدة حربسة

يحرية في البصرة تهديد الحند ، وتتوسم في جنوب ایران الذی هو ایضاً طریق الهند . وما أخطر هذه القاعدة ازكانت في يد الالسان . الشروع واشترك الروس معهم لان نيتهم الخفية كانت الاستيلاء على البصرة تم على الهند، فاتذق الخصان الطبيعان سرة أخرى أمام خطر الالمان فمنهرت الحرب العسامة وأعاشت لنشوبها أسباب عدة . ولكن انكلترالم تنس طول مدتها طريق الهند الايراني وسكمجديد بنداد . وقد كانت جهزت جيداً للاستيلاءعلى العراق فلر تبكد تركيا تعلن الحبرب على غير أهبة حتى احتل الجيش الانكلنزي البصرة وتوغل في العراق. والسهيل هــذا التوغل فتحت المسألة العربيسة وساعدها في ذلك ظلم وغباوة الآراك من جهة نوليونة أمراء العرب من جهة أخرى. أجهلت الحرب الروسيا فبدأت الفوضى وائتهى الامر بمصرالبلاشنة كانت مسقطت بغداد، وبدغوطها زال خطو سكة حديد بفداد . ولما رأت انكترا الروسيا تتذاع وتتفاني ولا تنكر في ايران فكوتهي في تأمين طريق الهند الثاني، فدخات ايران بحيوشها وأجبرت حكومتها على عقد معاهدة أدخلها ف عداد المستعمرات،ثم أنجهت نحو الشمال واحتلت جنوب القوةاز ولكن حالف النصر البلاشفة وتم لهم الامر؛ فما كانت الاموو تجرى فى مجاديها الطبيعية وعاد الخزانالروسي عتلاً حى نظر البلاشفة الي اران.

أمام هذه النظرة انسحب الانكايز ونار الأبرانيون في وجوههم ففسخت الماهدةوعاد استقلال ايران وعادت الرقابة الطبيعية الاولي تظهر فی مرسح ایران.

الان تتقرب انكاترا من ايران معترفة يخطئهاالسابقالذي يحبأن يكرره موظفوها في كل فرسة في طهر ان وذلك لانه أحست جيداً ميل الشمب الايراني لروسيا التي حروته ولاتواشاهدت وأدر انتباعه الاخير. ولـكنها ما زالت لاتود ن وى طريمًا حديديا يخرَف ايران من الشمال

الهدهد معروف جداً في كل قربة مصرية على الاطلاق، فحيمًا وجدتساقية فانظر حولها رانت ولاشــك واجد واحداً منــه . وهو كالزقزوق من فصيلة واحدة ، وطعامها وأحد وهو الديدان والحشرات النصرة بالزراعة ، وكالاهما شديد المنفعة للفلاح .

وهو أذا شاهه بعضا من الديداز ارتفع في الجو ، سائما مزغرداً ليجمع حونه أبناء جلدته من الطور الاخرى ؛ لمتمنعا سويا بالكنز المدفون بين طيات تري .

• هو في مشيته ال ثبيدة الحخر من أي طاأر آخر وءاكان يافزكما ينعل العصفوو، أو يهمادي كما يفعل الغراب . ودو دائم الحركة يقفز من هنا الى هاك؛ ضاربا الارض بمنقاره باحثاً عن طمامه . وهو يفت الصخور الجافة بمنقاره الحاد طلبا للديدان التي لا يشتهى سواها . وهو يامب بفريسته قيل ايتلاعها فيرمها في الهواء ثم يتاتفها بمتقاره ويلتهمها

وعند مابحنق فهو ترمي رأسه بحركة عصبيه ا الخلف؛ هازا عرفه من اليمين الي اليسار ثم يطير مرتفعاً الى اقرب فرع اليه ، ويستا -تم يبدأ في اصلاح مافسد من بهاء تاجه ، أ يصيح صيحات النصر مرددا اياهامرات متواا.

وتغريد الهدهد مثل بقية الطيور، يحتونه معانى كثيرة ، وعادة صرخته تخرج كانه يروا « هوب . هوب » أو « هد هد ه ؛ ولكنه اذا ماطورد كانت صرخته اشد خشونة .و؛ فصل تفريخه يصبح دوته اشد نعومة من قبر ویکون شبیها بصوت بطه کو کر 🔊

وق فصل الربيع بهاجر المدعدة إلى أبدد منطقة في المنطقة المعالة الشهالية في أوروبا . تم يعود في الخريف الالقاليم الاستوائية و قاب افريقيا ،وعشه يضعه في تجويف أي شجر قديمة او في فراغ في أي حائط مسدم، ومو عادة مكون من عدة أشابياء ضئيلة كالقشاء والحشيشءوالشعروازيش التي يغطها بأي شيء ماعم او لين. وتضع الانثي حوالي أربع أو سبع بيضات لونهما يتراوح بين الخضرة والزرقة وتبقي بجوارها حتى تفقس وينها هي كذلا يوافيها زوجها بالطمام اليوكرها

ومعماكانت حالة العش والنظرة التي ننظر

الهدهد

الرياضة الاسبوعية

أيحهت انظار المالك في أورا وأمريكا وغيرها من القارات الى تربية النشء وباسياً والا كثار من الوسائل التي تسهل على الشبان والبنات والرجال والنساء ان يربوا اجسامهم ويبثوا في انفسهم الروح الرياضية . ويشترك فهذه الحركةالحكوماتوالامراءورجالالدولة والى القارىء ما يجري في بعض ممالك أوربا: المانا

في عالم الرياضة

خصصت الحكومة الالمانية فى منزانية هذا العامملغمليونمارك ذهب أيما وازي ٠٠٠٠ جنيه لنشر الرياضية بين الشبيبة والرجال بألمانيا وسيوزع هذا اليلغ بالاعتبار الآني

٠٠٠٠ مارك للانحادات الرياضية ولتدريب أنشبان وتعليمهم الحركات والالعاب الرياضية • • • ر • • ؛ إلى معاهد الأله إب ارياضية والجبازية وجميع المنشآت الخدوصية ألتي تشتغل في التربية البندنية .

٠٠٠ر ٢٠٠٠ للاندية الرياضية للقيام بحفلات كبرى أهلية أو دولية وذلك استدياداً للالعاب الاواسيةسنة ١٩٢٨

١٠٠٠٠٠ رضاد يصرف في الأوجه الرياضية غير المنظورة

٠٠٠ر٠٠٠ المجموع مليون مارك أو وووره جنبه تقريبا

وبلانيا مكتب للتربية البدنية ينشر من حين الى آخر نشرات وإنسة على مصالح لحسكومة والبلديات والهيئات والشركات في جميع أنحاء المانيا . ومن بين آلاف النشرات التي يوزعها كل بيم نشرة موجهه الى المجالس البذية والمحلية في المازيا التي لم تقم بعد برحل هام لنشر الرياضة في الفري أو المدن التابعة لما ، والى القراء ترجة هذه النشرة !

١ – من وأجبات أنجالس البادية والمحلية أنقيام بانشاء ملاعب للالعاب الرياضية وبتنذيبها وتقديم أساعدات لهالتحيأ وتؤديماهو مطاوب من الشاءًا. وإن عظمة هسذه المجالس تتوقف كثيراً على حياة هذه الملاعب وتتوها .

٣ – نجب أن لاتفل مساحة النسادى ارياضي عن اللانة كيلو متران مربعة والمقول كثيراً أن لاتنل الساحة عن الخمـة كيلو

٣ — ابدأ تبــل كل شيء بانشاء ملمب متدريزة ثم أنشىء بجواره الملب الرسمي.ويجب الحظة أن يكون ملعب التمرين قريباً من الامكنة التي يزدحم فيها المتفرجون بيها الملعب الرسمي يكون من لمداخل .

٤ - ملب التمر روع الحركات النظامية بنیر حسام (دوش) أمر نفزی ویضر أندان

٥ – افسل ا طغال وأنرجل والنساء عن بعضهم وخصاس لسكل منهم بقادي الاسسكان مكانا لأفياً لكل منهم .

٦ — ابرادان الدخس يجب ان يحسام محصل على الباب لا في الداخل

تكون ارضه مفطاة بالحشيش الاخضر .

٨ – بجب أن يكون بجوار المسحوض لسباحة ومن الستحدين ازيبني هذا الحوض بجوار الملعب الرئيسي فأن تعذر ذاك أبيحسن يتأؤه في الهواء النقي بغيرغطاه يحجب الشمس

٩ – في الملاعب السكاري يجب الفصل ين اللب الرئيسي وحوص الساحة محديقة بسيئلة توصل بين الاثنين

١٠ – بنني أنعلب الرئيسي على شكل حدوة الحمسان لا أن يكون على شكل وعا. آغـيل . وتبني الملوجات بميث تكون الشعس ی فہرعبرا ۔

١١ – لتتجنب الوتوع في الخطأ استشر اللحنة الامتشارة الهندسية للبناء وأقبسل

١٢ — ملم ورضي بغير استاذ للريضة كرجل بخير رأس وبادينشأ ولا يكون مهدا | المشروع الجوي المديد

اليه بها ، فإن الهدهد واحد من ابدع الطيور الموجودة في القطر . وجسمه كتاةضخمة من امختلف الالوان،ماعداما تحتالذيل فانه ابيض

للون والجناحان مخططان بخطوط طويلة سوداء وبيضاء. أما الذيل فاسود بخطوط متقساطمة بيضا. حول طرفه النهائي . وأما خصلته فرميا إبرلها الى الإحمو ارموهي

مفتوحة من الامام مثل المروحة ، وكل ريشة من ريش عرفه بها نقطة بيضاء عريضة ينتهى يعدها العرف بأخرى سوداء

أورزنله

بقية الصفحة العلمية

وغازية مئل ثاني اكسيد الكربون وبخار الماء، وكل هذه المواد تخرج ميتة لاحياة فيها ولكمها كانت قبل ذلك مكونة جزءاً من الخُلية الحيــة فكأن الخلية الحية تموت أجزاء منها وتخرج منها على هذا الشكل

فهذلك اذن دورتان د رة تكوين المراد الحية من المواد الميتة ودورة تسكوين المواد الميتة من المواد الحيسة وذلك طول حيساة تفسير الى العقل للآيات الواردة في القرآن الكريم والتي فيها هذه الجملة ه يخرج الحي من الميت ويخوج الميت من الحي » أى أن الله بفعل ذلك بطويقة مستموة وأن قدرته تحققت لاأنها قدرة كافية بقوتها وفى قوتهما، فخراج الحي من الميت والميت من الحي عملية واقعيسة مستمرة أى انهما عملية دنيسوية، ويدل على ذنك منطوق هـــذه الآيات الـــك بمة ا ً في سود يونس والروم وآل عمرات والانعام) ولايمكن تفسير هذه الآية بإخواج ألحى المطلق من الميت الحلمل أي تكوين المادة الح . من الجماد مباشر: لان التجارب الصدة تي آني بها العلامة الشبير باستور ومن آني بعده من العاماء تدل على استحالة تكوين الحي معاحقر تدره من الجاد الخاني من الحاة فالدوران النتان ذكرااهم أي تكوين الحي

من البت أو اخراجه منه وتكوبن البيد من الحيى أو اخراجه منه ينطبقان في فظر". تمنم ا نطباق على معنى هذه الآية الكريمة

اندكتور محمد وتي

هذه مياسة الأجانب في ايران وانف اران رجالا يعهمون واجمع محوها وانى أرى الدهاء السياسي هو في نشر المعارف وتقوية

بقية ملى تطور المراة من القاهرة الي السودان في ٣٠ اريل

الى الجنوب لانهقد مددالهند يوماومنابع بترول

ا اقتصادية قبل كل شيء تمشيوعية بقصدادخال

ابران في أتحاد السوفيت الاسيوى . وقد ظهر

عامل جديد لانزال ضعيفا هو العامل الطوراني

مصنوعاتها وأخذ امتبازات اقتصاديةلرعاياها.

أما بقية الدرل فلاتطمع الا في تصريف

الذي تعاول به تركياان تضم اليما اذربا بجان

أما البلاشفة فسياستهم لليوم في اران هي

خاتمين وعبادان السولية عليهما

صديقتي العزيرة

لعلك تجدين لي عدراًعن المأخير فالكتابة متى شلمت اننى عدت اليالعاصمةمننشهرو لحياة الماصمة مداغلها كما تفهمين من خطابي الاول وارانى اليوم لها اكثر الهمثنانا فقد بسطت صحيفتها اما ي بعد أن استطعت التقلب على أورنى النفسية واستخاصت منها مررةواضحة المرأة الصرية و طورها الحالي بعد اذخرجت الي الحياة وحها لوجه

اجتذبها تيار المدنية القوى فالدفعت في غماره معتمدة على ما لته من تعا وتهذيب وعملت لنيل حقوفها وتعرف وأجبها والقيام به . واستمانت بالعلم على العمل فاخترقت صوف الجاهدين حتى لاتظل عالة تثقن كاهل الرجل متى احست محاجته لساعدتها . فهي اليوم عالمة عاملة وقدةل نابليون: «اذا أردتان تدرفرق امة فافظر الى نسائها فكلما كانت المنوأة عاملة عاملة كان الشعب راقيــا متعلمــا عاملا لامهــا هي التي تربي الشُّمب. . . ولا تفلح أمة أمهاتها جاهلات » المكنا بهرها نور الحرية فلر تميز بين ما في

المدنة الحديثة من خير وشر وقبلت كل مافيها من بدع تتنافي مع الفشيلة والآداب وتفضي على الروح القومية .

ويؤلن أن اذكر هناان العفة والفسيرة اللتين كانتا موضه فخر المصريين أسابتها صدمة قوية اثر هذا الاختلاط .

تأملت هذه الصورة الميا فنزوت ما فهسا من نواحي النقص ألي التطور السريع والتطور أغلاطه وحياة الام كافة ولايسعني بعدالذي رأيت الا أن اعتبر هذه الخطوة في حياةالمرأة الصرية خطوة واسعة ارجو ان تكون قريبا ميمونة مباركة.واذاكانت هذه نتيجة الجهاد ف عشر سنوات نا ل من يسعدهم الحظ العودة الى مصر فيما يعد يرون من جهودالمرأةالصرية تمرأ طيبا صالحا لايشوب طريقه الـتـوك ولعل طول الزمن بنني عيوب التقدم السرج ويصني أُذَلَاطُهُ وَيَ تَي مِنْهُ الْحَسَاسِ وَالْفَيْنَائِلُ ﴿ فَامَّا الزبد فيذهب جفاء واما ماينفع الناس فيـ كمث في الأرض 8.

والمستقبل كنيل بن يجعل من بنات مصر ونسائها قوة صالحة ذات نشاط عظيم تصسل عصر لا ن تكون في الطليعة دائما رفي مقدمة الإم حضارة ومدنية .

ختاما أرجو انتسمدنا الايام بلقاء قريب تنعمين فيه رؤية مصر السزيزة وفتيامهما الناهضات في خبر حال وتقبلي باعزيز في أحسن أمانى وآمالى

فأطمة سالم

وايار فرنسوي الى سورية يصل النوم الي السلوم الطيار الفرنسوي هر سشوور قادما من طراباس وكن مقرراً ودوله الى هناك في يوم ١٠ ونيو الجــــرى ولسكن صادفه في طريقه ماعقه وأجل موعد وصوله الى اليوم

رسيواصلِ سفره الي ابى قير حيث يمضي أسبوعين طلب ألداحة ثم يطير الى مطار هليو يوليس في طريته الى سوريا

جمال الشعر العربي

رمضان ولى هامها ياساقي مشتاقه تسعى ان مشتق

هـ ذا البيت لامر الشعراء ونابغة الشعر العربي احمد شوق بك شباعر مصر والشرق. وفيه ن النعومة والرقة ولطف المنادات وبلاغة الوضع مايستوقف فكو للملا المتأمل في الوصف الدقيق الذي يغلف هذه السكلمات ويستدرج القارىء لمعوفة مر أيكم ﴿ عَلَىٰ السِمْرِيةِ الْهَالَامَالَتِي اخْصَعَتْ لَذَاهُمَا أَنْعَانِي وَالْإَلْفَاظُونَا مِبِيحَتْ تَنْقَادُ الْدِهَا كَمْ هِي ﴿ إِنَّا لَكُمْ عُلِّكُمْ السَّالِمُ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا الحالة في هذ الشعر الجميل

والمنادات الجمية للساقي في هذا البيت تذكرنا بهويت هورش وسكي أي وسكي الحسان الايين لانها انوسكي اوحيدالشفاف اللذيذا اطعم المفند للصحة الخالي من الغش الشهور في بلاد الانسكليز بلونه الاييض الجميل الضارب الي الاصفرار والنحول والتي لايستطيع أزيقلدهاتجار الشهروبات كما يقلدون غيرها من أنواع الوكي فاذا كل طلبت هو بت هو رس وسكي فانك تحصل على الوسكي الحقيق الصافى الخالي من الغش

هو يت هورس وسكي الوسكى اللذيذ الطعم المفيد لاعجرة

المقوىللمعدة

WATE HORSE الشركية الصرية Ecosch Wife SKY

فى 14 شارع المغربي بتصر تليفون ٦٧} الاسكندرية تليفون ٢٣٠٠ ويور سعيد تليفون ١١٥

من الأندية والأنحادات فان الحكومة لاتقدم مساءدة من تقسها بل أعتاج في بذلها الى مجهود آخر ليس من الثركة مجاخه حكومتما تخفض من ميزانيها هذا المام

لتربية النسء رياضيا بكون سبباً ف قنل الرياضة

وأصبحت كرة القدم ودكوب العواسة

اكثر الالعاب انتشاراً في ايطاليا . فكرة القدم

انتشرت بدرجة عظيمة في القرى والدي

الصغيرة . ويوجد بندن ايطاليا الكبرى أندية

كبرة كثيرة وف« روما، مامبيسم و موري

متفوح. ويقوم الإيطاليون بانشاء مار

كبير بمدينة « ميلاو » يسع ٥٠٠٠٠ متفر تها

وقد بديء فيــه فعال من أربعة أشهر وينتظر

اعاره في آواخر ونيه الجادي وسيصبح هنا

الملمب أكبر ملاعب القادة الادرسة (من غير

الجزار. وتد تكلف هــذا لمالمت نجر عثيرة

ولا ترال الحركة القاعة في أعلم اللاكثار

من الملاعب الرياضية فيسيرها ترداد كل يوم قوة

بفضل الديوك في كنوت والجنرال كنتش زئيس

هذه حركات تدل على ما الريائة من

مركز هـام لدى تلك الام. أما في مصر

فرغم المجبود أذي يبذل نحو الناحية إررسية

ملايين ليرة ايطالية 🗼

اللجنة الاولمبية البريطانية

مبلغ انتلاعاته جنيه التي كرنت تسدلها اعانة النادي الاهلي في الوقت الذي ترى فيه مــنــا النادي لايترك فرحسة دون أن يسبغل فيها مجموداً محو ترية النشء رياضياً .. يميا البالان الاخرى تفتح في مذانياتها أوايا جددة

> كف تؤلف في نادك فريقاً لكرة القدم

يك في جل أندة كرة القدم في مصر مجمع أحد عشر لاعاً أو أكثر في مسدأ كل عام أيكونوا قوامفرقة كرةالقدم إلنادي ورتكتني حلبا أبضأ بتحديد بعض سليبات ودية لابدلم عنها الاقبل موعدها بيوم أواثنيع أوأسوغ على الاكتر بوكل جدادارات الانديثانوجة تعو حضور أفراد هذا أأور في الماءة ألحاد الساريات . وهده الطريقة كاتباهدا الرها ف كثير من الأبدة - ولتنا على الهائسان الي الروح الرامنية فينا وساوت بما من سق و الى أسوأ . وأسيدي لذينا تقامي مو قلة عدد الاسماء للع تعمل الدن الأمون النباء والدين كن الارتكان ألب في قبل كل في وسعيم لتقدم أدسم . أمر يمانط الاعشار لا محدون ووع المسيية النادي أفتى بدرون اليه . بل يحسون كاتهم أسمياد هذا النادي يحيابهم وعوت بغيرهم والباجاة وألق تركه اذا سنحت لمو فرمنة المجران وأت يعودوا اليه أمّا . تبخت لمّم فرص الموديالية. والادة ري ذلك بأعين القاعين ادارتها والكمم لاعركون ع كنا بالعل المالة على أثلي اتباع الفرض الذي أنشف الانفية من ألجة م حبث تمريز اكبر عدد ممكن ويت الربيج الياضية فيم فيخرج مهم من يحس والعسية النادي بساعدى رقيه وأعاره وارتمستفلتا علت ادارات الادرة بط عمشطها في عرب ومراقبة الاعصاء الفت هم من أوسط لقى يدس قاون النادي على نبولي و أمكنهم ان بنواسياسة النادي للمنقبلة في أسامر متعل ولأنكس أن وللواقر لارام بالواقدي عمل الدادي فيمبارياته والملطعة والتحدود سائم . منازيا ليامنة والياميين . فيل تسمع أمديتنا وكني بالانتي عيرة 189

البرازي البوذان

اتفقت حكومات كنيا والوغانة والسودان على انشاء خط حوى بين كيسو، و والخرطوم وقدعهد وانشائه الى شركة العار أن التقل العار التي تبني الآن طيارة خاصة لحفظ العرض ستقوم بعمل التتي عشر ترحمة بين الله بن على سييل التجربة فاذا بميمت يحثث الحبكوران الثلاث في أمن تقرير المائن فستنبعة لمسلما

«کانت »

عيأنه وفلسفه

١--مررت يك في المقال!لاول على حياة « كَانْت » فرأينها معى حياة عادية .متشابهة. الصور ما يتغير فيها سوي الارقام ! ---

أما اليوم فنحن أمام عظمة افسانية كانت متارة القرون الحديثة ، نحن أمام عقرية مدهشنة وعقلية جبارة كانت محق متممة (للمعجزة الاغريقية). يحن أما و فلنفة «كانت»

· · واذا حق للمتفائلين للانسانية بأنها تسير الي الخير وأن المدنية الحديثة لا خوف منها ولا اشفاق . اذا حق لهم أن يضربوا لنسا مثلا على ذلك فان ﴿ كَانْتُ ﴾ لهمو بحق أبلغ الامثال دثيلا

وفي الحق لشد أجم من تعرضوا لشرح

« كانت » على أنه المثل الاعلى العقل الانسان، فهو ما ترك صنيرة ولا كبيرة في فلسفته الا أحصاهاولاترك لقزآمن ألغاز الحياة الانسانية الاعرض له وسلط عليه نظره الثاقب ولمحصه فحسأ دقيقا فكان بذلك ضاحب فسفة حافقة كاملة واستحق أن يضعه الاستاذ **بر**تلمي سانتهاير في المكانة الثانية بعـــد سقراط وأفلاطون وفوقارسطو! غيرحاسب لانصار القديم الذين يقدسون ارسطوحسابا. ٢--عسر جداً أزياباحث أوكاتب بشرح فلسفة كانت شرحا وافيا يدرك فيه مراي الفياسوف ويكمنه سره، وأعسر من ذلك أن تشرح مسادئه على صفحات عجلة علمية (كالسياسة الاسبوعية) في بعض مقالات تحن مضطرون فيها الى الايجساذ والنلخيص؛ وان التعرض لمذا الشرح اللم ليحتاج الى تناسل عنه . وقد درس « كانت » هـ ذن عدة مؤلفات تتطلب من العقول ألمفكرة ومن الزمن ما هو عزيز . وما دأيك في عقل جباد كيقل (كانت) قد استطاع أن يستكشف بالقياس العقلي كوكباً في موضم (أوانوس)قبل أن يمرف هذا بسنين ؟ إوقداستطاع بالقياس ان يقول ان حركة الارض على عور هاتتناقص بِتَأْثِيرِ حَرَكَةَ اللَّهِ وَالْجِزَرِ قَبْلِ أَنْ يَعْرُفِ هَذَا عائة سنة ؟ ثم ما رأيك في فلسفة شغلت عقول النقاد منذ القرن الثامن عشرولم يهتدوانيهااني رأى واحد بل تفاربت آراؤهم وتعددت مذاهيم حتى غالى بعضهم وقال . ان (كانت) نفسه لم يكن يفهسم فلسفته فعالمنظا دقيقاً !!وحقاً انهم في هذا الظن لمدُّورون، فالرجــل رغم فظمته وتبوغه لم ببسط فلسفته بسطأ منظأ سهل التناول بل عقدها تعقيداً في عبارات عامضة وألفاظ مبهمة . ورغر أنه كان بليناً في قوله رقيق اللفظ فصيح المُ ارة اليحد أن نظم أحد تلاميذه محاضرة له شعراً . فقدوضم مؤلفاته في طريقة من التأليف صعبــــة الحل حافة العبارة ، وكانت حجته في ذلك أن يضم مؤلفاته للخاصة وتربد أن يتحمل قارئوء شيئاً من المناء في فهمــه لكي تــكون لذة الفهم

> اديهم مضاعفة! وسواء أكان ذلك صوابامنه أم خطأ فبو قد شفل شارحيه وأقام بينهم الجدل الحتدم في شرح الفاظه وعباراته فضلاعن مسائله ومبادئه،; رغم كلذلك فسأحاول أو أجرؤ أَنْ أَحَاوِلَ ــ تقديم صورة صَنِّيلة مصفرة حِــداً من أميات مسائله ومهما تكن الصورة مشوهة فتظهرك على ما ادعيته لك من عظمة (كانت) وستريك مبلنر قدرة العقل الأنسآني جهسد

(٣) -- تنقسم حياة ٦ كانت الانة قسام فهو في أول حياته عالم عادي،و مؤلف في الرياضة وفى غيرها من العلوم وقد ابتدأهذا الدورمنذ الناسعة عشرة من عمره أي من سنة ١٧٤٣ إلى سنة ١٧٧٠ ثم يبتديء التسم الثالي من هذه السنة وهو نيه مطام و. فكر وشاك. ولم يؤلف نب شيئاً من فلسفتهوقد امند هذا الدور الى سنة. ١٧٨١ . ثم يبتدي القسم الثالث من هذوالسنة وهو فيمه يبني عظمته الفلسفية ويضهر كتبه السور الى أن عجزه كانت من الكتابة وانعده

صعف الشيخوخة. وأنمايهمنا من هذه الادوار الثلانة هو الدور التسائي والدور الثالث . وأما الدور الاول فهو فيه كغيره من المؤلفين العاديين ٤ - لعلك على ذكر ما قدمت لك من العوامل التي أثرتني الكانت من دينية وخاقية وَفَاسِمَنِيةَ وَوَاطِكَ تَذَكُو أَنَّهُ تُأثَّرُ عِدْهُ بِدِيكَارِتَ عن طريق ولف وأزيد للثالبيم نه تراً فلاسفة الانجليز وتاثر بمذخب هيوم وهوبس التجربي الارتياني وقرأ من فالسفة فونسا غير ديكارت روسو فتأثر بنظريت الشهورة في الرجوع بالانسانية الى الطبيعة وتركبا قمود وأنقال الدنية الحديثة، كما تأثر من أدبه النطري بعو اطفه الحارة الرنانة،وقوأ فؤلتير وتأثر بفلسفته النقــدة ا في فهم الاشساء ألا من الخلطجين وظائف الساخرة؛ قرأكل هؤلاءو قرأغيرهم من الفلاسفة أ هذه المناطق الثالث . الماديين والروحيين وهضم فلسفتهم ووازن

بينها فاذا عو أمام آراءمتشار ةومداهب مختلاة كل منها مؤلد بالبراهين والإدلة المتانة فأعممهل فيها فمكره وظل يواصل الليل بالنهار فيتظرها في سائر النقط الاخري وتمحيصها وقضى هذا الدور النائى الطويل

في التفكير فيها فانتهى من ذلك الى الشك فها والطعن في كل مها وسترى ذاك فيا بعد ولعلك رأيت في المفاة الاولى كيف كانت اوروبا في القرن السابع عشر 🔞 عراك. فلسني محتدم وتطاحن ببن ألداهب المحتلفة وقد امته ذلك الي القرن التامن عشر. والمحسوت شدة الدراك بين مدهمين سنادا طوال هــدا القرن: مذهب للأوين؛ مذهب العقليين . الأول يستند الموقة من الحواس ولا ري للمقبل وجوداً لأنَّه لايعرف شيئاً اسمَّه الروح:وزعماء أ هذا المذعب فالسفة الانجلنز وامامهم في ذلك مذهب هو دين وهروم، والثماني يستمُد المرفة ا من العقل ولا يعترف للحواس بعلم صادق بل راها خداعة فها تأتى به وزعماء هذا المذهب فالسفة فرقسا وامامهم في ذلك مذهب اذن اللمرفة الانسانية أمر اعتبارى نسبى ديكارت ولكلا المذهبين أنسار ولكليها قوة

اللفعبين درسأ مفصلا دقيقاً وطعن علمهامماً وكان ذلك أساس كتبه التنامة الثلاثة، طعن على المندب المقل بأنه يقف العقل في مأزق حرج بمنان فيه وسططائفة من العلل متسلسلة وينتهى به الى علة أولى لايفسرها له وهذا احراج للمقل الانساني لا رضاءه كانت وطمن على الثانى بأنه يجمل العلم نسبياً اعتباريا يتغير تبمآ للزمان والمكان والشخص. واذن فكالاللذعبين غيرمقنه ءومن حق لاكأنت أن يبحث عن السبب ف هذا الخطأ الذي يقم فيه الباحثون مضطربن فيبتدي، فيوضع كتبه النقدية ويمرف النقد بقرله (ليس النقــد هو تقدالكتب والمسذاهب ولسكنه بالاجسال نقد لساخة العقل وقوته ازاء المعلومات التي يحاول الوصول اليها من غير طريق التجوبة)ووسولا الى هذا يجب أن ينقد النقل نفسه فيخر - أول كتبه (نقد العقل المجرد) في سينة ١٧٨١ وفيه يعرض لاتسبابوقوع الباحثيننى الخطأ من خلطهم بين المحسوس والمدّول واستنتاجهم اللازمة للمعرفة البشرية

من العدوم موجودآة:من الاعراض جواهو

ومن استابال طريق الرياضيين في مساال النظر

آتم يخامرمن ذلك اليالتوفيق بين الحسبين

والمقابين بقاعدته الشهررة والبحدوهي أن

يتصل المقول البحت بالمحسوس البحدفيخرج

مهما على لاشك فيه وازيادة البيان أقول الناله

يرى أن الباحثين يجملون المحسوس موجوداً ثم

يخلعون عليسه الاشكال والاوساف والحدود

العقلية أي يلبسون المحسوس قالبأمعة ولاوهذه

طريق لاتمام من الخطأ فهو يري عكسهاوهوا

أن نفترش ألمقول هو الاسل في الوجود ثم

تلبسه آثوب المادي المفصل عليه وبذلك يتصل

الهــوس بالمثول ونسبح آمنين من خطأ

المقول الذي هو كثير. ومني أسبح المقول

محسوساً فليس هناك خوف علبه من الحملاً؛

٣-من دلله ريان كانت و بدأن يسومنطقاً

الاشاء جدداً اذهو قدرأي الالنطق القديم

والفكر البحتة.

خنى لا عكن ادراك كهنه او كل ما دو مستساح أعا هو درس آ تار الروح تقط من تفكير وأخيل وتذكر وغيرها

أفاد العالم الحديث

شيئا ذهنيا، وهـذه أول ببنطقة من المناطق التي في وسيلة إلى المعرفة الانسانية، فالحواس هي منطقة الزمان والمكان، والفكر هو منطقة القولات الاثنتيء شرة وهو ألنطقة الثانية ووظيفته تدهيف الشيء وصوغة عما يناسبه من الكم والكيف والنسبة والحكم التي هي أصل القولاتءثم بسل شيء اليالاعلقة العالمة منطقة الملة الاولى وهم العقال للوظايفته العسلة الاولى التي هي شيء فكري عمض. وثلث هي السيل الذارث المرتبة التي بجب أن يمرم اللهي. الذي يأتي من الخارج بطرين منتلمة لكي يسلح أن يكون أسالاً للمعرفة:رما رق الخطأ

ولعلى مقصر جداً في تُولُمُنيح يُعِذِهِ النَّمَاءُ الدقيقة. والمسدّر في ذلك أن ﴿ كانت ﴾ نفسه غاص في هذه السقطة أكثر من تحوضه

٧ — يقسم «كانت، الحقائق إلى قسمين حقيقة الشيء في ذاته، وحنيقة الشيَّاء في عرضه وظاهره، وقد رأى استاذيا المحترم الدكتور منصور فهمي أن يسمى هددين الاسطلاحين بعالم الباطن وعالم الظاهر. ورى هكانت أن المعرفة الإنسانية لاتستطيم ان تحيط بالشيء الامن حيث ظواهره واعرأت ماوهي عاجزة كل الحز عن ان تكنفه الشيء في حقيقته أَذْ كُمَّا ومات الي بِرهان على الشِّيء في حقيقته وظنته قويا متينا استطما أن ندم تقييسه وكان قويا متيناً أيضاً .وقدأ قام لا كانت أنه طائدة من هذه البراهين وأقام نقائضها بطريق دقيقة شائقة للعظم واولا خوفالاطانة لأتينا بشيء مها، ولعمالم الباطن مواضع قد خسمها كانت ، ف الله والمادة والروح وسنتكام عنها

ما دامتلا تحيط بحة قة الشيءو تكتني بظواهره وأعراضه التي هي موضع التغير والتبدل.واذن فنحن لانستطيع أن نما هن المادة موجودة في الخارج أولا . تحن نحسها تتغير وتحد وتحس ولكنا لانستطيع أن نؤمن بوجودها في نفسها بل الكوننا تحن موجودين فلمادة موجولاً.. ولأندري حين نكون غير موجودن أوجهد المادة أم لا؟ولملها لاتكون موجودة،والله ظن كثير من الناس أن (كانت) بهذه النظرية بعد من أصحاب المذعب (الايديالست) أي خلاب الحقيقة بأقصى كالانهاء هوظن خاطىء أذأن هكانت» بقول وجود شيء في الخارج ملك إلسنا مستطعين ممرفة حقيقته وأما شؤلاء فبقونون ان المفكر هو خالق الوجود الخادجي وايس هناك وجود خارجي بالفعان، ثم هو البرج من الذين ينكورن كل شيء ويشكون في كل شيء أيضا الد أن هؤلاء قد انكروا قاء ن السبيدمم مع أن (كانت) قــد ابته وأةم البيهان على صحته قال اله من البراهين الأولية التي فطرت علمها النفس كطائفة كثيرة منالبادي،الاوليه

الى جائب اللادة يضع الكانت الروح فعي شيء

ولقد ظلت الروجزمنا طويلا موضم يحث الباحثين فتعددت فبها المذاهب واختاستأذ آيراه دون الوصول الي حلم احتي أني " انته وفار اج علم النفس من عناه هذا البحث غير الجنيمي ووجهه نحو درس آثارها الدرس ألابير النافع فعلم النفس بحفظ « لكانت ، هذا الجلبل للذي

أما الجزء النالث من أجزاء عام الباط فهمو سأنة الاله . تك المسأنة الريسمة "في كانت | الشغل الشاغل للعال الافساني منذوجا والتي كانت بنئار المارك الجدابية والدسو الاختان التداريف فها وتهان الأراءر غرامان لدق ألانم وحشية بأنءغالك قوةمدر تقادر الجب أناته ون فاسه خاطىء بحيث سبب ضلال هذه العقول لها جميم صفات الـ كمال، الأأن العقال المأنث قلم قلم صورها صورا تختلفة تبعأل قهوا خطاطه والساعه «كانت» ري أن الزمان والكان شيء اعتباري أ وضيقه و وع البيئة التي تحيط به رما الى ذلك

الانسان الأول

يين ألمين والعلم

يجبا فليتما وقدعرشنا لارنسمان الاول وَالْمُرْخُ لِشَائِهُ وَ أَنْ نَقْمُمُ الْمُحِثُ إِلَى قَدْمُ مِنْ : الزلما التاريخ للشن ونافيهم التاريخ العلمي للهبي على كفررات حديثة ذات عادة البطبقات الارض والشراح والفسبوارجيا والسكم ياء والنسات والحواز والحسوات والفنت وما الى ذلك من

الهم الخدس التمام الأول ، بتلخص اريخ

الانسان نها جات به الكتب السهاوية الديلية دُونَ الْمَانَتُ الْنَارِيْغَيَّا ؛ فَانَ الْقَارِيخُ لَمْ يَدُونُ ا الامنذأمد قريب والؤرخون لايعتمدون في يحوثهم الاعني ما تنطق به الآقار القديمة وما أَلَى دَاكَ مِنْ خَمَارِطَاتَ وَنَقَرِشَ حَمَاقِقَدُ قَوْلُ أن الله حل وعاد خق العالم في ستة أيام فحلق الارش في يبني الأحد والاثنين ، والانوان والزواسي في الثلاث، والإربماء ، والسموات بوم النمين والجمدة ، وخلق آدم في آخر التفصيل ابن جربر الطبرى في رواية عن عبدالله بن سارم وابن، سعود — أمافيها يختص بآدم وخلقه ، فند ذل ابن الاثير في السكامل أن أنَّه خلق آدم من قبطة تبضيها من جميم أجزاء الأرض، ثم نسب آدم إلى الادم، ولعله في هذا قد اخطأ فان كلة آدم مساها (الرحل) المالمغة السور إنبيسة بالثم خانت حواء من ضام آدم (ومعنى حواء الحياة) ثم ان ابليس دخل الجنة مختفياً بين لابي الحبة ، فوسوس لآدم وحمواً فأكار من شجوة الحنطية ، فبدت لهما سوءآتهمما فاهبطه الله هو وزوجته والجيس والحية الارض ، على أن يهيطوا بعضه لبعض عدو ، ثم رزق آدم ولدين : ها عابيل وقابيل أو قاين ، ومعنى الأول بالسوريانية الابنوالثاني المُمْلُونَ ؛ ففتل قابيل هابيل ، وقيل أن سبب الغال أنه كان لقاويل توممة وكانت أجمل من من وصفعاليل فاراد آدم أن يزوج أوصمة قابيل توءمة ها بيل وتر ،مة عا بيل من قابيل فلم يرق ذلك

بعد ذلك ولد لآدم (شبث) لمضي ماثنين و الزين سنة من عمر أدم ، واعني شيث ُ هِبَةَ اللَّهُ ﴾ : ثم ولد لنسيث (أُوش) لمفنى مائتين وخمن حسنين من عمر شيث، ثم ولد لأرس (قينات) ؛ ولقينان (مهلائيل) وهكدا حتى وحفارسلهاللهرسولا فلم بثرُمن به قومه وكاثوا عبـــدة أوثان، فاما ينس منهم استدل عليهم غضباته فأوحى اليه أن يصنع الفلك وأن يأخذ من كل أنواع الاحياء ذوجين وكان ل السنفينة أولاد نوح | درجة الطبيعة الجمادية مباشرة : ﴿ لَجْنَيْنَ عَبَاتُ رجالا ونساء ءغاض المساء بعسدستة أشهر استون السناينة على الجودى وهي الارض الكائمة بن المحراليت والمحرالاييض التوسط من أعمال فنسمان — والذين بتكرون الطودان / البشر وأصل الخليقة . عم أهل الهند و الدين ورونس أهل فارس. ويقول [

ا في نظر قاييل نتني الحاء

وطريق النمور. أما الاولى فعن طريق الدين (صاحبنا فالنت ولالدري لم لم يصب اكانت ، التي تلقيت من الانبياء عن طربق الوحي.وهي أ بسوء كصاحبه ريسو مع شدة تمسك الممانيا طريق لاتقنع عزلاء المائسةة الجارة الذين أ يومثة بالدين واستخفاف قرفسا به الا أن يكون الايقندون الابسا تهتدى اليه عقرلهم وتطمئن له نفوسهم. وأما الطريق الثانية فعلي طريق بمض الفائرسية الأعان ويسمونها طريع المطابقة فكال مالصوره النكل الانساني فهوموجرده لآبه لايتصور المحال والفكر يتصور الها قادرآ كاملا فيجب أن يكون موجرداً وهذه الطريق قدعزأ منها الفلاسفة المحائون وقانوا ان الفكر كثيراً مايتصور الحمل فاذ يمكن أن تكونءاه

> وأما الطربق إثالثة الهي طريق جمهور القلاسة الحدين أهم يالسون من معرفة وجود وعواطفهمه ويرون ألماءن شخصا الإيشعربان إهناك قوة مذكرة مدرة كالمقدولكن وطافيته بالدليسل عليها لمحز. ومن هؤلاء الفيادسفة روسو الذي أعان هذه العقبيدة بأسلوب النقدية ويطيرذكره فيالآذق. وقد امند هذا 🛭 يخلمه المفكر على الشيء النفكر فيه فيكيفه بحدود 🖟 وان الطرق المشهورة الى معرفة وجود ألاّ لع 🖟 لاذع تهكم فيه بالدينيين أشاسهمكم. وكان ذلك 🕽 والسكالريخلم عليه المادية التي ليست الا ﴿ مِي ثلاثُ طرق:طرين النقل وطريغٌ الديمَلُ ﴿ سِبَّا فَانَابُه والشريده فأقاص البندان وسهم

الانسان منذ وجهواعنايهم نحوالنبات وبخاسة الجوس أنه حدث بارض بابل دون سائر النخل وصفاته الكنسبة من الانسان منحيث الادضين . وكان لنوح ثلاثة ذكور هم سام نضوج ثماره اذا أنت نقلت الى النخلة الانثى وحام ويافث ؛ فسام ابو المرب وفارس رالروم، بعض تمار النخل الذكر وهو ما تسميه بعملية وحام أبو السودان ومن الهم، ويافث أبو المغول. التلقيح — ومن أولئك العاماء شيخهم . أبو هذه ﴿ قصة الانسان الأول ومبدأ الما لم أمانيا يختس بانزمن الذي خلق فيسه آدم على أحمــد بن مسكويه الذي عاش في أواخر القرن ألزابع المسجرى وأشرك القرن الخامس فيقدره عاماء الدق بستة آلاف سنة أو سبعة أيضاً ، فانه قدم النباتات الى مراتب وحدد آلات على الإكثر ، ودليلهم على ذلك ماجاء الأثر الأول الذي ظهر في هذا العالم بمدامة إج عن النبي محمد التَّه عليه وسلم من أنه ذال عند العتاصر الاولى وقال عنهانه أترحركة النانس ما سئل عن عمر العالم (أجلكم من أجارمن كان اللكم من صلاة العصر الي مغرب الشمس)رهو ا ولا يزال هــذا الأبريةوي في نبات آخر دَلْهِلْ عَلِي أَنْ الذِينَ يُستَمسكُونَ بِهِ فِي تُنْسَدُرُ الدام بستة آلاف أو سبعة ، أما هم بخبطون يليه في الشرف والمرتبة أني أن يصير له من القوةفي الحركة بحيث يتفرع وينبسط، ويتشعب خبط نشواء أخائب أو صائب : فجائز أن وبحفظ وعه بالبذر ويظهر فيه من أتراطكمة يكون ما مضي من عمر العالم ملايين من اكثر مما يظهر في الاول ، ولا زال هذا العني السنين فيصبح ما بتي وفقاً للحديث يزداد في شيء بعد شيء ظهوراً الي أن يسير على فرض صحته بالنسبه الى مامضي ، كنسبة الي الشجر الذي له ساق وورق و يحفظ نوشه، ما بينالعصروالمغربالىمابين الصبح والعصر — وقال في موضع أخره تم يتدرج من هذه المرتبة واذن قازندري من أين جاءوا سيده الستة ويقري هــذا الاثر فيه ويظهر شرفه على ما الآن ولا كف حاءوا بتلك السبعة الآف!! واذا شئت أن ترفض نظرية هــؤلاء دونه حتى ينتهي الى الاشجار الـكريمة التي تحتاج الي العناية من استطابة التربة واستمذاب المؤرخين رفضا قاسيا فاعلم أن ماكشف عن الماء والهواء لاعتدال مزاجها ولصيانة تمرشها اثار مصر وبابل وأشور يقرب تاريخــه من التي تحفظ بها نوعا كالزيتون والرمأن والسنوجل ا كثر من السيعة آلاف التي يقولون نهما. بل نقول والتفاح والتين وأشباهها واذا انتهى الى ذقمته أن الصحائف الفخارية التي عثر علميا الستر صار في الافق الاعلى من النبات ، وصاربحيث المارد والمبيو بوتا في مكتبة معدينة نينوه

انقد منة تدار على المها منقدلة عن عنط طيات قديمة

يتعنج اذن من هذا ان الناريخ القديم المبنى أ

اكتشفها ملوك أشور وبابل في تراث اجدادهم

على خمين وحدسلا يفيدكئيراقىهدهالعصور

الحديثة بل لاقيمة له مطلقا في هذا العسر الزاهر.

أما ماجاء بالمكتب السهاوية الصحيصة فانا به

وليس علينا من حرج اذا تحن عرضنا لما

ةًله الفلاسفة المتدينونوالقينا نظرة عامة على

ما يقولون في الانسان الاول ، فلقد قالوا ان

أول الخلق آدم وان النفس الآدمية التي هي

مبورة الانسان جسمانية الحدوث روحانية البقاء

اذِ العقل المنفعل آخر المعانيد الجسمانية أول

الماني الروحانية 4 فالانسان صراط محدود بين

العاذن فهو بسط روحه مركب بحسمه المبيعة

جمه اسغر الطبائم الارضية ، ونفسه أوثى

مراتب النفوس العالية ، ذاذا عدات عما بهسا

هو أليق، فهي به أحــق من الارتقاء الي

منازل السوالي فتخسرج مرن الصورة

الانسانية فتصير أما شيطانية أو بهيمية ،

فالنفوس الانسانية بحسب أول حدوسها صورة

الوع وأحد هو الانسان، والنفس الآدميـــة

مادام الجنين أو الرحم فان درجتها درجة النفرس

النباتية على مراتبها. والنفوس النباتية قد تتخطى

بالفعل حيوان إلقوة أذ لاحس له ولا حركة

ارادية وبهذه القوة يمتاز عن سائر النباات .

ا وُلفلاسفة النَّدينون لايشكون في إن آدم آبو

ا ذتك راجماً الي شهوة في نفس رجال الدين في

واذن فقمـد جمل ﴿ كَانَتُ ﴾ مسألة الآله

أني جاب المسادة والروح وأراح الباحثين من

عناء الاستدلال الكلامي على وجوده فكانت

أ تنك يد؟ أخري لاتق عن سابقاتها فضلاعلى

فأسبح العالم الحسديث لايسال عن الله

الاشموره فيحدنه تنه بأبلع وأكمل ممايتحدت

به غيره و صبح بحققر المفسطة الكلامية التي

تجمل رسيلة الى معرفة الله ويراعا واعبة نسبقة

يبَقضها ألف دليل: بل هي تنقض نفسها بنفسها

ا ونفداستمال تكانت؟م إطريق أخري غلى وجود

أله وسنتكلم عليها حين نعرض للاخلاق عنده

على سليان الانصاري

ل المكارم عن مبادى، « كانت كانالي اللفاء

ويذلك تعرف أثرة كانت عنى العلوم الحديثة

فرنسا ساعدهم عليها نفوذهم ، و

أالعن الحديث

ولقد بدأ عاماً؛ العرب في التممق في أصل

وقبل حيننذ سورة الحيوان» ولم يقتصر ان مسكوبه على ايرادنظريات التطور بهمذا الشكل بل تراه يسرد المراتب التي تدرج فيها الانسان من صورة لي أخرى حتى كان انسافا وهي همرانب القرودو أشباهها من الحيوان الذي قارب الانسان في خاعة الانسانية وليس بينها الااليسير الذي اذاتجا وزوصار انساتا

ان زاد قبوله لهذا الاثر لم يبق له صورة النبات

أما غير أن مسكويه من علماً، العرب فقد حققوا غير ذلك ومحثوا في البيئة وما البها ممسأ له أثره الظاهر في الانسان كالنذاء (انظر متدمة ابن خلدون) فيكون العرب هم أول من أدلى

وفي القرن الثامن، عشر الميلادي او ان شئت فني سنة ١٧٤٤ ولد الشيفاليه (دى لامارك) ونشأ نشأةعادية ولما بلغ أشدهجرح جرحا بليناً فاعتزل الفروسية وشؤون الملاح وعكف على درس الطبوتنلغل فالمباحث الطبيعية ءثم قدم نظرية ذات شطرين : الأول أن البيئة تؤرَّر تأثيراً ماديا في الحيوان والنبات ، والثاني أنب نظام. المبشة هو الآخر يحددث مثل هذا النأمين واستدل على ذلك بأن الحيوانات التي تريش في بيئة بحرث تستغني فيهما عن استعال عضو من أعضائها فأن ذلك الدينو يضعف ثم يزول ويسرى هذا الزوال على النسل بحيث يولد بنير المنو الزائل، وأن هذه الحيوا ان سوف تفتقر الى عضو ضعيف فتستعاله مرغمة فيصبح قويا المياً، فالعينان لا وظيفة لحما في الغارات الظلمة ولذلك كانت حيوالات المفارات فاقدة البصرهي ونساها. بيد أن حاسة الشم أو اللنس المية فيها أعواً عظيما وبالتالى أعضاه هاتين الحاستين .

وقد دلنا علم التشرح على أن جسم الحيوان مركب من جملة خلايا صفيرة مكونة كل منها من مواد زلالية تسبح فيها واة أصاب قراماً منها ؛ ولا يختلف تركيب الخسلايا في النبات ولا في الحيوان الا شكلا ، كذلك أنسجة الجنين في النبات والحيوان في أدواره الآولي واحدة منذ نشأته . وهــذ مالمواد الزلالية تتحرك جيما فنحدث الحركة ل النبات والحيوان عدا النباءات الحشبية فأن الجدار الخلوى الليني السلب (السليولوز) مافع لهــا من الحركة . والحركة الحيوازية هي مجموع حركة الخماليا الحيوية التي يتركب منهما كما ذكرًا لك . أما الحركة الباتية فحوكة مركزية أي حركة داخل الجدار الخلوي فلا يتأثر مهامجموع النبات توفى الشيفاليه دي لامارك سنة ١٨٢٩ م.

أي بعد ميسارد الفياسوف التلميسي (شارلس روررت داروین) بعشرینستهٔ وتدکانداروین فسل الخطاب في المذهب السادي والتورة الاحيرة على التارخ القصصي الفديم والراريخ كلسة الاسبوع المقبل مع نعليق على مختلف عزر طاحه الذاهب

المكدامن الاصل

الأيدروح_ين

واسخدام في الصناعات الحديث عميد - طرق تحضير الايدروجين نجارياً - استخدام الايدروجين

لفائدة القارىء الذي لم تساعدة الظروف علم الأخد بتسط وأفر من علم الكيساء يجدر بنا أن نترخي الــبوله في التعبير مم الرجوعُ الى البادى ، الاولية على قدر الامكن

الايدروحين هوأخف الغازات على وجه الاطاذق قاذا قدراك ززذرة الاكسجين ستعشرة وحد والنتروجين اربع عشرة لمسازاد وزن ذن الاويدروجين عن الوحدة الصحيحة على هذ المنقياس . ولقد أرى العالم العكياوي الشهر ه كنندش » سنة ١٧٨٩ أن هذا الغاز هو احد عنصري الماء ولهذا أطلق عليه هذا الاسم اليوناني ومعناه : « مكون الماء » . وتجربة كفندش يمرنها كلمن درس ولو شيئاً بسيطاً من الكيمياء .

وذرة الاندروجين فريدة فيابهامن حيث أنها تختلف عن ذرات جميع المواد الاخرى ، (سواء غازات أو مسلبة) من جهة بنائهـــا الداخلي ولقد دلت الباحث الكماوية الحديثة التي أجراها الرحوم الاستاذ«موزلي»بجامعة . نشستر والاستاذ «روثر فورد» بتلك الجامعة أيضًا على إن نواة هذه الذرة لا تحتوى الإعلى بروتون واحد ذات كهربائية موجبة وان من المكن بواسطة أشـعة ﴿ أَلْفًا ﴾ تهشيم ذرات میاد آخری کالنتروجین والحصول بذلک - علی ذرات الايدروجين.ومذاءو ما يدعو الناسفة الحديشة الكياوية لنقول بأن جميع المواد التي ثراها —مشتقة من أصلواحد.

(قارن تطبيق ذلك في عالم الإحياء — مذهب دارون) — وبعدم اسستحالة تحويل الرصاص أو الرئبق الى ذهب .

به هذا التمهيد البسيط ننتقل الآن الي طرق تحمنير هذا الناز من الوجهة التجاوية تحنير الايدروجين

يلاحظ عند الكارم لي تحضير مادة من المواد او غاز من الغازات ان هناك طريقتين للتحضيره الطريقة الترتتبع فيالممل والطريفة التي تبع في التجارة ولاشك ان الطريقة الثانية هي الاو فر في النفقات خصوصاً اذا كان الم اد محضير كميات هائلة والذى يهمنا لآزهو ذكر العارق الصناعية التجارية ولنذكر بعضها منها: (ا) يواسطة التحليل الكهرائي لمحاليل معينة قاوية كانت أوحمضية وذلك ثلابتحميض الماء بقدار ١٠ في المائة من حامض الدكر يتيك مع استعال قطبين من البلاتين ومعملاحظة فرق الجهد .P.0 لايقل عن اورا فولت و بما ان ذرة الايدروجين تند تولدها تدكون مكبرية بالموجب فهذًا الغاذ يتبساعد بجوار القطب السال.

وكذلك تكن محضيره بالتحليل الكهربالي لمحلول الباريتا ويمكن ف هذه الحانة استعمال القطبين من الحديد وذلك توفيراً لمَّن البلاتين الذي ارتفع في الايام الاخيرة ارتفاعا باهظاً . أما شركة « كاستنز كلنر » فقد ادخات محسينات كثيرة في طريقة التحضير من محلول ملح الصام ولا يخني رخص هذه الطريقة وهم بجمعون الغاز نحت ضغط عظيم في اسطوالات مثينة من الحديد

(ب) واحطة التحليل الكماوي للما. الما. على فم كواث منوهج فيتحد الاك يجين (أحد عنصرى الماء) بالكرون (من الكرك) ليكون أول (وربما ثانى) اكسيد الكربوز ويخرج الايدروجين نختلطأ معه وذلك بحسب المادلة الآتمة

أو ما. + فحم كوك — يدروجين + أول أكسيدالكربون) ルートに一ルナール

والغازان الخايطان يعرفان باسماله زالمأتي وله أهمية كبيرة جدأ فيعالمالوقودوالسناءة يقتضي ضين القام عدم التطويل فيها الآن طريقة الحصول على الايدروجيين النتي

من الغاز المِانِي قد أحدت جهداً لا يُستهان ه بن المهندس الـكماوي حتى توصل أخيراً الى مكان الحصول على الالدروجين بدرجة نقاوة ﴿ تَقُلُ عَنْ ٩٩ فِي المئة. والعاريقية المهمة التي تتبعها الآن شركة لندا فرانك كاروحيت تررون هـ ذا الغاز النائى أولا في محلول الجير لتنقيته مما ربما يكون به من غاز نانى أكسيد الكربون نم يعرضونه لنتنط ويبردونه بالمواء السائل لدرجة مائة وتسعين تحت الصفر تقريباً نيسيل غاز أول اكسيد الكربون ويمر الايدروجين نقياً حيثان من المعلوم أن درجة اسالته أوطؤ بكثير من البرودة التي يسبيها السائل - وهم بهذه الطريقة يستفيدون أيضاً بغاز أول اكسيد الكربون كوقود في ادارة ما كينات الغاز بحرقه فيها

وهنالءطريقة أخرى للحصول على الايدروجين من بخر الماء اخترعها أحد الفرنسويين في سنة ١٩٠٥ وذلك بامرار البخار على كبريتيد الباروم المتوهج فيمر الايدروجين نقيأ في حين أنالاوكسجين يتحدمع الكبريتيد ويؤكسده الى كبريتات . وبعدتها به العماية بمكن اختذال الكبريتات لاستعماله ثانيأ وثرلتأ وهكذاوذلك بواسطة الفحم المتاد

وهناك طرق أخرى لتحضير الايدروجين ولكم بها لا تستمل في التجارة لعدم رخصها مثل (ا) تأثير الاحماض على المعادز(ب) تأثير التملويات على بعنس المعادن كالزنك والصفيح (ج) التحليل الكيأني لايدريدات بعض المعادن

> استخدام الايدروجين أولا: في عالم الهندسة

من أهم الفوائد التي عادت على الصناء:هي استخدام الايدروجين مع الاكسجين في توليد أار قوية الحرارة لدرجـــ؛ هاثلة تكني لصهر معظم المعادن .وتعرف بالهبالا كسهيدروجين فتى سلطاً ذلك النهب على طرق لوحسين من معدن ما أنصهر الطرفان وامتزجا بمضهما وهم اذا بردا صارا قطعةواحدةوذلك بدوناستعمال أى لحام . وهذا الطريقة تستعمل كثيراً عند تشييد الغرف الرسامية اللازم. لسناعة عامض الكبريتبك كاسبق الكلام عليها في مقال آخر وتمرف باللحام الاوتوجيني

وكذاك يستعمل الايدروجيين مع الاكسجين فيمصابيح درمو ندحيث بالتطامهما وهما ملميان بقطعة من الجيرتتو عج تلك القطعة وتعطى لوناً أبيض اصماً جداً من شدة ما بها من الحرارة يعادل ضوء أحسنالصابيح سطوعا

أمااستهال الايدروجين في البلونات فهومعلوم الجسيج ولقدكان ذلك باقتراح العالم الفرنسي مونتجولغيه على أثر نشر رسالة كفندش عن خواص هدا الغاز وخفته المتناهية ولقد طار أدل بلون فرنسي بفاز الايدروجين ـــنة ١٧٩٤ ومن المتحسن أن نضيف أنه عندتصميم البلونات يحسبون ١١٥٠ تدماً مكمباً من غاز الايدووجين لكل شخص في البلوز على فرض أن الارتناع الذي سيسعد اليه البلوث هو

ثانياً: في عالم الكيميا

أما استخدام الابدروجين في عالم الكيميا فْكْبَر مَنْ أَنْ نُسْتُوفِي حَنَّهُ فَي مُقَالَ مُوجِزُ كهذا غير أننا نذكر حالتــين مهمتين صار اكتشافعها حدثنا مما جمل للابدروجين مقامأ رفيماً في الصناعات الكباوية. ةالاولى هي صناءة النشادرومن ثم اسمدةسلفات البشادر وحامض الازوتيك. وبطل تحسين تلك الصناعة هو الاستاذ هاير الآلـ أي — والثانية هي سناـ ة تبييس الزيوت وجملها أكتر ملاءتة في عمل الصابون لتتموم مقام الدهن. وفي عمل الزبدة الصناعية (الموجرين) لحمام معظم الطبقات المقدِة باورها -- وبطل كسين تلكُ الصناعة الحالي .

هو الاستاذ سباتينه الفرنسي الذي كوف بجائزة وبل من سنوات قليلة مضت مكافأة له على هذا الاختراع الجليل

أما طريقة عمل النشادر فتتلخص في أننا عرو غاز الايدروجين والنتروجين تحت صغط شديد (ماثتيضغط جوي) وحرارة نحوخسمائة درجة سنتجراد على معــدن كالحديد . فيتبعد النازأن ليكونا النشادر.وفائدة الحـــديد هي ۵ تنشيط ۹ تلك العملية الكياوية ومتى حصلنا على النشادر بمكن نحو لمها إلى أسماء سلفات النشادر بامتصامها في حامض الكبريتيك أو الى حامض الازونيك بواسئة أكسدتها با كسجين الجو. ولابخني مالحامض الازوتيك من الزأيا التجارية والحربية (صنع للفرقعات) ولذلك تتسابق الدول الآن في الاستمرار على تمحسين نلك الطرق

وأما طريقة تدييس الزءت فتتلخص في بمرير الإيدروجين تحت ضفط يسيط فيالزيت الذي تريد تيبيســه (وتحويله الى دهن) و في نفس الوقتِ رفع درجة حرارة الزيت الي تحو مأثنين وخمسين درجة سنتحر أدروالهم في محام العملية هو ضرورة وجود معمدن لتنسيط التفاعل الكياوى وجعل الايدروجين يتحد بالزيت . ولقد وجدالاستاذ سباتييه بعد بجارب ومجهودات — لايمادلها في العظم الاجائزة ثوبل — أن المدن الملائم لهـــذه ألعملية هو معدن النيكل في حالة نقسم رفيعة وازالقدار اللازم من هذا المعدن قليل جداً . ولكن بدون اضانته أثناء العملية استحال على الإستاذ النجاح. وليـــلاحظ هنا ان كثيرين كانوا قد تخوفوا من وجود آثار من الذكل في بعض الزبوت التي عولجت بهسذه الطريفة والتي استخدمت في عمل المرجرين وظنوا أسا وعا تكون سامة غير آنه قد برهن أخيراً ان هذا الخوف لاأساس له من الصحة

ويجدر بنا أن نذكر ان هذا الاختراء قد جمل ازيت بذرة القطن وسيجمل (بعد ادخال برض التحسينات) مقاما رفيعاً يين الزوت وفالسنمالات كثيرة أهمها المرجرين والصابون. ولائسك انه اذا أحسن القيام مهذه السناعة في القطر الصرى فأنها ستجعل انتفاعنا مذرة أقطاننا أكثر مماعليه الحال الآت وستكون بلاشك سبباً في ارتفاع

وقبل أن نختم المقال يلزم أن فسطر بمزيد الاعجاب ان الاستاذ المخترع الملك الطريقة لم يقبل الاستفادةمها ماليا أومشاطرة أصحاب اختراعه هدية للعلم فحلى العلم صيدره بأبهبي الاوسمة وأحله في أسمى منزله

ا . حامي السعيد مطو مهندس كيا ي من جامعة منشستر

مرسى رومانى في لندن

اكتنفت منذ بضم أدوام في الجبــة الشهالبة من شارع التساميس الاعلي بلندن بنمة آثار في حالة حسنة لمرسى وبرماني قديم على النهو . وقد ظهرت الآن في الحمية الغربية لطرو ميلز حيث وقفت الحفريات الاسيرديلي أجزاء حديثة متسمة للاكتشاف الاول تدل على المجري الاصلى للنهر قيسل أن يبنى سور الدينة الحجري.

وقد أصبح من الثابت الآن أن ألمرسي الحالي الصنوع من كنل هائلة مربعة من البلوط يرجم عهده لي سنة ١٠٠ ميلادية بدليان مَاوِجِد مِن الآنية الكَثيرة في الحفريات الاخير: التي يرج منعبا اليالفرن الاول المسيحي والتي تشبه تمنم الشبه آنيةهذا المهدالموجودة في المتحف البريط في .

المدن ، في حالة جيدة ، ومديا حاداً كأ ندسنم الآن ، كما وجدت معها قطعة من تشار لامراة ولحذه الاكتشافات أهمية مظيمة اذأنبا

ستؤدى الي معرفة مكان الدور الروماني القديم الذي يعتقد أنه كان قائها مكان شارع التاميس

وسائل الدفاع

عن الحيوان وتنازع القاء الانسان والحيوان في نزاع دائم كينسال كلمنيه االحياة والخلود. فلانسان يقتل الحيوان ليميش والحيوان يفترس بالانسان كذلك ليعيش. وكمأ أن للحرب بين الانسان وسائل للقتسل والدفاع كذلك للحبوان وسائل بدفع بها عن نفسه شر أعدائه المتربصين له أينا حل ،

قم العاماء الملكة الحبوانيــة الي خمس رب مرتبة ترتيباً تصاعدياً حسبرقيها فعي: الدردية، وذوات الارجيل النصلية، والرخوة، والحباء أخيراً الحيوانات النقرية.

فالاوني وهي الدودية فمهما حجامة فعي تمتص دم الحيوالاتالاخري مثل الدود الطبي والتانية وهي ذوات الارجل الفصلية وتشمل الحشر ات، ثل النمل والعناكب والعقارب. فكل منا يعا تأثير النمسل في جسم الانسان رتأتير حامض النمايك . أما العنا كب فلها عدة سمية واقعة في الجهة الامامية من جسمهاء وتقذف السم بواسطة زائدتين في فهسا فتشل الحيوا التوتتمكن من التغلب علمها . أما العقارب فيدتهي اخر جسمها محمة (ذبان) بخر ج منه السم الذي تفرزه الغدة السمية .

والثالثة وهي الحيوانات الرخوة ومثلهما القوقع وأم الخلول جسمها لين؛غير أن الطبيعة منحتها حماية عظمي وهي القوقعة الجامدة التي تحملها فوق ظهرها أو يسكن بين درفتي مصراعيها مثمل أم الخملول . تلك الحيوانات تكمش نفسها داخل هذا الحصن الامين فتأمن شر أعدائها

والرابعة وهي الحيوانات الجبلية . نادرة أبرجود جدآ ولو أنها مهمة فيالترتيباللذكور لانها حلقة الاتصــال بين الحيوانات الفقرية واللافقرية .

والخامسة وهي الفقرية وهي أرقي الرتب المذكورة لأنها تشمل الانسان فعي تنقسم الى عدة أقسام: الاسماك ومنها النوع السميكاب البحر فنهو مشهور بأنيابه الحادة الثموية وهو معروف لدي صيادي الاسهاك. فرَشيراً ماأتلف لهم شباكهم والزواحف مثل الحرباء والثعبان المنطقة الموجودة بها وبأي لون كان فتتعسر رؤيتهـــا وتتمكن من الهرب . أما الثمايين،على اختلافأتواعهاءنتحمي نفسها بواسطة سمها . والطبور . وسائل الهجوم عندها ضعيفة غير أن الطبيعة منحبها وسيلة دفاع مهمة لا تظهر في الحيوانات المستأنسة في البيوت؛ بل تظبر في البرية منها فعي تتمكن من تشبيهاون ريشها بلون الرمال مثلا أو الاشجار فتختني عن الانظار ومن هذه الاواع السهاة

Grouse.lawping.oyster cathers:

والثدبية مثل الانسان والخراف والسبع والنعام فتنك الحبوانات بعضها قوى الجسيمثل السبع والفيل ، وبعضها توى في بعض المضلات كالنعام في سيانهـ والخراف في قرونهما وهكذا وهناك أنواع مثل القنفذ فأن شوكه الصلب الحماد لايجعله أتمة مائغة للحيوانات لاخرى، كذلك لهذادع فاندراءة معم لحمها منعت كثيراً من الحيوالات من النهام. وأكبا كم أن هناك لوعا من النحل يشيه أعن العسل غير أنه لاذخ فهذا أوجه من الشبه منم الطيور من الانتسداء على نحسل العسل خوة من لذعة النحل الاخرى

غير أن الطبيعة في نفس الوقت رغم الها أعطت لكل من تلك الحيواات وسائل لتتغلب وتزاحم سِا غيرها.فقــد فرقت بسض الحبوا ان عن الاخري فمها ماهو آکل عشب مثل الجال والحمر،ومبا ماهو آكل لحوم مثل ووجد مع هذه الآنية قا (سيتلوس) من السبع والضبه ومنها ما ومشترك مثل الانسان

وكذلك قللت الطبيعة همذا النزاح على البقاء بأن منحت بعض الحيوالان فوة الصبر على شدم الاكل مدة طويلة سماها العلما. ه وقت النوم & فمثلا ينام الدب الاييض طول الشتاء لايحتاج أثناءه مطلقاً للغذاء. وكذلك

الماكتبريا

كثيرا ما نلاحظو نشاهدأن بمض الاطممة والاجسام العضوية تأخذني التعفن والفساد عند تعريضها لليواء وقتاً ما ... وهـــــــــــ التعفن والفساد راجع في الحقيقة الى ما فسميه بالباكتيريا ولقد أحببنا اليوم أن نسوق الى القراءالكرام هذاالبحث العلمي البسيط حتى يقفوا على اسباب ظاهرة عملية كثير آما تحدث أمامهم في كل يوم ...

فالبا كتيريا عبارة عن أجسام حية صغيرة تُوجِد في الجُو وفي مياه الانهارو منابع. الكبريت وكلة الباكتيريا نفسها معناها يضاد ﴿ النبات الاخضر » نهى بذلك معتبرة من فصيلة انتبات ... وعلى العموم فهي تكون الجساعة | الباكتيريا طعامها وهو في حالة ﴿ السيولة ﴾ ﴿ الاولى من قسم ﴿ الثالُو فينا ﴾ الذي هو أحمه الاقسام الاربعة التي ينقسم البها النبات ... ومتوسط حجم الباكتريا و ممكرو » واحد. على أنَّ هناكُ بعشا منها نزرد حجمه عن هذا التدار حتى أن منه ماييا غرجيد عشرة «ميكرو» كذلك هناك أيضاً بعض آخر يقل حجمه عن هذا القدار الى درجة تتعذر ممها رؤيته ... ولهذا النوع الاخير يمكنناأن نضرب مشلاوهو الإجسام الحية الصغيرة التي تسيب الحمي الصفراء.

> وتنقسم الباكتيريا إلى ثلاثة أواع :-النوع الإول — وهو البــا كــــــــــا ذات الشكل الدائري ودنر يرجيورا و كوكلي » وتطرها ه ميكرو،وإحد

النوع الثاني — وهو الساكتيريا ذات الشكل الطولي وهذه يسمونها « باسيلاس » النوع الشالث — وهو الباكتيريا ذات الشكل الطولي المتعرج وهمنده يسمونهما ه سبيريلام » .

وخلية الباكتيريا تشكون من كتلة من « البروتبلازم » لا تتميز فيهما النمواة أو « النبوكلياس » وهي دقيقة جداً لدوجة المها لاترى الاتحت القوة العليا للميكروسكوب ويبلغ قطوها جلب من البوصة

ولــكل خليقة جدار مميز ... وفي بمض الاحيان تأخذ هــذه الجدران في الانتفاخ والتحول إلي مادة مخاطية ... وعلى ذلك فتـــد ينشأ عن هذا في بعض الاحوال أن عــدداً من الباكتيريا يأخذ في الالتصاق؛ كلواحدة بالآخرى ، بواسطة هذه المادةُ الْخاطية السالفة الذكر ؛ فيتكون من ذلك مستعمرة با كتيرية هي ما يطلقون عليها لفظ 3 زوجلوا » ..َ

كذلك أيضاً قد يأخذ عو هذه الجدران ف الأزدياد حتى يصل الى درجة بنشأ عنهما زوائد دقيقة هي ما نسميها بـ ﴿ الفلاجِلا ﴾ وهنة « الفلاجلا » قدلاً تزيدعن الواحدة في بعض الباكتيرياكم انها قد تتعدد في البعض الآخر الى اثنتين أو أكثر ... ولها مزية خاصة

النمل والفيران الجبلية فهى تخزن للشتاء قليسلا من الفذاء لتتغذى به أثناءالفتراتالتي تستيقظ فيها أنناء نوميا .

وربت الطبيعة في تقوس بعض الطيور غريزة الانتقال والمهاجرة، فكثير منها يطسير جاءات الى البلاد الحارة في الشتاء، والباردة في الصيف. فيقل بذلك النراحم في بعض الجهات ويزداد في الاخري.لكن رغهمن ذلك فتوازن الطبيعة لايختل مطلقا وهسذه الطيور تسكرو عملية المهاجرة كل عام بلا انقطاع .

ويوجد نوع آخر منالطيوريسي الغطاس فأنه هجر عيشسة الطيور الاخري وبني لنفسه مستقبلا أوسم وأقل مزاحة عفهدا النوع من أطر يتمكن من الغطس تحت المساء والتقاط الاسماك وأكلهاءكما أزريشه أصبح لايبتل باناء كغبر من الظور الاخري حسب فظرية النطور من ذلك ري أن الطبيعة تسهل لا ولادها جيم الطرق لينيشو اعيمة هادنة مطمئنة. غير أن العامل الوحيد الذي يكدر منفوتك الحياة عو «بقاء الاصلح» وسلط القوي على الضميف. ومع ذلك فان حياة تلك الحيوانات حياة فرح ومرح فيي لاتفكر في المستقبل كالإنسانواذا دهمهــا للوت فني أغلب الاحوال يكون ذلك سريعاً حتى انها في أغلب الاوقات لاتشمر ولا يكون عنسدها الوقت السكافي للتفسكير في أ تلك الإحوال. إحد مبعى جنينة

هي أن بعض انواع البا كتيريا تأخذها أداة للتحرك والانتقال...

على أن هناك بمضاً آخر من الباكتيريا لا تتحرك بواسطة هذه ﴿ الفلاجلا ﴾ وأعا تتحرك كالبدان بواسطة الانكاش والانساط لـكن هذا النوع قليل الوجود في العامة

والبكتيريا محول الاجسام العضوية للركة الى غازات بسيطة غير عضوية ... وطعامها متنوع مختلف ؛ فيعضها يعيش على الاجسام الحية من ﴿ البرو تبالزم ﴾ وهذه يطلقون عليها أمم « الباداسينس » والبعض الآثمر يعيش على الاجسام الميتة العضوية وهذه يطلقون عليها أسم « السابر وفيتس ، وفي كلتا الحاليين عنص على أن هناك بعضاً مهايستشفق «النيتروجين» الخالص من الهواء . مثال ذلك باكتيرية نبات الفول (وهو الذي نسميه بالفول الحراتي). وهناك أيضاً نوع آخر منها يأخذ طعامه وهوا في حالة أملاح أو غازات بسيطة غير عضوية. والباكتيريا كاماعلي وجه العموم لينت لهما خاصية « الكاورونيل » مطلقاً . أما تولد الباكتيريا فهــذا أمر يسير ...

تبدأ الحلية في الانقسام الي شطريين ثم ياخذ كل من الشطرين في التقدم حتى يصل إلى حد النمو الكاني وبعد ذلك يأخذكل منع في للانقسام مهة أخرى وهكذا دواليك ... وعندما تكوث الاحوال الخارجية موافقة تتكرد عملية الانقسام هذه كل عشرين دقيقة. وتتوقف عملية التواد في الحفيقة على كية الطمام وعلى بعض شروط أخرى . كذاك لايفوتنا أن تقول بهذه المناسبة أن كية الطعام ودرجة الحرارة ها من أهم العوامل التي تقف دون عملية التواد . . .

أما ف حالة عدم ملاحية الاحوال الخارجية فالباكتيريا تعمد حينئذ الي توليد ﴿ يَزِيرُانَ يَا دقيقة جداً أو (spores) . . همانة البريران تأخذ بعد ذلك في التجمع وفي تقطيمة نفسها بجدارسميك . وتتولد هذه البزيرات في العادة اما في الوسط أو في أحد الاطراف. على ان كل خلية من الخلايا لها بزيرة واحدة . وهكذا تبق الباكتريا بزيراتها المان تنصلح الاخوال فنندئذ تنفتح الجدوات السيكذوعن « البرور بلازم » مهما مكونا خلايا جمديدة مشابهة للخلايا الاصلية تماما.

ومما تجدر ملاحظت هنا أنه ليس لجيع أنواع الباكتيريا خاصية تكوين اليزيرات بلران ذلك موقوف على البعض منها فقط . . . كذلك لايقوتنا أن تقول عن البزيرات أنهما من أشد الموامل للقاومة الفناء . مثال ذلك ان الخلية العادية البسيطة يمكن سلب الحياة مها اذا ما سخن الى ٦٠ درجة سنتجراه في حين أن الخلية ذات الغررة عكن تسخينها الي درجة ١٠٠٠ سنتجر اد لدة ساعات دون ال الحق مها أي أذي . هذا من سبعة الحرادة أما من جهة البرودة فان الحلايا بأو أعبالاتنار عاقط. والبزرات معدودة أيضا كرسية لأمتثل

الباكتيريا وتفرقها نعى لخقها وعدم تقليابتكن للهواء ان يحملها على درات التراب التنشر دفيه وعند ما تصل هذه الغريرات الى وسط موانق. تتحول الى باكتيريا ينفس السلية البالمة ، ويترتب على ذلك ان جمع الاجسام العنوية المرمنة الهراء تفسد وتتعفَّىٰ . عَلَىٰ النَّا عَكُمْنَا تلافى ذلك واسطمة رفع درسمة المرارة الى ١٢٠ ستجراد لمدة عشن دفائق فهدة الطريقية تموت جميع الخلايا سواء في ذاك البسطة مهما ودات اليؤوات ولكن يجانب ذلك أبعاً بحب أن يدون التسجين تعتمنظ جوي لايملي فيه للماء عند درجة حرارة عالية. وهناك طريقة أخري لابلعة الباكتعرا عند انتشارها في سائل من السوائل وذلك بأننع هذا السائل في زجاجة ثم فيدها بيداد عكم من القطن وتسخن السائل الى درجة النليان فتأخذ الخابات البصيطة في الفتاء، ولا يمغي الا الخليات ذات البزرات . عند لذ تقف النسخين ثم مدع السائل يرد فتتولد الباكتير اسديلهمن البزرات كما أسلفنا . نسفاللسخين مرتاخري ومكنا دوالك حتى غوت جيم الخلاط احد ملاح ألدن عدم طال على

قصص التاريخ سفينة نوح

وبل ان يتغلب عي الالهة تيامات وزوجهاك: و أ حريح الألمة من شرها بعد أن قاصياهم المدا. جيماً وفكانا يتصديان لكل غرام تخلقه عشتر آلمة الحب - فيفسدانه وكانا يعشسان بين الآلمة فساداً. فسلا بهدأ للما بال حق يخلف التاعب والأكدار .

وكانت خاعة هذا النصر الذي اله مردخ أن شق تيامات قصفين جعل من احدها الارض ومن الآخر الساء، وعلش الآلهة في النصف الملوى منها ناعمين بعد أن أزال مردخ من طريقيم تيامات ، وأخذوا بخلفوت هخلف الخلوقات ويرسلونها الى الارض لتمسرها، ولكنيم رأوا ان بخاوتاتهم لأتسبطيم أن تعيش علىهمة الارض لشدة البنوء إنذى لا تحتمله، ففكر مردخ أيصاً وعوائذيوطد دعائما أغياة والخلق، ل وهو الذي اوجد الارض من تمامات ، ان ثمد للمغلوةات حياة تستطيع ان تعيش فيهاء هُم أَلا لَمْهُ الله وقال أبم : أن هذه الخلائق لا تميش في الارض الا أن تختلط دم أحد لآلية بترابها فيمتص ذلك النور الذي يقتلها، وأنا أطلب البكم ان تذبحونى وتخلطوا دي الم ارضى تديش هذه الخلائق

ذبح مردخ وخلط دمه بالارض فاستطاعت سائر المخلوقات أن تحيا عليها ؛ وأخسدت تكثر وتنتشر ، لكن في حالة همجيسة ، وبقيت في تلك الحالة حتى خرجت لها من البحر بوما سمكة كبيرة لها وأس انسان وقنما انسسان وتتحدث كانسان فجعلت تحدث الناس وتعلمهما وسائل الحياة ، وتلقى عليهما رعظ والاوشاد، يهدؤا بحيون حياة منتظمة راقية غير ما يحيب ېلحيوانوالنيات .

وأخذوا فيا أخذوه من التعالم عن تلك السمكة ازيقدموا القرابين تلالهةه وأن يقوموا خروس العبادة لها ، استنزالا لنعمها ودفعاً لننمها . والآلية سيدًا مفتيطة فرحة ، وي في صنوف الفرابن المقدمة ءوفي يختلف العبادات التي نقومها المخاوقات؛ لذة المسيطر الاتمردين

ري الجوع تأتي طائعة طامعة خائفة. وظل الحال على ذلك حتى حكم الارض طَمْاة من أهلهانلم يقوموا بواجبهم نحُو الآلهة، وقس أفراد رعيبهم في ذلك أيناً ، فغصبت الآله على سكان الارض واقترح احدها-(مل) _ ان ترسل الآلهة طوفانا على الارض يغرق من فيها وما فيها ، فلا يبقى من أولاتُ الجاحدين أحداً ، وأقر الآلية هـــــذا ارأى. فقرروا ارسال الطوفان على الارض لكن البشر لم يمدموا نصيراً لهم يين الآلية اذكان الانه (أيا)قد اصطفى له من الناس حاكما من حكام الارض يدعى (شاماش نبشته) أشفق عليه وعلى شعبه من الغرق في هذأ الطوفان؛ وكان اس كز. بن الآلية يخبر عليه ألا يـوح اللبشر بدىء من قرارات الآلمة، فعمد الي جدار من جدران شاماش يحدثه بنبأ هــذا الطوفان ؛ وسمعه شامان فجاء انيه يمشطنه ويتوسل البه أن يقس عليه خبر هـــــذا الــــــــــان ، فرق له قلب أيا رحيدته بقرار الآلبــة فالذ: يا شاماش بن نبينة يهم . أسنم لنفسات فلكا من الخشب واجعل فيه مكناً إلى .اطله م الداخل والحارج بالتار وأجعل طوله للمائة زراع ، وعرضه خسين ، وارتفاعه تلانين ـ وأحِمل فيه كوات؛ وفي جانب بنا ، واجعله ثلاث طبقات. فاذا أحسست الماء ينزل من الساءة جأ الي مدًا اللك أنت وبنوك وأمرأتك ونساء بنيك . وخمة معك من كل حي على

الارض اننين أحــد: إذكر والآخر أنَّى.

خَذَ مَنَ الْنَعْبُورُ وَالْهَامْ وَالْمُوامِ . وَحَذْ مَمَاكُ

العاما أن ومن معلق من الانسمان والحيوان

استطاع الآله مردخ دون غيره من آلحة إ والهوام في الطبقة السفلي ؛ واتخذ نك ولن منك من أهلك الطبقة الوسطى تأوي المهاء سينزل الماء بدر سبعة أيام وسيستمر روله أربدين برما واربدين ليلة ؛ حتي يزول كل ما على الارض الاسفينتك ومن قيها .

ومضت الآيام السبعة فأخة الماء ينزل من الساء ، وأسرع شامان الي فلك قاوي اليه مع بنيه وامرأته ونساء بنيه ، وما أخذه منه من الطير والبهائم والهوام ، وأغلق الفلك عليهم، فانفتحت عيون السماء ، وتفحرت بنابيع الارض وأخذ الفلك يعلو زيعلو ويعاو ، وشأماش يرقب أرتفاع الماء من كوته فيري فدَّنه يصل الى قم الجبال ويعلو ، ويري الوحوش وللبها تهو علير تنزح الي هاتيك القم ريد أن تعتم بها من لماء، فلا يلبث أن يندفع الماء وراءها المنطي القم فنهاك عبد، جيماً ، حتى لم يعسد بري شاماش غير الله في كل "حية .

وانقشت الاربعون بوما بليالهما فسكت

زول الماء ، وأخذ يتناقس شبثاً فشيئاً ولبث شاماش ومن مصنه لايرون أرضاً ملنة خمسة شهور ۽ واذ ذاك أرسل غوابا من طيور ۽ إستطام أخبسار ما حوله من الارش ، فعاد الفراب وعلم شاراش أن الماء لايزال يغمر العالم فلبث ينتظرس عة أيام عثم أرسل الحاءة فدارت ولما لم تجد مقراً لقدم عارت الى الفلات رفاة طر سبعة أَيْم أَخْرَي ثُم أُرسل الْحَامة أَيْشَا فَدَارَتْ تم عادت اليه وفي منقارها عود أخض للم به ان الساء أنحسر عن الارض في أماكن . فانتظر سبعة أيام أخري ثم فأد فارسل الحامة ولبث ينظر وينظر، ولكن الحمامة لم تعد، فعلم أن أ في السجن توفى فعاد المال إلى أعلى زوجته. الارض قد جفت ، نفتح غطاء ظكه وخرج هو وأهله وما منه من حيوان وطير وهوام ، وذبح أندبأنح للآئمة وحرق القرابين فسعدت رواكها ألى أنوفالالهة ، فخرجوا دهشين -بين خالفين ! أُلم يبيدوا الحُلاثق بهذا ن ؛ ولكن أي غبطة في تنسم رأمحة هذه الفرايين : ترى من الذي قدمها ؟ هل عادت تيامات وكنبو الى عداد الالهة تانيــة قحلقت غلوقات أخري قدمت همذه الشحايا ؟ جمات الالهة تقساءل في دعشة وخوف . ولكن ايا - ايا الطيب الذي خشي على الخليف ال تنعسدم — لم يتمانك ان أظم ، ميروزه بهسنه القرابين ، وأن يزعو بين الاله، نقوزا بانه مو - وهو وحده – الذي استطاع از يبتي من

الخلائق بذرة تعمر هذا المائم تساءلت الآلمة من أياعن مصدر هذه الخلائق فروى لم قصته مع شاماش نبشتر وكرس أسره ان يصنع انفاك و تجمع فيه اهل يددو ذويه ومن مانوف البيائم والهاير زاله وام زوجا من كل جنس فشكرته الآلفة وهنئت ، نم عادت الي بعل - وهوالذي اقترار ارسال العارفان على الارض لا إدة خراتها - فنضب عليه الآلبة وتقدمت عشتر البرة الحبائيه وقد تعطفت الي ضحايا الحب من الانسان فنائت له :

انك يابان اشقيتنا بهذا الساويان . وجزاء نك على هذا الاكذون من أبدت.

غضب بمل والحذارعا ويتوعد والأآلمية منضة اليعشار تناصرها على بعل ولدكن أو -الم الطيب دائمًا - تراخل ينديا قائلا:

- أن بما لم يتعل هذا وحده ؛ بل ألكم جيعا اقروتم هذا وأرسام الماء على الارض فاباد ماؤياً . وألاَّ في وسعنا أن أممر هانانية بعد أن بقي شاماش وأعله وماءمه من طيور وبهائم وعوام، وفي استطاعتكم ايننا ار تهاركو شاماش داً! فتجملوه في عداد الآلية مَكَفَّاتُهُ عَلَى بِمُمَّالُهُ مَ وَاكْبَارِا مِنْ شَأَنَّهُ .

من الضحايا وجعاواشاماش فيعمادهماله للبحر حسن سبحی فأطلق الطير في الطيقة العالمية واجعل البيام إ والسفن -

ثروات المجردين

معظمهم بمونون فسراء

الذين درسوا أخارق الجرمن وتأنيراليشقفهم، ومن آراته المفيررة أناالجرم كنيرا بارتكب الجرتة وهو مسر لاغير . وزَّ علم الحالة يجاب ا كخفيف مسئوليته بنسبة القوة المجرة له .

وهنالك بجرمون كثيرين لايد فدين الى ا الاجرامحبأ بالاجرام بل لان الهيئة التي نسأرا فها تدكاد تجسل ارتسكاب الجرائم عنسدتم من ضروريات الحياة . وهذا على ماذينَّف، ضرب ن ضروب المستويا التي بمترعا معظريل المأرز من الظروف المختفة لمساولية الحرام

وبؤخذ مزالاحساءات الجدلية أن الغرض الاكبر من الجرائم على اختسالك أنواعها هؤ الحصول على السال . ويايه حب الانتقام . وتكاد تكون نسبة الغرض الابال الي الدرش التاني كنسية ١٣٥ إن ٥٠ ومم ١٥٥ فان أكثر الجرمين الذين يجرمون حباً في المال - بل نـكاد تقولكامم جوتون فقراء

ومن أمثال أولتك وشه البرم الفرنسوي الشهير الذيأذح الكي لايتم فيقيضة البوليس: وقد كانت مصارف فرَّنسا كابا أرْتَبِف من ذكر اسميه نائه سطا هو ومسابته على بنوك كنبرة وأخذ مهما عشرات الانوف مزالجيهات ومع ذلك التحر وهر لابنك شروى نقير

ومثله دي آير نبل انجرم الفرنسوى الدن فتمال عادة أشخاص.ثم تنمل زرجته في بلا: التيريل النمسوية ليجدل على أروتها الطبائة . وكانت تقدر بنحو خماين أنب جناد وقاء أودعت أحسف مصارف انجائرا . فأيام أعل الزوج قضية طالبوا فبها بالثروة ، ولك القيارن الانجلزي حكم بالمسال لزوجها لأسبا الانت قد أوصت له يه وبعد أن قضى الزوج تمانى سنوك

ومن أمثال أولتك المجرمين أياناً وجهمن كهار اللسوس أدُن عانوا في أجاراً فعاداً وكان دعى لا يمس مروممناه إلانجابز به العالاسة). قياله ارتكب عدة سرقات و نقل عدة أشخص حتى حبكم عايه أخيراً بالشنق . وقد دافع عنه السر فرينك لكود من مشاءير الحامين الآنجان ولكن « بيس » مع كل الاموال التي سرة... لم يستطع أن يدفع له أجرته فأعطاء خاتم، وعر من النحساس ، وقد شاع ﴿ بِمِسْدُ بِينَ الْحُسَمِ بُ الانجابز قرلهم علي سبيل المزاح:ان السبر فراأ الكوددافع عن ﴿ يِسِي وَلَمْ يَمْرُمُنَّهُ الْأَدْبَالَاتُ عَالِمُ وفي المبارة توزية لطبقة

الجومين الذين تركوا بعاد وهتهم شيئا والروة وأن يكنءدوهم قايلاجها كروفي مقدمتهم رجل أحسباني يدعى فراناديز اوتبكب جرااره ماسقا وجمع أموالا طالة تمانب وبن علي حسابة كارسان في أحدى قرى البريذيه مسقطار أسن

ومثله والمءو والجوم الانجازي الشهر . ـ ما على ومنسالية كشرة؛ فتارجلا ويثأ فحكم به بالاعدام وتفذ فيه الحسكم. وقد ترك فراءه سبعة عشرالب دنيه

وأغنى منسه وجل بدعي عورن قال وادآ دَمْبِراً فِي أَحَـدَى قَوَى الْجَلَتْرَا فَحَـكَمْ عَالِمُ بالاعدام ونفذ فيه الحكم بعد خس والثران سنة في نوم عيد ميلاده الرابيع والسبعين . وأم حُانَانَة طوريَّة ليس هذا غزل تفصيلها. قبل أنه ترك رُوة عظيمة جداً جمها من الاجرام

واشتهر في بلد: بأزانس طيب يدعي والدور كان على جانب عظم من التروز . قبل أسيطًا من الزود هم كما قلما فلائل جداً وما ذنك اله جمها بارتباعاً الجرائم المنتونة في أقرب | الاكانت أثرم الذي يستحل بذل النفس الناس اليسه ، ذلك أنه سم زرجية أطرل الايستنكف من لذل المال . وأداكات الارواح وأسدتول عني مبلغ تنافية آلات جنيه آلان إ مردنا في البنائه عمم أنم تروج اس أنه أحرن أنه ماكر وأمن علي حياتها تبلغ عشوة آ لاف جنبه ومنه سَى الآلَمِهُ بِهِذَاوَأَخَذُواهِطرِيونَ ويُكُونُ أَ سَنَّةَ أَشَهَّرَ سَمْهَا ۚ وَأَسْتُولَى عَلَى الْبَلَخ المأنكور - أُ التررة وكان لها أيرادلا يفارعن النابن الب أ بسع ساوات

في مجاهل الأمازون केंद्र देखें हैं केन

عد به کارو مکم از ز من رحمهٔ کیره الاستاذ لمبروزو الابطالي هو أكبر العلماء أن تام بهال عباس الاطاران منذ مام أو 1 كثر أُ فَعَنْكَ أَمَّ إِنَّا مَا أَنْتُلَكَ مِنْ إِنَّهُ مِنْ الْحِدِ أخرا هر التر أدتنا ليبها عليها فيه من أول المستار التبن ورفوا بحالهم ليكنموا اللعالم بجامله الذاتيا ، ومند أن قطع أوجاء من عَوْثُ لَنْهِمَ الْرَجِيةِ مَهُمْ أَخْرِي لَدُبِتُ أَنَّهُ كَانْ أن أفرال في أقصى سقاع الالمؤون الصاليمة الفريخ والي بالزوام تطأها قام الانسان للتسدن حتى أرأن ولاعر عاليه احد مع فلما فالجنز افيا عيدًا عنى الاشارق. ولحسن الحجال الرجال كانور مكبيريون أن يخترفها نم يعرد منهسا حالما . والقروف أن التين من الدَّانِة حاولًا أو قيادها

بغأ الدكتور مكجونون مصفرته من ما رس قسار في النجر حتى بلغ المجاهل أم اقعة على حدود الاراض الجاروةللبرازيل وكو، مبيا الدبيرين وكان مدارج المائي بحمل أأنة للتسويل الأأخر إباقاني مأت وهو يحاول الفسافا حود أو أنه غراطية وشر ألط سنا من الغان

النفرنه، قريب لنات احدها الحيوسقط الآخر

أفرة وترين الخوحدين فأكذره

درمز والمكروره كجرفرن تجاحمق رحاته عَمْمُ أَنِي الْأَمْرُوقَاءُ أَنْدُينَ تَوَكَّنَ مِنْ أَنْغَاذُهُمْ مِنْ الاعانى أأتوحشن . على أن هؤلاء لم يعمواعنه لا إحبب الانوان الزاهرة التي كانتمزد فقسبا الا يرجاله و الأي فاتحا (يثية) فاتها أكارت عَمَدُ الْقُومُ وَأَنْجُوا بِمِ قُدَّتِحُوا لِلْدَّكِّ إِنْ ام أجرفرن بأن رتبع برابه وبطوف يبلادهم كما يشاء ، وأثم البلاد أي ارتادها الجاهل اوادرة ان ۵ آرم فیجرو : و ۵ آریو جاورا ۵ وهی اراض راسعة جدأوقفالدكتورمكح فون فها على معاومات جفرافية ذات شأن عظر أيومن اهمها أن لبلاد العروفة إسم فجريانا ه أوالتي يظن عام الجامراني الهاكانت فىالعصورالجيوكوجيا القارة غالمة وتفسها تنتاه غرباني أبعدته يظن العاماء وقاء كان تهر الممازون فيهاشبه بحر في واخلها

وتم يؤثر عن رحة الدكتور مكجوفون نه عثر على آلاركتيرة للمعادن كالماهب والفندة وألكنه لم يتمدَّن من اقدن الإعاني بأن بدنوه عنى مناج الدعب ألحفية . على أنه عاد عجموعة أعينة من الا مافير والحشرات مكم اله حاز تقسة حدى القبائل المتوحشة أني حد أن سمح له رَجَالُمَا يُحْسُونُ شَعَالُوهُمْ أَنْ يِنْيَةَ الْغُرْبِيَّةَ . وَمَنْ ال الدراار العلقى الخاص بالحساد. وفي ه أما الطفس يأ كل الدكهنة مادة غرية يسمونها كَانِي ۗ وَلَمَا طَعَمَ حَرَبَكَ وَهِي تُحَدَّتُ عَنْدُ مَنْ يُ كَامِهَا دَمُولًا أُرْغَيْنُونِ. وَالْأَمَالَى يَسْتَقْدُونَ علم أن التماريخ قد حنظ لما أماء بعش } أن من أكابها استمثال أن يسوم مدة طويلة أذأخرج روحه فتنسدي بروح الام العظام وبطار على أسراد المستقبل. وقاد ذات الله كنور مكبروفرن قليالا من تا الكابي ٥ فجسل عنده فدرب من الماهرال ، وقله جاب معه كمية وكهالكي بزاباعاماء الدايسياء وربدوارأيهم فيها

وممأجليه أيضاً معد بعض لانواق المقدسة ألق يستامها كهنة القوم عنباد المقيام بشعاش الحماد . وقد أذواله فيها بشرط أن لاتقه عليها أدين النساء . الا انه لم يقيد تنسه سبدًا

جنيه في السنة السمها عي أيشاً . وكان لها أنه طايب تامت ل نفسه الربية في كيفية وذراخته هُرَنْعُ أَصُرُهُ إِلَيْ الْبُرَايُدِ مِنْ فَأَخَاءُ الْبُولِيسِ يَتَعَلَّمُ ازوج سراً . وألما رأى واردر ان حيات، ۋد أأكشات أنتحر بقناول السم الذي كأن يسهريه فرائده ورئ وراء اراءن ال جنيه

عبد دران لجرمين الذين ركوا وراءعم لا تَبِعة لِمَا فِي دُمْرُهِ ذَاذَ شُكُ أَنْ المَالُ لا قَيِعة

مناطن السكوت

البحرية وزلازل البحار

لا تزال الطبيعة تكتم عنا اسواراً كثيرة وتحجب حتائق ااكرن ومظاهرهبستار من النازم وفي البركما في البحرالغازلم يوفق العنال البشرى الي حلمًا حتى الآن من ذاك سرمناطق السكرت وأسباب الزلازل وغيرها من مظاعر الطبيعة التي تلقي الهيبة والرعب في قلب الإنسان

وندات من المحقق اليوم عشد علماء الطبيمة أن مناطق المكوت في البحر هي من أعظم الاخطار التي يتعرض لها الملاحون وأن الزوأبور النيوم والصخرر وجبال الجليدوأمثالها ليست أشد خطراً على السنن من ثلث المناطق ألني مُ ينته البيا العلماء الا من عبدقريب. وهذه المناطق هي كما قلنا من أشدالاً لغاز غمرضاً .ومع ذلك فني من الحقائق التي يعلم بها

أبسط نتوتية وقادة نأرا مك ونما بجدر ذكره ان أشدبحارالعالم خطراً هو الجزء الواقع الى الجنوب من جزيرة ذاتكوفو. واللاحون يسمون هذا المقان قبر الراكب لانه قد ابتذ من السفن ما فم يياسه أي جزء آخر من البحر . وقد ادركت الحكومة البروطانية شبدة الاخطار التي تتعرض لهسأ المراكب هنانك فشيدت متارة عظيمة لهداية اللاحين وجمف شيا برر س أمضام جواق العالم اصطدامها بالصخور يسمم المرو موله على بعد عدة أميال في وسط أعظم الزوابع . وليس ذلك فقط بل أطاقت على وجه المآء عوامات مجهزة بنواقيس تفرع قرعاً مستمراً لتحـــفير السانن وتنبيهها الى

> الاخطار التي مى معرضة للها عيأن لكثيرين منالسياح الذين قدار تادوا تتك الاقطار يقوارن أن تلك اليقعسة ألح لمرة ا من البحر محاطة بمنطقة من مناطق السكوت التي لا يسمه فيها صدنهر ذلك البوق وقرع النواقيس مع انه اذا أبعد المرء عنها قليلا سمديا بجازء

ثم ان مناطق السكوت ليست ذات حدود البتة بل عي في تغير مستمر تبعا لعوامل الريح والندوالجزر والتيارات المائيسة وغيرها أوقد روى عن سفينة آنها طافت مرة بتلك الأنحاء فكانت تارة تسمع صفير البوق وقرعاانواقيس وطوراً لا تسمم أي صوت على الاطلاق مم وقوفها في الموقم عينه . وهذا دليل على تنقل مناطن السكوت وعدم بقائبا نمن حدود ثابتة

ومما يثبت وجود تلك المناطق أيشأ أن مركة سفيراً دخل المنطقة التي بحق بصددها (على كانب من الطرق بجنوبي جزيرة فالكوفر) أ فكان يرى الناس على الشاطي. بجالاء نام ولكنه

الوعد قف أراها جبرراً كبيراً من الجنس اللطيف وتما رواه صاحبنا انه بيها كان مقيا بين احدي القبائل طاب اليه أفرادها أن رافةهم في غزيرة كالرا مزمعين أن يشمنوها على قبيلة عاورة محصول على بعض العبيد . فلر يسعه أن برفش الطاب ولسار معهم وساعدهم في غزوتهم فعادوا يجمهوو كبير منالعبيه وأخذوا أسلابا كثيره. وعزلاء العبيدعند لقوم طائه تان احداما العبيد الشسديدو لون السواد و(هؤلاء قلمسا يختنفون عن الحيوالات بشيء) . والاخري افتح لونًا وأتل شراسة . ألا أن جميعهم من سائل لعارت

وأوغل الدكتور مكجوفرن أتجاه الباءة يك فعر على آنار مدنية خالية عي أقدم من الحُضارة الصرية النديمة ، ووجام ومياءات يحاوظة على أتم شكل وعلى أسلوب بكاد بجملنا أز ويوفن التحليط عندالمصر بين . أما حضارة الإسكافا يتف الكنورمكجوفرن علىمايزيه معلومات احاضرة عيا

عدا ويهتم عدما ارحاة الفاضل بكتابة مذكر أنه عن رحلته . ومما سيجمل لمبذكراً به هذا والمعروف عندًا في مصر أن يعش أ هـــنم تيمة أنَّها ستكون موضحة بالعمود مشاعير الجُرمين تركوا شيئًا من النروة ومنهم ﴿ الْفُولُوغُوافِيةً . وقد طلب اليه البعض أنَّ إلىَّ ثم تروج امرأة أنذًا من كبيرات ساحبات إ ديا رسكينا النقال حكر عليه، إلاعدام منسلاً الله موضحة بانشاهه السلابوغرافية عن | أشياء كثيرة عبوبة } أكرامهما من قبل م رَحته "غريرة وقد يجيهم الي غابهم هذا.

لايسم سنفير البوق وقرع النراتيس التي كانت تحذره من الإخطار ولا على أذين على الشاطي، أن وثية الركب لم يسمعوا صوتهم أخذوا يخاطبونهم بالاشارات

التي يعرفها المالحون ويبه فمالطريقة أمجا ذلك المركب من التحط

ومع تنقل مناطق السكرت وتغير حدودها تجد لدى الملاحين الذين يجوءن البحار خرائط لتبيان تلك المناطق مرتبيان الحدود التي يحتمل أن تذرل اليها والتياوات المختلفة التي تخترفها بحيث يستطبح كل ملاح أن يجتنبها ويجتنب تباراتها سواء أكان في جو صاف أم غائم . ثم أن التيارات أيضا تتغير أنجاهاتها تغيراً مستمراً ليس في تلك الباتعة فقط؛ بل في جميع

أنزلازل البحرية

في شبر سبتمبر سسنة ١٩٢٣ كانت بأخرة كبيرة تدعى ، مانشمتر بريجايد ، عخر البحر فمنتصف الاتلانتيك عومم أن الجوكان صافياً والبحر هادئاً الا ان الباخرة وقفت في مكانها فجأة وارتجت ادتجاجا هائلا حق ظن قبطائها أنها قد صدمت ويخرآ أو مست لنها . وما هي الا هنهة حتى التدلت والستأنفت سيرها . وقد أجم العلماء على أن ما اصابها كان من جراء ذلزال بحري استمو الاتين انية . ولحسن الحظ لم تعطب الباخرة لان الامواج حالت دون

وجرى مثل ذنك لساخرة اخرى تدعى «نینا» علی بعد نمو خسین میلا من مرسیلیا فان وتيتها سمعوا دوى انتجار عظيم ثم أبصروا ألسنة من الليب تندلع خارجة من البحر . واصيبت الباخرة يهزة عنينة كآنها قد صدمت المسخور . وفي الراقع أنالنونية ظنوا فيأول الام أن باخرتهم أو باخرة بالقرب منهم قد أنفجرت . ولمكن مرت بنسع دقائق ولم يروا أثراً لحطام . فدعشوا من ذلك دهشة عظيمة ئم علموا أن بركانا فـد الفجر في قاع البحر بشرب المكان الذي كاثوا فيه . ولو ان باخرتهم كانت فوق القطة التي حصل فيها الانتجار لتناثرت حطامها في الفضاء

ومن الاخطار التي تتعرض لها المراكب

أيضاً الشبب والنيازك الجوية . روى قبطان احدي البواخر انه بينما كان يسير ببساخرته ذات يوم من فلوريدا الي همبورغ أبصر شهايا عظيا قد انتمض من الجوكما ينقض الباشق من حالق واخطأ باخرته عقدار نصف ميل فقط ورقع عثل ذلك في سنة ١٩٠٨ لباخرة هولندية تدعى ارسيان وكانت مسافرةمن ميناه روتردام الى فيلادلنيا . وما كادت تبلغ منتصف الطويق حتى وقع على مقربة منها شهاب عظيم فثارت الامواج وأزيدت وكادت تبتلع الباخرة مع أن الساء كانتسافية . ثم انبعث من البحر عمودمن الفازات كادالنو تية نختنقون من را محسا وما هي الا بضم دة ان حتى هدأت الامواج

الزوج الخامس والزوجة الثالثة

وعاد البحر الى سكونه

نو استمنام احمد ان یذکر اسرارسعادة الحياةالزوجية فأه بالشك بادنتج هادكراابالغ من السو ٨٣ سنة ، وايزا إلا تزوت ٧٦ سنة الله ذان تقدما الي كنيسة سنت بول في دار النجون حديثا ليعقد لهما.

ذلك لان منا ازواج مو الثالث لماركر والخامس للعروس ابرابان، وانه از الشيق جدا ان تقف على آراء هاين العروسين المعرين ذوى الخبرة ازوجية اذ يثرل هاركر : ان الحبهو ارفد شيء في هسفًا العالم . وإذا اتبح لزوجين ان - تبطأ به . وكان في معاملتهمالبعشهماعلي ذعدة (اذا شد الواحد أرخى الآخر) نامهما · يستطيعان أن ينع بالمادة اختة .

وذلت الزوجة: الني كنت عرف زوجي قبل أن تَذَوج ۽ شايا مهوشا ؛ ولکني عرفت عندني الإيام القلائل التي عشناها مع يعتمانا أزوجين ا (من السابدي كرونكل) ا

ا حكدا من الاصل

اةمة اعتصاب عام في أنفرس سنة ١٩١٦ أتناء

الحرب الدظمي ، فقدكان حكم المحكمين متمشياً

في الواقع مع روح هذه النظرية ، ولما كان هذا

الرجل له شهرة خاصة لدى النقابات الانجليزية

اهتمت أنجلترا لهــذا الحادث ، وطلبت من

طيفتها تعويضاً مالياً لهـذا الرجل فامتنعت

بلجيكا عن دفعه زاعمة أنها لم تخرج في

علمها هذا عن حدود سلطها . فأحيات

المسأة على تحكيم مسيو « ارثردي جاردن ؟

الذي اصدر حكمه سنة ١٩١٨ رافضا ادعاء

ألأنجليز في التمويض قائلا أن بلجيكا لم تخرج

يعارض لاول وعاة هــذه النظرية الا أنه في

الحقيقة يثبتها ويعززها . لأذا لوكانت بلجيكا

قد خرجت عن حدود سلطتها ، وتمسفت في

استعال حقها ـ رغم ضروویات الحرب لجاذ

وطأة هذأألا بمأدبان لعان أل دوله حدود هذأ

الابعاد من وجهة نظرها ؛ ليعرفها على الاقل

كل ماجر اليها ، فلا يقع تحت طائل خرقه .

﴾ أنه أقترح من جهة أخرى أن لا تحون

هذه الحدود مخالفة لروح التشريخ الداخلي ؛

وان لايكون باعثها هو النَّكاية بالأحانب فقط .

ن نظرية « التممن في استمال الحقوق »

ليست غريبة عن العلاقات الدولية ،ولا ينقسها

اذن ألا اعلامها بصراحة . فقواعد ٥ تجاوز

حدود السلطة » ما هي الا قواعد «التعسف

ف استعال الحقوق ، وهي موجودةومممول

بهاني كثير من العلاقات الدولية ، الا أنها

لاتضور جلياً الاعندانتيال حرمة الحق، ولند

أسبحت همذه القواعمه زيادة على ذلك

مسائل عادية التطبيق في الخاصات الخاصة

الحصر البحرى ، وابعاد الاجانبكا رأينا .

نلا ينقصها الا التعميم في المسائل الاخرى .

ويستخلص من سلسلة هذه المقالات: أن

السيادة انبي تدهبت مها اندول الى درجة الغالاة

في استعالها ماعي الاوهم باطل ضرره ا كثرمن

ننمه . وأذا كان القانون أندوني لم يغير بعده ذا

الاسطلاح الفاد دفداك لانهاقل اتساعان انقص

إصطلاحًا من القانون الداخل . ومع كل فيان

عذا النقص يمكن ملاة ته بتطبيق مبدأ والتعسف

ف استمال الحتوق الدواية ، كلما أتيح

الدولة أن تعد الى حربتها في ششونها

الدَّاخلية بقصد الاضرار بدرلة أخرى؛ ارضاء

لاطماعها الشخصية التي يبيحها العدل الدولي ا

والساواة في الحقوق . فما منشأ الحروب الامن

جراء تعمف أحدى الدول في استعال شئونهما

ولقد بينا أن هناك عوائق تموق تقدم

الفاأون اندولي نشأها الافواط فياحلال المتفعة

الشخمية الح أن الاول في العلاقات الدوليـــة .

فلتذليلها يجب أن ترجح في تفوسانــول فكرة

المنفعة المسامة . وليس ذلك ممناء أن البشر

مطالب بترك صوالحه الشخسية معها كانت ،

بل المقصود من ذلك هو أن يقنع العالم يضرورة

ذلك ؛ ويري إن صوالح، الشخصية - تصبان

و كبر نسبة ؛ أن هو راعي الصائح العام . فسا

الصالح العام الاعجوعة هتمالصوالخالشخصية

ولتأدية ذلك.على الوجه المرغوب فيــه ،

يجب أن تكون جمنية الام هي النواة لهــــــذا

نجموع هذه الافراد

أعتفظ مها لنصرفها ذاتها .

من هذه الامثال القايلة بتضح لنا بجلاء

عليها الحكم بهذا التعويس

صـ ـ ويه الحق على القوة وأثرالقانويه الدولى في ذلك

فقط بأن يخنف عن نفسه طائلة النين.

ولكن هذه النتيجة على سنزها ؛ ذكون

لها أثر كبير اذا طبقت على العلاقات الدولية .

لان سبب جميع الخسلافات التي تنشأ عنها

الصموبات الدولية، هوان أحدالدولتين المنتلمتين

تعتبر نفسها قد نبنت أمام رفسض الاخرى

حقهًا التنازع فيه . وأيس تطبيق هذه النظوية

على هذه الـلاقات الدولية مستحيلًا ما دام قد

أمكن تطبيقها في انفانون العادي. لان منشأ

القانون الداخلي والقانون الدولي متشابه تمام

التشابه ، كما أن غرضهما واحد أدينا . فهــذا

من شأنه أن يولد المساواة بين الافراد :وذلك

من شأنه أن يوجد الساراة بين الأم. و كلما

رى أن لا عمل في القانون الداخلي قد توك

لتصرف الانسان الطلق فيه ، بل ان كل عمل

للانسان خاضع لقا ون ومرتبط به . فلا عكن

لفرد أن يتصرف في ملكيته تصرفا يتعدى

فيه المشروع . في حين أنا نجد في العلاقات

الدولية شئونا لاتقبل الدول مناقشة فها ؛ بل

محتفظ لـفسها بحن التصرف فيها وحــدها .

ولذا فان فظرية «التعسف في استعال الحقوق»

ن أهم النروريات التي يجب أن تسرى

على العلاةات الدولية التي لا ترتبطباحكام فانون

ما الكيلا تفرط الدول فاستعال حقوقهاالدولية

التي لاتقبل أندول فيها مناقشة لوجــدناها

لا تُتاز عن الشاون الأخرى في شيء الا أن

التاون الدولي لم يتصد لها ، ولم يربطها يميد.

وايس ذلك راجعاً إلى طبيعها التي لاتقبل هذا

التقييد . بل بالعكس ، لأن هذه الطبيع امقيدة

في حد ذاتبا بما لكل دولة من حتى مساد في

تحويرها وتفسيرها على انط قمة التي تحلولها

وروح القانون الدولي الحديث برمياني ارتباط

العلاقات الدولية بالممالح الحيوية لجميسع الدول

على السواء ولذا فان كثيراً من الـؤلفين قد

اجهد فامجاد الحلول الختلفة للصدوبات الدولية

التي تتعارض فيها هينه المسالح اجتهاباً لماعساه

عدث من نئوب الحروب . فنذربم قرن لجأ

استاذي مسيو « بليه » الى حل هذا المنكل

عند محمه في « الحنوق الاسباسية للدول »

فقال أنه يجب أن محل الخلافات الدولية إ

يترجح المصالح الحيوية على المصالح الثاوية ؛ وعو

يدعو تلك العملية بعملية « أقل تضحية ممكنة »

وذا تمارضت مصلحتان لدولتين فملي المحكمين

أن يفصلوا في الموضوع بتح يل احدى الدولتين

أخف الضررين . ويرى مستردا بزي أن المشاكل

تحدث عادة من مغالاة المتشرعين في ترجيح

صالح بلادهم الخساصة على سواها، فهو يقترح

لذلك أن لاخترم الدول الاخرى هذاالةنديع

ويشتق منها نظريته الجديدة ألتي شرحها هذا

الصيف في البايء وينحو بها النحر الآتي :

تعتبر الدولة قد نعمنت في استعمال حقوا : كمَّا

اضرت لصاحتها لخاصةالمدلمة الدولية انعامة

ومسيوبوليتس پرة الزعلى هذه الانتبارات

أن تعدي هؤلاء حدودهم المقولة .

ونحن لوأمعنا البظر ف ماهية هذه الشئون

التعسف في استعال الحقوق الدولية ان نظرية التعسف في استنعال الحقوق هي نظرية مقبولة في كل عرف قانوني سواء كان واخلياً أو خارجياً ، ولكن تركيبها بجب أن يتغير يتغيو العصور والظروف؛ فينبغىأنث لايطبق توكيها القديم على حالتنا الحاضرة ؛ لان سنة النشوء والارتقاء تسستدعي ذلك -وإذا كان الامر كذلك فأول وأجب يفرض على الفاضي أو المحكم هو تفسير هذا التركيب يما تستدعيه الفلروف الجديدة ، وليس هــذا النوع من التصرف غريب في اله ، فقد اعتمده القانون الروماني جملة مرات ، فكان مثلا يعبر عن هذه النظرية التي هي موضع مقال البوم

ه لايضر الانسان أحداً ان استعمل كأمل حقه » ، ولكن مقتضيات الأحوال قد غيرت في هذا التركيب حتى جاء فيه : ﴿ أَنَّ استعمل الانسان كامل حقه فعليه أن لايضر بأحد ٥-هذان التركيبان ظلا ديدن التشرءين فى كل عصر حسما كانت وحيه البيسم أفكارهم المتأثرة بنظام الحياة وقتئذ ، فتارة يروق لهم هذاء و تارة يروق لهم الآخر . الا أن الغالب عليهم كان التركيب ألاول، لان النلبة كانت للنظريات الفردية في أغاب العصور . ولكن لما التدأ عصر الظلم بنحسر عن كاهل الأنسانية عيت الامتيازات الفردية ، وسمح لكل انسان أن يستعمل كاملِحقه. فاذا تعـف فيه أوقف

ومن ذلك الحينأوجدت نظرية «التعسف فى استعال الحفوق وادخل هذا النظام فى مختلف العلوم ، كما أنه طبق على الحوادث فعلا . فالي الثورة الفرنسية كانت تطبق النظريات القردية والحن في غضون الترن التاسع عشر طبقت المحاكم الفرنسية هذه النظرية فكانت تؤاخمذ الذي يتعسفون في استمال حقوقهم بقصد الإضرار بالغمير. ففيما يتعلق باللكية مثلاء قد أراج القانون للمالك أن يستعماما ويتصرف فيها كيف شاء ، ولكنه معذتك احتفظ بان لا يكون هذا التصرف غير مباح ﴿ وَكَانْتَ الْآبَاحُ تَتُوقَفُ على تقدير نية العاعل. ثم تدرج التشريع الي اعتبار استمال الحق غير العادي أيغيرالمألوف محرماً ومن هنا جاء العني الذي نفهم اليومبه هذه النظرية . فاعتبر أن التسف ف استعبال الحقوق ينشأكلا ضحيت المنفعة العامة بجانب النفعة الخاسة . وهذه النظرية موجودة في معظم القوانين الداخليــة على وجوه مختلفة . فنها ما لا يقبلها كانجلترا، ومنها من يثبتها كاهو الواقع في قانون ١٩١٢ السويسرى وانقانون الالمآنى الحالي . كل على حسب ما توحيه اليــه المدالاحماعية

ولقد أنت هذه النظرية بفوائد جةعندما حبقت في القانون العام . فني فرنسا أوجدت فظرية تعميم السلطة التي تقلخص في أنه لا عكن أن يفلت شيء في طائلة القانون . والمكن ال كان هذا مدعاة التفالي في استعال السلطة المخولة للموظفين العدوميين جعل لصحة ذلك تلاثة شروك بمنامسا الماوهو انجاوز حدود الساطة ذلك أرادع خاص بصد المرظف عن الافراط فى السلطة المخولة له بحكم وظيفته، ثم انه خاص ايضًا بُلُعمل الذي يؤديه. فيبطل عمله حتى لو لبسته الصفة القانونية. فثلا لواعتبر تاأن بجلس النواب الثاني قد حل بناء على المادة ١١٤من المستور وحاء الحل على شكل قانون بأن استصدر امر ملكي يه ون هذا ألعمل-رغم ا

شكله القانوني - إطل حمّا ، لان الوزارة قد تجاوزت فيه حدود ساطتها المرتراع مطلمقا نَّصَ الدُّستور الَّذِي لانجز بْحَالَ مِن الاحوال حل المجلس مي تين في دور انعقاده الفي السد. مجلس شميوخ كوبا ، وقاضي بمحكمة المذل من هذا ري أنه توجد نظريات في القانون الدولية الداعة ؛ ووكيل مجم القاون الدولي) العادي أدق وكثير من نظرية « التئسف » وأفعل منها ، لان تجاوز حدود السلطة ، يلغي كل عمل وطلب من اخوانه تطبيق نظرية التسف أفي استمال الحقوق على العلاقات الدواية ، لاَ قامة مع كانت له صفة قانونية ، في حال إن التعسف الحد على من يتذرع عصلحه الخاسة ، لهدم في استعال الحقوق من شأنه الابسمج المغبور صرح العدل الدولي

وتطبيق هذه النظرية على همذا النحو سبهل التصور، اذا كان الأمن يدعو الي محكم دولى ، خــلاف التحكيم الذي نمرفه الآن ، لا به مقمود في أصله لوجودما يسمونه «بالنقطة اليتـــة ، التي تقف في سبيــله ، فقطم إ لمفاوضات ، ويوقف التحكم اذا تناول الموضوء مناقشة مسائل تدعى احدى الدول أبهاحيوية بالنسبة لها . وفي ذاك اضرار حسم بالمسلحة المامة ، واقامة حروب لامبرر لها غير الاطاع الشخصية . على أن النظرية، في حد ذاتها لاتتعارض معهذه المسائل الحيوبة التي تحتفظ بها الدول لتصرفها نفسها . فهي تحفظ لمنذه الدال هذه الشئون لتصرفها ، على شريطة ألا تَمَالَى فَى ذَلِكَ ، أَو تَفْرِطُ فَيِهِ . وَاذَا أفرطت فيه كان للدواة الإخرى أن تدعو الاولى الى تحكيم اجباري غير النحكيم الاج لمرى الظم المروف لنا ألآن فترنع أدوله التي لحم، ضرر من هذا التعسف اشكالا أمام المحمد من في الموضوع المتنازع فيه قائلة :ان الطرف الأخررغ انه استعمل حقه في هذا الأمر المحتفظ به : الا أنه قد تعسف في استماله بما سبب لي اضراراً . وبذلك يمكن رفع السد من وجه النامة العدل الدولي :

تطبيق نظرية التعسف على العلاةات الديلية

لقد دلانا فيا سبق أن ذا ية « التعسف في استعمال الحنوق » هي نظر بةمعقولة نظر بأه والآن ريد أن تبرهن أنها ممكنة عملياً أيناً بل اتها معمول بها في كثير من أحرال التحكم الدولي ، واو أن افظما غير مذكور في أي موضع من عهود هذا التحكيم . ومن المرجح كثيرا أن واون رئيس محكمة العدل الدولية الدأعة مسيو « عويير » قد طقها ي نحكيمه في مسألة مراكش. وحيثيات هذا الحكم لا تزال سربة ، ولكمن نتيجته تبعث على تصديق هذا انزعم

أن نأي بشيء منهما ، المستمهد بها على أز التحكيم الدولي يطبق همذه الفظرية دون أن يصوح بها عماما . فنرى مثلا أن حرية التجارة تصادف في بعض الأحيان تقييداً كبيراً عنداعلان الحار البحري

تغلق موانيها . وتحاصر عروتها وتمنع عهدا التجازة الدولية . ومع ذلك ففدج ين العرف المولي بالسماح يذلك: ونم بن غيمه اذبرار بالغيرما دام قد أعلن داءا الحسار وسمرأ لتتخمذ المولة الاخرى اجراءات في صالحها . وزيادة على أن الحدار كان بعلن لفرورة عربية. فأنه كان يعلن النضاحتي نوقاية الأمن انعـــام في التجارة الدولية لاسباب لحفيفة كبده . وظال إحدثة إلى طايط الذي أبعدته بلجيكا من

الماضي حرشطرأ عابها بعن التغيير بعد اقتراح عجم القانون الدولي على الدول بأن يكون هـــــــا الإغلاق وهذا الحصار ﴿ فِي وَتُتَ مِنَامِبٍ ﴾ فني سنة ١٨٣٤ حاصرت فونسا ميناء يهر تنييدُك ؛ وأعلنت حصارها لانجانرا في حيته

أو بتصريف تجارتها في جهة أخري واتفقا أذن على تحكيم ملك يروسيا في هذا الخلاف. فاصدر هذا حكمه معززاً حجة امجلترا قائلا أن هذا الحصار قد أدى الى اضرار تحملتها انجزا اذ حاء في وقت غير منساسب . وتحن ثرى من ذلك أزالحمار : وامِ أنه حق معترف بهالدولة الحاربة ، الا أن نتيجة هذا التحكيم قد جاءت مقررة بأن فرنسا قد تعسفت في استعبال هذا

وفي سننة ١٨٣٥ ، لجأت الارجنتين الى نفسهذه المملية وحاصرت مناء «مو نتفيدي». أجلترا وفرنسا استعمانا حقهما في خرق هذا

الى الدولة التي يختارونها . ولسكن هذا الاثر عدود في أوافع : لان من حق الدولة أَنْ تَبِعِدُ هِزُارٌ ، الْأَحِنْبُ عَلَمُهُ أَنِّي شَاءِتَ ، وَلَمَّا شاءت من الاسباب. فبذه نتيجة عكية غير مقبوة بداهة ، الا ذا كان سدأحريةالتجارة ما هو الا وهم لاحتربمة واقدة . ولكنواضعي عذا المبدأ يدءون أن وجود الاحانب على رض الدولة ماهو الاأمرزية إلا أكثراعكن للدولة اذن محوه متى أرادت : وناتهم أزهد الامر الواقم هو ليس نتيجة الصافة ؛ بل هو نتيجة حرية التجارة التي تسمح الدولة لهم بها. وعلى كل ؛ فالمقل يرفض ذلك الادعاء رفضا إتاً لان الدول تسمح للاجانب بكاير من الامتيازات على أرضها : كالامتهان بالمهن . حربة التجول والامتلاك في بعض الاحيان . فلا يحوز لها اذن – لحاجة في انسها لامسوغ لها – أن تبيح أغسها أبعادتم باز جريرة . ومن راجع وعلى كل ، فإن هناك أموراً معروفة بمكننا | أحكام التحكيم الدولي التي أصدرت في همذا الصدد، يجد في الواقع ان حرية عذا الابعاد غيرمطلقة أناما ، فكالماعرضت على تحكيم المحكمين قضية منهذا الفبيل بحث عؤلاء فيأسباب عذا الابعماد، وهمل هي جائزة، دون أن يبتوا عكمهم على سرابق التحكيم الذي أصدر في بِبِأَن تَكُونَ أُسَابِهِ وَجِبِهِ . وَأَن لاَيْكُونَ منحرباً بأذي لاذائدة منه. وهذه القاءر معمول بها في كثير من هذه الاحكام . فشلا ل هادئة فذوياز سنة ١٩٠٣ حكم فيها بأن اسباب أبعاد مصرو ﴿ بِأَنْهُو ﴾ كانت غير كافيـــة الابعاده واذا فرض وحكم الحكمين بأبهاد شخص ادرا في سباب حكمي عنبرران الدولة: وفي ذلك التوسع مانيه من العبث بحوية | لانتعارض مع النظرية الســـابنة _ فني

الجذبر الانجماوساكمونى (ألكندا وأفريتا لذاتها، وانتصارها للقضية العامة ، قضية الحم التي اوحت طبيعها الما بان تنادى داعى الحق لتنال قسطهامه وتحفظ

كيانها من تعدي الشعوب الكبيرة عليها . وهي اليوم أكثر رجيماً لهذا الصدي داخل الجمية، 🦈 واكثر ماعدة على انتشار السفل ف كل الطروف ، حتى هابت الشعوب الكبيرة توتها، فكثيراً ما تقف في وجه أكتار هذه الشهوب في الجمية. وأكبر دليل على ذلك هو مقاومة دخول مصر في جميسة الامم ، تلك القساومة المقونة التي قدسها لنا احمدي همده الدول الكبيرة . فمصر شعب صنير ؛ كبير بحقه . يتشد الحق والعدل لوجهها وليناله أثرهما ذذا ما دخلت مصر جمعية الام ، صرخت مع الام السارخة في وجه الظلم ، فترداد به قوة على

وأول واجب يؤذيه الدوليون ازاء ذلك عايه وضح الحق ، ونضرة العدل

وأتمسد سمعت في المسطس الاضي سببو «اودر » (رئيس محكمة العدل الدولية الداعة ما بقال) وهو يفض أجماع مجمع القالين الدولي بسد اجتماعه في قصر السلام بالهاي . يقول لاخوانه هذه الكان الحكيمة ، يستنز بها هم بهم أوانسيهم 4كان قد طغي غالب السحر الطام ه لـ الارض الهائلة النماوية بالمحاتلة الدبينة والظلم الصارخ والحروب الدزئسة بالونش أرض أخرى تقوي على احمال الساواة بين ألام ؛ وبعث خلق جديدًا رفضون حل أمانة المذل والسلام »

هذه الكان المؤرة التي وم سأهينا

الشيخ الجليل على الداده الشبوخ ، والتي تسمع ترجيمها في أثر كل حادث : لهي تدومبين يندر بان صولة الحق تكاد تصرح القوة ، وأن مصر السلام قرب أن يعقد أنويته على ويوع العام -ولطااا جَعْق قلب الانسانية الدُّبة دُوقاً الى هذه الامنية النالية . وكانا سده هذا الخُقِتَان المربع يوم أن أمضي بروتوكول ﴿ لُوكَارُونَ ﴾ في اكتور المباضي: الخاص التحكيم النولي الاجباري . الا انه مع شديد الاستفت در ميلم أعالم بعد أوج السكال : حتى يوزع الى السلام التام ؛ فمهدنوكارنو هوعهد خاص ، اول خاصة وفدخدود خاسة ، ومع ذلك فوغ ميل بعد من عاصر الرجعية التي وصف من كل احية ومن مدسات التغمة الشخصية التي صدع ذمته البراء الفخم . ولكنه على كان عالى عاقب عبد سعيد، وعصر جديد، من أنصار الحق على ألقوة النشومة . والامل وطيد، والثقة كبرة ف أن هذه الدول التي أمكتها عين أدَّمه أن تتغلب على صعوبات اوربا الوسطىء كتيرة التضارب والاختلاذات وأن ربطها بروابط التحام الاجباري عان تنبي على عقا النبخ التويم ، وتكال أمالها القيمة بمهدمام التحكيم الدولي الاجاري عابجه أم الارض يخلفه سيا الولايات التحدة، وخصوصًا أنجائرًا في ذاك اليوم الذي يبلغ فيه هذا المدي وقن بالنافق قد فاز أخيراً على القوة وصرحها نعار ان معس قد فذت بحقها، على قوة انجلتوا المظلمة . فؤاد طوب سقاله

خس سنين عند ماوضعت لجنة المتشرعين قانون لائحة محكمة العمدل المولية الدائمة . وأريد تحديد الصالح الحيوية التي بجب أن ترجح على سواها . فسجلت في الفقرة الثالثة من المادة ٣٨ من هذه اللائحة الجملة الآتية: - ﴿ المحكمة أن تطبق المبادئ العامة المسترفة بهما الدول المتمدينة ، . والى جانب ذلك ة ـ تكلموا على سوء استمال الحقوق الدواية . ولكن الدة: اجبّاع مجمع انقانون الدولي فى شهر أغسطس الماضي بقصر السلام في الماي ، نبري صديق القاضي العادل مسيو « دى بستاءنتو » (يحجّو

مراعية في ذلك الفاءدة القدعة؛ ولكن أنجلترا رُغ ذلك . احتجت عليه مدعية أن لها سفانا تجاره قد تركت موانبها وهي في طريقها الى هــذه المينا، ، ولا تكن أمرها بارجوع ،

لكن لا كان حصارها ليس نافذ المفعول ، فان الحصار ، والدخول إلى هـ فم الميناء . فأنذرت الميناء تقتادها الى بوثرارس ومحجزها عنسدها فطلبت انجلترا منها مهة لتنفيذ هدرا الأنذار . لأن لما سفنا تركت ووانها وهي لاتسا بِذَا الْانْدَارِ . فَلِمْ تَقْبِلِ الْأَ رَجِّتِينَ هَذَاالطَلَب وأحيلت المسألة الي تحكيم رئيس جمهوريةشيلي اذي أصدر حكما في هذا الوضوع بانثا على الدهشة وغير متمش مع روحالتحكيم الجديدة عقد قال ان ﴿ الارجِنتِينِ كَانْتُ فِي حَقَّهَا ،ومن استعمل حقه لايضر بأحد "! وظاهر بأن هذا الحديم بمارض النظرية التي ريد تعزيزها الا أن الفارة التي شنت عليه ، والتسفيه الذي لحقه ، والنقد ألذي تقد به من العلماء والدوليين كان كَفْيَادُ شَايِيدُ صَحَّةً هَذُهُ النظوية .

ومن المعاوم أن لحرية التجارة أثراً ظاهراً،

ونتيجة فعاية ؛ عا : الساح للادانب بالهجرة

لانه يعطى الحسق الى الدولة التي أعلنته أن لم نفس الحال. فلكي يكون هذا الابعاد مباحا

التفاهم دين الدول ورغم ما شاعدًا، ونشاهده اليوم : داخل هذه الجمعية من أن معظم الدول قد عجلت فيها أحلي غاهر الانتيـة. وحب القات. ذانسا لانعجب ان تري كثيرا من ولفد فكر في نظرية للسيو بوليتن من [هذه القواء: على ما بي عليه بعدل بها الي القرن [و نها بعد ان سجنته وعذبت ، لانه حزن الْجُنُوبِيةُ ﴿ السَّغَيْرَةُ ﴾ -يَا الشَّعُوبِ المُتَّشَّعِبُّ مِنَ ا

الجنوبية) تبرهن ف جملة موانف على انكارها -والمدل الدولي ، هذه الشموب المسغيرة،

حقيقة عن حدود سلطنها . فلو أنهذا الحبكم ويما هوجدر والذكران مجم القون الدولي قد اقترح على الدول أن تعمل جهدها على تخفيف

دو أن يفندوا الزاعم القالة بان الدولة تتقدم تقدماً حثيثاً ، بمحافظة أولي الشأن فيها طي مسالحها المادية يأكبر نسبة مواحلال سيادسا في علاقاتها المولية انحل الاول الى غير ذلك من النظريات العقيمة. فالعالم اليوم أحويها يكون الى أن يخلع الثوب الخلق الملوث بأقذار الظلم : الملطخ بالدماء البريئة التي تراق عادة في سبيل ذلك ، وأن يابس ثو أ آخر قشيباً بين

ألني وهبرها لخدمة السالام : ﴿ فَكُمَّا أَنْ مُوَاطِّنِي الهولانديين قد تمكنوا من التراء جزءعظم من الغاشم فانكم أيضاً أبها الدوليون قد فرس عايكم أن تبانموا بالمسكم وعمله لم الحهيد ,ك

الشوب الصغيرة (كالسويد وشعوب أمريكا

التربية المزلية

سيدي رئيس تحوير السياسة الاسبوعية قرأت فبا قرأت من مباحث سياستكم الإسبوعية فصلا وجيزاً عن التربية المنزلية . وكم كنت أودأن تفتح السياسية الاسبوعة لفذا المبحث الجليل بابا خاصاً عتبادي فيه أقلام الكتاب والبكاتبات لانة خايق بتلك العنساية بعد اعتراف إلكاتب بفوضي التربيسة المنزلية في بلادنا وهي الاساس في تهـــديب النفوس واصلاح الاخسلاق وترقية الشاء والآداب والفضائل والطفل والطفلة على الدواء .

واني لآسفة باسيدي كل الاسف من جراء اهال بيوتنا تلك التربية اللازمة للنشء كما أنى آسفة أشد الاسف لاحال قسم التربية العملية أيضاً، وهي ادارة شئون المزل .ومع ذلك تعلمون ان وظيفة البيت معطلة فلا يتعلم الان فيه شيئاً من التربية المتزلية ولا الابنة شيئاً من شئون البيت وطرق ادارته وتنظيمه على الطريقة الحديثة التي تخالف ما نشأت علمه أمهاتا وجداتناءبل أوكد لكي أننا حسرنا حتى طريقة أمهاتنا وجداتنا القدنة في ادارة البيوت وقد كن ماهرات في طعى الطعسام وتنظيف البيت وترتبيه والقيام بخدمة الازواج والاولاد حتى مع كثرة الاماء السودوغيردن من أصناف وأنواع الخدم

أصبحت بيوتنا الحبديثة ليست مدرسة تربية أخلاق ونظام بل مديرسة غناء ورقص وهزاد وضحك؛ فالفتاة لانتجام منها ادارة بينها بعد الزوجية ولا الفتي حاصل منها على مبادى. قويمة وأخلاق فاضلة وصفلت رجولةمشكورة. ولا بد من البحث عن علة ذلك. وهــــذا البحث يحتاج أولا الى صراحةفي التمول تمالي خبيرة تامة في تشخيص العلةووصف الدواء، ولا دواء الا بتعليم الامهات أولا حتى يقمن بدورهن في تربية أطفالهن التربية المنزليسة المطاوبة منهن

فهل في وسمك إن تثبِّت لوزارة التملم ن مناهج انتمايم في مدارسالمنات قصة نقصاً كبيرا وخموصا الدارس الاولىةو الابتدائية حيث يكثر فما منات الدمب أي بنات الأغايمة الساحقة من الامة واللواتي يتركن الدرسة آلى بيت الزوحية

هؤلاء يجب اعدادهن اعداداً صحيحا لتربية الاطفال التربية المشاراليم اف مقسال كاتب السياسة كايحب اعدادهن أيضا لتربية بناتري التربية البيترة اللازمة للعصر الجديد ولايمكن اعدادهن لهمذه التربية البيتية الا بالا أنثأر من مدارس التدير المنزلي العماية التي النابات الوزارة ،ثالا منها من منه يضع سنوات في محطة مراي التية بالقاهرة، ثم قضت عليها في العام الماضي وحولتها الى مدرسة ابتدائيــة ا كتفاء بدروس التدبير المسلمزلي الاضانية في الدارس الابتدائية!!

على أنني المستأخير أأن بعضر وجال التعايدون الوزارة انتراحان تتشيء اقسلما ليذفي الاحياء الوطنية النعاج ربات المنازل بعض أصول التدبر المغرلي واعدة لمن على معرة واجباتهن البيتية. أما أنا فالا انتظار لهذه المدارس الذلية أمحياجا لاسباب لاعل لشرحها هناهراتنا الذي يفيد بنات الطبقة انفتيرة والتوسطة اللواتي سمكن ربات بيوت وأمهات أطفال أنما هو انشاء مدارس تدبير عملية وعامية تناصة تفضى بهما البنت تلاث سنوان فتتركها الى بينت أزوج بقد ألمت كل مايطلب منها الفيسام به من واجبات البيت والزوج والاولاد. ولمل جيابات تصريا الحاضر أدارة البيت على الداريقة الحديثة الموانقة الذوق أزوج الجديد سواءكان عاملا أرموناها أو صافعا أو أجراً - هوالـ ببالاولـ في كـ اد الثوب . • هـ عن الانجازية ، -وق الزواج وهو عنة أحجام الشبان عن النَّرُوج في هذا انوقت النَّكية علل من الرَّوج ا والزوجة التضامن في الممشة وقيام كل منها بقد عله في الحياة . فالروج في الخمارج بعمل بنشاط واجماد في سبيل مجاح عمله وتقدمه وارتقاله الادبى والمادى والزرجة في البيت توفر لروجها أسباب السمادة والهناء

> فاهتموا من فضلكم بهذا الباب وأطلبوا من الكنبات والكتاب معالجة هذا الموضوع

المراة والثوب كمنت غارقا في مطالمة احبدي دييف الصباح عندما أخذت زوجني تنساديني نداء متواليا من غرفها . ذهب الهافو بديهاو قفة أمام المرآة مرتدية ثوباكأنه في لونه ﴿ قُوسُ قزح » هبط من السهاء الى الارض!

ونت مهذا النظر فلم أتالك من الصياح: ماهدًا!ووقفت أحدق فيه برهه حاثراً منددشاً ولكمها ظالت تنظر في المرآة الى الدون المذمكس أمامها وأجاملي دون أن تنظر تحوي، انه شيء بابس أيها الماذج

فَأَجِبُتُهَا فِي تَشْيِظُ وَحَنْقٍ؛ يَمْكُنِنِي أَنَّ أُدِرَكِ ذلك ، ولكن ألا تظنين أن فصل انشتاء حيث تكثر مراقص أزياء ﴿ الكرنفال ﴾ لم يزل

هنا التفتت تحوى وقالت في لهجة الشفق الرأبي : ياعزيزي ايس هذا للكرنفال وأنمسا لالبه الآن وسأخرج فيه اليوم .. عندذلك انفجر بركان غضبي وأرددت: هل هـ ده هي الطريقة التي اخترتها لتحلبي العمارازوجك المحترم السيرة ، عن هذه وكانأة سين الحب الطويلة .. فدنت من ووضعت أصابعها الناعمة على في الصاخب وة لت لانكن بليداً ذَّ ___ هذا الثوب أحدث ابتكارطريف والك أحرى بأن تمكون أهدأ رجل في المدينة لو محمحت لك بالسير معي وأنا مرندية اياه ... فقلت ألا تفكرين مطلقا ، انكاءِ رئيت معي وأنت في هذا الثوب على أقوى على رف رأسي ثانية. وقبل أن تتمكن من جاوبتي دخل علمنا ولدانا الصغيران وابنتنا الصغيرة ، فنظر الولدان الي والدتهاف تهيب ثم الى بمنها؛ وأما الابنة

فظلت تنامل في الثوب فبدأت بسؤال أذين الاصغر: ما رأيك في هذا الثوب ياجك؟. فتان جوابه باله كشيم عيد الميان (الكرسمس) فكتمت نفسي عن الضحك وسألت الاكبروما قولك أنت يابول؟ فقال أنه .. انه لاجل ألماب المرجان ، ولمت عيناه كانه المتديالي سواب الحقيقة . . بعند ذلك جاء دور الابنة الصغيرة فسالمهما وماذا تقولين أنت يادورث؟ دأجبتني قائلة : كم هو بديم وجيل يواندى . . مند له ذلك فظرت الام والأبنة الى بعضيجها نفارات التفاهم والتضامن وأسهزم الرجال

ذهبت انی مکتب عملی و کنت علی موعد... صديق لي ولكنه جاء متأخراً عن اليعاد وأخذيعتذر بن سبب تأخره يرجع الى ان الميادة الق أن يركبها اضطرت للانتغاار طويلا في الطريق بسبب ازدحام آن بهسا . . هنسا تذكّرت زوجتي وذات في نفسي يارباه، و-أُلته ما عامت ما سبب الازدحام ياساحبي؟ فقال كالـ ، وطرق أباب الخادم وقال سميدة تريد القابلتاك إسيدز القام صديقي لينصرف فقات له كازفقه أريده الدناس.

ودخات زوحتي الساست كازا وحدق فسأ صديقى بعينيه حتى قندتا أخرجان، وسألت زوجتي مادمات الي الحشور الى هما الآن في هَمُوا النَّاسِ وَالشَّوْقِ وَ أُولُكُ إِنْ تُعَامِرِ بِلَي يُؤْلِمُوا لِيَ وهي بتسمأته أردت أن أنوج عن موالفيك البناسين برذء السحدة مرة في حياتهم يوفعلا عنبلد خروحي بالدنسا مع مساحبي وأيتيسم مُهمَّا فِي الراهنة عن الساعة التي يقبض

وخند ماذهبت الى المنزل فيالساء ومبدت زوجتي تبكى بكء حراء اسألتها متضجر أنماالخير ومن أهانك في الطرية فأحبابته يتمزن لا أحد لقات وما الاص اداً؛ ولت وقد اللجوت اكة الي رأيت الان فداء أخريات بابسن نفس

بقدر الامكان ودلونا على كتب في لدان الافرنكية وضعتاني النربية اللذاية يمسكن رُجِهَا وَلَبِعِهِا وَمَلِي مَنْأُرِسِ فِي لَدِنَ وَإِرْبِسِ لمذه الفاء للسح على مواذا ونستمين مهما على أصلاح بيوتما لانها ختاجة الواسلاح، واصلاح كبير يشعر بضرورته كاليةزيء وقارئة بل هو اسلاح مقدم على كل اسلاح سياسي

وأجهامي الآسة عطيات احمد خريحة مدرسة الدبير المنزلي

عوامل النهوض

لكل حادث باعث ، ولسكل باعث عامل : وعوامل النهضة أن امة من الامم أوجماعة مِنْ الجماعات ينتابها الغصب من قديمه الديء فتتور عابه ؛ أدَّ تري أنها في غير حاجة البه ، أو أن: حاجاتها قد لمدته الي ماهو أرتي وأونني لحالما. فهر أن لم يكن عديم النفع ؛ ذنه مبترر بشوءً النتائج حيث لايفاح أن يكون منبعاً لوسيمة من وسائل التدرج ، ولا مبيطا الماية من غايات التقدم التي تتطلبها حياة الامهرو الشعوب النراعة بطيعتها إلى التطور والرق .

ولعل هذا من سنن الطبيعة البشرية التي تتلقنها الاحيال الحاضرة عن أجيالها المانسية؛ أو لعله اللموس من النواميس الطبيعيةالتي فطر العالم وج لم الناس ءا. با .

فلانة التي ترث عر ماسر بالمراتا هاأركما يين نظم بالية ، وأفكار عفدة ، وعادات أو عمالا كهلة شيخها الزمان فصارت أقرب الي تبر الاسائير منها الىساحة الحق وحياداً إلى - لابد شاد ، فى يوم من الايام بأن عدد الاردية القديمة أأتى تريديهما جديرة بان تخله لنسة خ بين أحسنان التأريخ : أن لم يكن خليق بها التمزيق والابادة من وجه العالم . الا انحلمها عـ بروعـ يرجداً لامها ملتصقة بجسم الامة حتى أنه ليؤلم من لم يكن قويا في نفسه . انن تكون آلامة ف حجة الى عقول مفكوة تدير الخلاص وزذلك القديم فتعمل على اتناع أفرادها بالدخير منه وأبقي. تلك العذوَّل تكون لاولناك المسلحين النَّيْن

يقع اختيار الحياة عابر كي يكونوا قادة تلك الامة الى الطريق السوى وأولئك الصلحون هم الذين ببذرون بذور النهضة : والكنهم تل أن يج و أتمارها بأيديهم ، بل أن هذه الابدى كشيرا ماتكون عرضة للغمرب علمها والحكتهم بجدون في تاحية أخرى نفوساً أكثر خصباً من نفوس المجموع ترتاح الى آرائيم وتطمئن اليها . وهنا يفعل الربان فعلنه .فيكون كفيلا عضاعفة هذه الانفس شيئا فشيئا حتى يأتى على الامة يوم يسود فيه شعور واحد توحد غاإت أفرادها ، ويجمع الوبهم في مميد واحد تحت تأتير الاقتناع بسوء الفديم وشره مسواء أكانآ ذلك القديم رأيا أم ةانوناً وسواء اكانحكماأوا

هنالك تكون الأبينة مختمرة بين جوانح ا الامة، أَنْهَا في حاجة إلى ترطيم و نيادة . الا تابث روح هذه الامة الذي تكون منساء قم الايجد فيه تطلب الراحة العقلية هدورا يعيداليه العلج الأول فيها الى حاضرها ، حتى ينزاعلى واحسد من أفرادها الذين قويت نفوسهم، واشتدت وغبتهم في النهوض الي حد كبير ، فيجعل من هدفا الفردة لداً وزعيا للبيئة فيا يتسمى به . وما هو في الواقع الامتر جمالت ور امتمه التي خلمت عليه ووحبها . وهكذا تبعث الممضات بين الناسمن أنفسهم وأنحت مؤابرات

ولمله من شروط النهضة ولوازم أت تعلمتن الامة الي زع ممّا ؛ لان أ. لـن الرَّجّاء يتفاون هذا الروح المقدس الذي تانس أسال تختلف قصرآ ولاولاحسب قوةوضعف المجمرعة الخقية فيها ، ولاد شهد التنزيخ ازالامة التي التفت حول زعيم مخلس ، وجعات مند. -بدون تبوس – رمزاً لأمانيها، الدامي الامم اللهم الله جداً دلاد الانب عن الثانث -

وانه اشرط آخر في النهوض ان أكون حرارة النهضة أقوي من برودة الهل الذي راد يها كسره، أعنى أن تكون حوارتبا كافيــة لسحق كل سياج يعترض الامة في طريقها الى مأترناه لنفسهاه رحتوق وارتقاء وهي لاتآون كذلك لااداعرف الناهنة ون الصاحون أي الحية في حلق الامة قدا عنات، وعرفوا أرف شيه مرأ ن هـ له الدار : و كلف يطار دو أ ا ، بل كف أيح أفونها حدُّما ع حنو لايتسرب نها الاعتلال أمن اللكات التي تظهر في الامة حيثًا تكون و الى النواحي الآخري، وحتى تكون الجيسيمة ﴿ مَا نَالَـكَاتَ الْجَدِينَةِ أَنْ الْفُرَاتِ الْجَدِينَةِ الْأَ الفرح الخنقية فيالامة توبة نابتة مقسمة على كار أفرادها الامرالدي يجمع كل معتف د تبرم خنت لواء معتقد وأحد بدفع بهم ق ونبات علية جايلة المناج ، ناضجة البار .

لحذا ماتويت تهضة في أمة من الامر الا أيعدأن توحدت فلهما ممالح أسلهافي جالبهاء

مصايف مصر

لالكادرخوا والساخنة تهب على مصو.حتي لأحفظالفة كبرة العده مثال عمريين في التفكير تَقَدُّهُ إِنْ النَّسِفُ عَلَى شُواطَى، مَعْسُ مُ أتته الظارة، فروقة مياء الهجر أتقد الي أبساد أرى الحين و فلاري النظر المها الأورقة إداكة تسم ومندحق فالل زرقة صافرة و هِينُونَةُ مِهَا مِصِرِ الْصَافِيةِ . تَسْطُعُ فَهَا شَكِينَ الصالح عاجاني شروقها والمة لاترة في غروبها، تترك على زبد للوح حمسوة ؛ لا تدكاد تراها حتى تظن أنرا تطويها تلك الرانمان والمنخفضات والنايقا وأنسب وعانا النظر لايفاوق خيالك أبأ ذهبت، ولا تستطيع أن تنثبيء خيبالك عن التفاكير فيسه لحفة أذا ماهيت ريح ما ر ، فأحست وللح السمالهم ارقيق وذكرتك المحقال مس القاسية ع يليول الشمس الناصدة. ووأيت إنك لاخاة مفكر فيالا بتعادعن همانا البلد الجلف: أني شاطيء من شواطيء مصرة تمياد فيه الى نف لمت مار أيت ، و تتربته فيه عارد هب عِنْكُ عِنَاهُ مَا فَسِيتُ مِنْ عَنْتَ الْعَمْلِ النَّاقِ ؛ أو عنت البطاة الشاقة ؛ رما قسى الأخسرة. ويعيد اليت ندار استأناف عمن أو بطالت. واذ وطنت نفسك على ارتياد الساحل.

عرضت أمانك سواحل مصر مؤالبحرالاهمو الى البحر الابيض، وأخذت تستعرض مدن عبذه السواحين وقراهاه وعششها تاتمس فيهما الصيفا تقضى به أياء راحتك ولابد أن تُحَوِنَ الْأَسْكُنْدُرِيَّةً أُولُ مَايِعُرِضَ النَّهُ . اذ يقددها الكثير من القادرين لقضاء الصيف فيها ، أو قل إن معظم الصيفين لايملمون من أمم الصالف في مصر غير الاسكندرية ، حتى أزدحمت الاسكندرية واضطر الصيفون الي أنامة عشن في دواحيه التفريج أزمة النزاح. وبذلك أسحت الاسكندرية لأنمة زعن القاهرة أُسِحِقَالَ لِلدَوْا عَامِنَارِ سَمِياً ﴾ مسورا تقف عليمه شتى طوائف الحكيميين بين جنود خفر السنواحل الى البوليس الى مسكرات الجيش، فلاتبس فيسه رفع كلفة الساحل، | وما يجب أن يسوده من شعور بالحرية المثلقة التي تحسدها الرسمبات. واذا ماخرجت الي أ الضواحي القريبة كالرمل مثلاً ؛ وجدتها تموج بسكاتها الاسليين مضافةً اليهم الصينون، مما يجعل الحركة شديدة بين أنذاس الي حد مزعج

نشاك الذهني الذي ينشده . وأحس الصيفوزهذا النزاحه فلزحوا الي مناحية بعيسدة هي أبرقير أذموا فيها مششآ بجدواحة أكنو ممافى جدةوندو احيها القريبة، واسكا الانبودق الوقتانفسه ذنك التاريج الذي يجدمني الامرة بالاهيرا ومسارحها وتسلياتها ولت أدري م يهمال الصيفوب على الاسكمادوية مساالندروق مصراعمايف أخري لوأن المديفين الماكر عبداني الحديد والاخارع لقاصد ها تازاق عامه وهنه وحديم كفل التطرار أهلها لاساية بهزاء أعداد سب اراحا لمصيفين

فيهما . والواتع أن شاطره مصر على البيحر الزوقي الثارغ شرود عدول على صحة هذا الرأي .. | النهضات قد أصابوكل الاصابة بلان النهضية

فَنَ الْوُلُّمْ حِدْدًا أَنْ تَرَى بِينَا السَّالَّ وَنَحَنَّ

نظل الهوض - يتنافره زمعنا في وجهة النفار

العامة . ولكر يعزينا عن هذا أن جن اللهضات

وه النا في مجرى تما الم عنة جدير بالصلحين

الماه بزعلي رفهيه مدم بالعالين بالزمستقبل

هذه الامة رهن ندم. ، أن يستناوا كل اكم

لَحْمِياة أَسْمَى وَأُعْلِي ۥ وَأَنْ يُكُونُوا وَالْهَٰتِكُلِّي

الواله ق من نجاح م عنهم ، لاف النهوض كم

قلت سسنة والموس بشرى يسري على العالم

بأسره، ولـكنه يكون أقرب الي الجدين في

وعندي أن الذين قنوا أن النتور ينتيع أ

﴿ الْهِـحَيِّحَةَ لَمْ تُمْ فَي سَنَّةً وَلَا فِي عَشُو سَنَيْنَ .

ألاسكندرية ورأس البروبورسعيد الابواحدة يفكرون هذا العام في جعلها مصيقاً هي بلطيم وهذأ بخلاف ماف الملادالاخري فتلا ف هولندأ لانكاد جد بلدة تبعد عن الثانية على الشاطيء بأكثر من الني متر . وفي ذلك تسهيل سبل التمصيف للعتوسطين ، وجعام أكثر تجديداً ا تشاصيه، وبالناني أكثر انتاجاً في المالهج.

ورأسانبر مجالتالية للاسكندريةفأشهرة التصييف وهي لسان ممثد في البحر من جهة عمراطه يلتقي فرع دمياط عنده بالمحر الإبيض فتجُّ اني شرق النيل، والى غربه البحسر الذي يتخذ المعينون على شاطئه عماماته والمحرية وليس في وأس البرأبلية ما ، اتما تقام في صيف كل عام أكواخ من القش كاملة المدات ترفع في نهاية الصيف وتخزن إلى العام للقمل. ورأس البرهادلة تصلم حددا للذهنسين المكدودين . اذ يستطيعون فنها ان يخلدوا إلى راحة لاتنوبها شائبة تزاحم ولا ضونــــاه . وأخياة فيها مرذوعة السكانة الى حسدهائل ، إ وهو أنه الشمس قبل تزولها الى هذا العسالم ، ليس للرسميات فيها سبيل الا فها "دو

> ويكادالصيفون قيها ينظرون بعضهم اليبعض كافراد أسرة واحدة . وغالباً توحــد فيها أسباب التسلية من فرق التمثيل، والمغنسان، والمراقص • التي تنتقل اليها ونقيم فيهاسهرات يؤمها العيفون فيفرجوزعن أننسهم

والمواصلات الى رأس البر سهنة ميسورة، والممرض فيها لايكنو يحتلج للبغرج مهنطره الي أنتزول الى دمياط مدة تصييفه

أما بورسميد فهبي تغرعلي البحر الابيين البضا الله شاطىء ذو حمامات وفيها رأس تتسد في المحر طويا دوقع أقيم عليه نصب دى لسبس وهو تفصل البحر عن مدخل قناة السويس. تعجبك فيها مبانيها ذات الشكل الخاس الذي لا ترأه ف مبائي غيرها بن المدن. شرفات واسعة خشبية تنتد حول البناء من كل ناحية ، تحتملها عمد خنبية أيضاً تجعل منظر الشوارع غريباً. يحس السائر فيسمغرابة أخرى هي انه يري سنوفا مختلفة الجنسيات من الزوار لاعهد له رؤيتها في المدن الاخرى . فيرى فيها الصيني وانياباني والهندي وغيرهم من سكان الشرق الاقصى وهم في طريقهسم الي الغرب . وبرى فيهاغيرهم من سكيان أوربا الذين يألن وؤيتهم

وتكاد البيناء في بورسىيد تىكون هى شغلها الاولالذي ينصرف اليه هم السكانجيماً، ا وقد بدأ جهور من القاهرين الذين يودون ألى جانب أراحةالشاطئية قايلا من حضارة الندن يتزحوزالي بورسعيد لجمهايين الحالتين وهدك على بعد ساعتين بالقدار من وبيدوناً من نش: وهما يستطرم المصيف أن ﴿ بجرسعيد على شامليء قنال السويس عند التقائم

البمحترة التمساح تقوم مدينة الاساعيلية . وهي ا ايضا مصيف بديم هادي، كل الهدو. . توجد بهاحمات وتكاد تشبه فيجفاف مناخبا حلوان في مصر ، فهي تجمه مهاذا بين الجفداني ا والشاطيء وهي مبزة لا توجد في أحد المصايب

ونليل من خاصة الصيفين يقصدون أألام وينيسة والكنبء يزدادون كل سسنة عن عخرى وولعل مصيف بلطيم الجديد يطلع علينا وبدا العام بما يوجع نطاق الصايف في منصر إ يسمول على المتوسعاين سبل التصييف السوي

حروب سلمية-أذحها العزم وأنثبات ثم العقيدة ا اراحخة التي تسيطر على كل فرد فنحمله يعمل ويضحي لفجاوع من حيث هو يعمل أوينتف إ أنه يعمل لنفسه تحت تأبير المنفعة المشتركة رأما أختلاف أوان الشاعر في الامة الواحدة فبو سبب تفككها وإبعاد السبسة الحقة عنها .

والنهمنات دني أي الحية كانت من انواحي الحياة ؛ تحتاج الى شيء من العدبية التي تولد احس الكامل لنجام هده المهضة فايس أخمأ في شيء ذلك النعصب الذي يبديه الناس أنحو بازدهم مادام في حينر المقبول والمعتول . . . أ لمذا أحسب قول اللك ﴿ لَكُنَّ تَكُونَ الْأَمْهُ عفيمة بجب أن يكون لها تاريخ وآداب، حكمة جهادهم من أولناك الذين يتأخرون في تعجله. ﴿ بَانْفَةَ . وَفَكُرَةُ سَدِيدَةً .

حافظ محمود

الالهة والقديسون عند المصريين القدما

١- الآلمة المالية

هي الطائفة الإولى من الاربع عشرة طائفة التي وقفت عليها في الاسبوع الفائت ، وتضم هذه الطائفة أحد عشر الها عالميا، أي ليسوأ خاصين بأقليم أو بلدة ، على رأسهم دع كــبير الآلمة . وأطناك لانجهل أن رع هو الشمس. هو الشمس المنسوية لا التي تراها ، ولكنه آله الشمس الذي يسبر القرص في الكور مُهاراً في سفينة النهار وليلا في سفينة الليــل . وليس وع هو الاسم الذي يعبر يه تنالشمس في وجوهها المختلفة ، ولكن أسهاء آخريكانت تطاق على ثلث الاوجه ، وتنسب لآ لهة تتصل برع اتصالا مباشراً . هذه الآلمة هي اتو.و تم خبرع وهو الشمس الحالية ، وحرختي الشمس المشرقة وابن قرص الشمس. فأمارع فهو أشهر من عبد من هذه الاسرة ، وأما آتمو وخبرع فهي آلهة لم تمبد وأتماكان يمنقد يوجودها فقط وانجب أغووادا هو (نفراعو) . أي (أتمو الجميل) . ثم وجدت الآلمة نوت، وسب وكانت ألأولى تمثل السهاء ، والثاني يمثل الارض ، ونالت هو (شو) أي المواء يفصل بين الساء والأرض ،وقدكانو ايمنقدون قبلاأن وع نفسه هو الذي يفصل بين السهاء و الارض اف لايكاديآني الله ليحتى ينتشر الضهاب على الارض من تبخر ميادالنيل فبشر قدع يددهد والنيوم التي كادت تصل مابين نوت وسب غير انه لما ﴿ ارتقت العقائد الدينية وأصبحت فكرة الفصل معنوية أكثر منها مادية ؛ أطلقوا اسم (شو) على الهواءالفاصل بين المهاء والارض. ولشوهذا أ المجموعة هو الاله (اعاً) اله القمر

عثل هذه الآلمية عناصر الطبيعة مين الشمس والأرض والسهاء والهواء والقمر وقد كان مركز هذه العبادة بوجه عام في هذو بوليس واسمها بالمصرية (اون) وكانت مركزاً عظيما اللَّدَابُ والنَّمَالُمُ الدِّينِيَّةُ، ومكانَّمًا الآن في الضاحية التي يطلق عليها اسم (عين شمس)

ويذهب نفر من العلماء الى ان هذا النوع من العبادة — عبادة رع وملحة آنه — لم ينشأ في مصر بل تقــل أليها من يلاد الكلدان في احدى غاراتهم على مصر من ناحية الشرق . وذلك انشوء عبادة اوزوريس قبلها ، وقصة أوزوريس وازيس اللذن عثلان النيل والارض الخسبة محلية لاعكن ان يكون،أشؤها غـ ير مصر . ويثبتون ذلك بتشابه هذه المبادة مع عبادة طائفة من الآلحة العالمية كانت تعبد في البل حيث كانوا يعبدون الهسة الاتفتىءشرة ساعة اليومية وينززن في كل منيا آلها خاصاً يسمون الساعة باسمه ، وقد وجدت في ذلك وثرلتات كثيرة في العايد الكايدانية عن همده الطائلة . وكذبك كانت تعبد الشمس والقمو والارض والنجوم، وكان في عبادتهم من هذه الطائنة أله للنه الذي فوق الساء ، وهذا يشبه كثيراً ما كان يعتفء الصريون في ان السماء بها بحو تسير فيه سعينة رع النهارية والليلية

ولسنا لدرى لم يذهب السادة العلماء في تعليل هذا النشابه بالنقل في حين أن قايلا من التفكير فيا بين الاثليمين من تشابه طبيعي إ يجعل ألام، سبار يمكن تعايله بان المؤثر اما الطبيعية الواحدة أدت الى تتائج واحدة، ق النفكير والعبقائد . أنيست شمس مصر هي شمس الكادان ، وقساها قرها ؛ ونجومو: لِلْمُجُومُهَا ؛ وهناكُ التَّحْدُبُ والنَّهُرَانِ ، وعم الخصب والنيل:وهناك البحر فيجنوبالبلاد، وهنا البحر في شالها ؟ لاشك أن المؤثرات الواحدة تؤدي الى نتائج ان لم تكن واحمدة فلا أقل من إنها متشامة ، ومتنامة إلى الحد الذي رأيت بين العنقالة الدينية في الآلهـــة أَ الْمَالَبُ ۚ فَي مَهِمُو وَفَى كَاهَ إِ

المكذا من الاجل

فالمسكانب الآنياء الاسبوعة طول الاسبوع تباع السياسة الاسبوعة طول الاسبوع

بارل النجالة	عبة إالهلاك		القاهرة	ف
بشارع القلكي بهارة سوق كشفتار علب الر	الوفلا الوفلا		>]	•
·· أمام مدوسة عباس الاول بالسيونية	ر البلاغة البلاغة		>	•
بالسكة لبلديدة الراقي	كتبة الازهرية	الم	•	•
باول شارع محدعلي	التجارية الكبري		>	
باول شارع عبدالحد	2			•
بشارع جزيرة بدرال لملم عكة عيم	الشعبية		, 3	
يشاوخ الملوسة المبلسية عمرع يك	، الوحيدة	, se	لاسكندير	فال
بيلب عرباشا	الكامليه			Ţ,
بشارخ عملة الرمل أملم اليوسع	الزعلوليه		3 ·	•
بمينان عطة مصر	بة الغتوح	مكت		•
يشارخ أبوالبيلق	الاتحان		3	3
يشلوع عمطة مصر	ابراهم افندى ابوريده	لذو		*
بمعطة باكوس	علي افندى سليان	,	•	•
بمحلة سان استقائر	الجمل افندى سليان		•	>
بسلوع الجزايران	عتبة التجارية	-11	دسنهور	>
	على الشرقاوي على الشرقاوي	لدي	طنطا إ	
بشاوع المنبيرية أدال	ابراميمافنديشافعي	,	بنها	
أسام الحسط	محل انتاي عبد الوهاب	,	المنصورة	
>	على افندي صالح على الوقياب	•	الزقاز يق	
	على افندى ابراهم		ورسعیل ورسعیل	
3 3	مير المان ال		برر بیت غمر	
بشارع الاسبو	مصطفى افندي اللماصي	•		

السياسة الاسبوعية

في ١٦ صفحة من حجم السياسة اليومية

تصلىرصباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والتاريخية والقانونية والسياسة للصرية والشرقية والدولية العلمة

ومن مميزاتها غزارة المالدة في كل فن وصور رمزية سياسية وسم مصور الامم الحوالاث والاستخاص لكي تقف قرامها علي مختلف تيارات الجهون ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة للتينة بين الغربيين والشوقيين الاعلانات عليه بنا الادارة مباشرة ولبت تابة فتركة من شركان الاعلانات ومبل الاعلام من المعربة من شركان الاعلانات

الاشتراك السنوى • إ قرشا لمصر و • ١ شلنا للخارج